بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 3 March 1988 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3383
الخميس ١٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ٣/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٣

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الرياض تعيش يومًا من أيامها التاريخية
الملك فهد يفتتح صرحها الرياضي ومهرجان شباب الخليج العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

عاشت الرياض امس يوما من ايامها التاريخية التي تعود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان يلتقي فيها مع شعب المملكة العربية السعودية ليؤكد لهم على استمرار القيادة في العمل من اجل المواطن السعودي ومعه لمواصلة تحقيق الانجازات التي تشهدها البلاد في جميع المجالات.

فقد شهدت الرياض مهرجانا شعبيا رياضيا شاركت فيه وفود من الدول العربية وضيوف كبار وفدوا الى العاصمة السعودية، ليشاركوا مع ٨٠ الفا آخرين حفل افتتاح خادم الحرمين الشريفين لاستاد الملك فهد ودورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

ووسط هتاف الجماهير عند لقائها مع خادم الحرمين الشريفين عقب عودته الى الرياض من جولته التفقدية في المناطق الشمالية للسعودية، اطلقت اسراب من الحمام في سماء استاد الملك فهد. الذي شاهدته وتابعته جموع الجماهير وهو يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح الاستاد قائلا كعادته عند افتتاح المشاريع الجديدة: بسم الله وعلى بركة الله.

واضاف خادم الحرمين الشريفين في كلمة له بهذه المناسبة: ان الكلمات ربما تكون كثيرة ولكن الواقع هو الذي يتكلم عما وصلت اليه هذه البلاد من تقدم في جميع المجالات. وهذا - الحمد لله - من نعمة رب العزة والجلال ولأن هذه البلاد جعلت الهدف الرئيسي الاول هو المحافظة على كتاب الله وسنة رسوله واتباع ما امر به رب العزة والجلال وما اوضحه نبيه - اللهم صل عليه وسلم - وخلفاؤه الراشدون.

ولذلك لا نستغرب عندما نجد اي مشروع كان يفتتح في هذه البلاد التي انعم الله عليها باقدس مكانين مكة والمدينة. فمهما عمل في هذه البلاد من اي مشروع من المشاريع البناءة فهو واجب تؤديه الدولة ويساهم ويشارك فيه كذلك المواطن السعودي بمجهود كبير يشكر عليه. وأتمنى ان تستمر مشاريع الخير بصفة مستمرة إن شاء الله.

بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين على مجسم للاستاد وبعض الخرائط التوضيحية واستمع الى شرح عن الاستاد ومحتوياته وقدراته الاستيعابية، من الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

ثم قدم الامير فيصل بن فهد هديتين تذكاريتين لخادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. بعد ذلك توجه الملك فهد الى المنصة الرئيسية حيث استقبلته الجماهير المحتشدة التي اكتظت بها كافة جوانب الاستاد بالهتاف والدعاء الى الله تعالى ان يحفظه ويبقيه ذخرا للاسلام والمسلمين. ثم عزف السلام الملكي.

بعد ذلك ادي نشيد (شباب الفهد المخلصون)، ثم بدأ الاستعراض العام بدخول حملة شعار دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم واعلام الاتحادات ثم دخلت المنتخبات المشاركة في الدورة وهي منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ومنتخب دولة البحرين ومنتخب الجمهورية العراقية ومنتخب سلطنة عمان ومنتخب دولة قطر ومنتخب المملكة العربية السعودية.

وفي تلك الاثناء ارتفعت في سماء الاستاد مجموعة من البالونات حاملة صور قادة دول الخليج العربي فيما شكل طلبة المدارس المشاركون في الاستعراض شعار الدورة وبعض اللوحات الحركية.

وبعد ان اصطفت الفرق بدأ حفل الافتتاح.

(التتمة على ص٢)





خادم الحرمين الشريفين يلوح لجموع المواطنين الذين احتشدوا لتحيته واستقباله وحضور المهرجان التاريخي امس. ويبدا الامير فيصل بن فهد الى جانبه.

اتساع وتصعيد في حرب المدن
الصواريخ العراقية تدك مدينة «قم» انتقامًا من قصف إيران لبغداد

بغداد - طهران - وكالات الانباء: اتسعت حرب المدن بين العراق وايران لتشمل مدينة قم الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي غربي العاصمة الايرانية التي كانت وحدها هدفا للصواريخ العراقية منذ استئناف الجولة الجديدة من حرب المدن بين البلدين اثر العدوان الايراني على العاصمة العراقية يوم الاثنين الماضي.

فقد اعلن العراق بعد ظهر امس عن اطلاق صاروخ ارض - ارض عراقي الصنع على مدينة قم بالاضافة الى الصاروخين اللذين اعلن عن اطلاقهما فجرا على المدينة نفسها مما يرفع عدد الصواريخ العراقية (الحسين) الى ٢٢ صاروخا تم اطلاقها على اهداف محددة داخل مدينتي طهران وقم الايرانيتين انتقاما من العدوان الايراني.

وأكد ناطق عسكري عراقي ان الصواريخ العراقية دكت اهدافها دكا عنيفا، مطالبا ايران بالقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن انهاء الحرب بين البلدين.

ومن جانبها اعترفت طهران بتفجير صواريخ عراقية كما اعلنت مرتين عن «وقوع غارات جوية عراقية».

وفي المساء بث التلفزيون العراقي في نشرته الاخبارية فيلما من عدة دقائق، يصور الدمار الذي احدثه اطلاق الصواريخ العراقية على طهران.

عرض هذا الفيلم الذي اعطاه المعلق العراقي عنوان «صور للدمار في عاصمة البغاة» صور بناء من ثماني طبقات تطاير زجاجه وداخل شقة شبه مدمرة وشارع انتزع الاسفلت الذي يغطيه وسيارات محترقة وضابط يعطي الاوامر لرجال الاطفاء.

وهذه اول صور تبثها بغداد عن نتائج اطلاق الصواريخ العراقية على العاصمة الايرانية. ولم يحدد التلفزيون العراقي كيفية حصوله على هذا الفيلم.

وفي تطور آخر، اعلن في بغداد مساء امس ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى استمرت في قصف مدينة البصرة وقضاء الزبير وقصبة قلعة دزه.

وقال بيان عسكري عراقي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القصف الايراني أدى

(التتمة على ص ٢)

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

شاهد عيان

أمام ثمانين الف متفرج، داخل تحفة فنية اسمها استاد الملك فهد الرياضي، وأمام مثلهم لم يجدوا مقاعد لهم، فبقوا خارجه، وأمام ملايين من المشاهدين العرب، كان الملك فهد بن عبد العزيز يرى رأي العين، واحدا من الانجازات الحضارية التي بناها الشعب السعودي، وقدمها لنفسه وللعرب جميعا.

امس امتزجت المشاعر بعضها ببعض، مشاعر من الفرح، والافتخار، والانتصار، والتعاطف، والاحساس بان الشعوب لا تبنيها اطنان من الكلمات والشعارات، بل العمل على ارض الواقع، الذي تراه، وتلمسه، وتحسه، الشعوب ذاتها.

الذين هتفوا امس للملك فهد، ووقفوا عشرات الدقائق تحية له، كانوا يحيونه من قلوبهم.. وقلوبهم فقط.

عثمان العمير

مبارك: ليس لدينا أي شيء ضد ليبيا
الطيارون الليبيون يطلبون اللجوء لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان افراد اطقم الطائرات الليبية الاربع من طراز ميج ٢٣ التي هبطت في مصر امس الاول قد تقدموا بطلب للسلطات المصرية لمنحهم حق اللجوء السياسي. وكانت الطائرات الاربع قد هبطت في احد المطارات العسكرية المصرية بواحة سيوة بالمنطقة العسكرية الغربية بعد ان رصدتها اجهزة المراقبة الجوية المصرية قبل دخولها المجال الجوي. وعندما اعترضتها مجموعة من الطائرات المقاتلة المصرية طلب قادة هذه الطائرات الهبوط في الاراضي المصرية. وفور خروجهم من طائراتهم طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي لمصر.

ويجري الآن بحث هذا الطلب حيث نقل افراد اطقم الطائرات الاربع الى احدى الوحدات العسكرية بالقاهرة للتحقيق معهم والتعرف على اسباب لجوئهم لمصر وطبيعة المهمة التي كانوا يؤدونها قبل دخولهم المجال الجوي المصري.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن، ردا على سؤال حول هذا الموضوع لدى عودته الى القاهرة من الخرطوم ليلة امس، ان مصر بلدهم والموضوع يجري بحثه.

وتحدث مبارك عن العلاقات بين القاهرة وطرابلس فأوضح ان مصر تأمل اقامة علاقات جيدة مع جميع الدول الا انها تتصرف بحذر مع الذين هم حذرون تجاهها. وصرح الرئيس المصري «ليس لدينا اي شيء ضد ليبيا. هي التي تحقد علينا».

والمعروف ان الفترة الماضية كانت قد شهدت وساطة بعض الاطراف العربية بين مصر وليبيا بهدف اعادة الطائرتين اللتين هبطتا في مصر عام ١٩٨٧ ولكنها لم تصل الى نتائج ملموسة حتى الآن.

فسائل نخيل هدية خادم الحرمين الشريفين الى مصر

الرياض - واس: غادرت الرياض الى القاهرة صباح امس طائرة من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية تحمل هدية خادم الحرمين الشريفين الى حكومة جمهورية مصر العربية وهي عبارة عن مائتي فسيلة نخيل من اجود الاصناف الموجودة في المملكة من نوعية «نبوت السيف» و«البرحي» و«السكري» و«حلوة المدينة».

ويذكر ان المملكة العربية السعودية تحتل حاليا المركز الاول عالميا في انتاج التمور اذ يبلغ عدد النخيل في المملكة ١١ مليون نخلة.

منظمة التحرير تؤكد لـ «الشرق الأوسط»
سنلتقي مع شولتز إذا عاد بأفكار «ايجابية»

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

لم يستبعد مسؤول فلسطيني كبير عودة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المنطقة في نهاية الاسبوع الحالي عقب قمة دول حلف الناتو مباشرة. وقال السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح هاتفي لـ «الشرق الاوسط» من مقر اقامته في عمان ان امكانية عودة شولتز بافكار جديدة غير التي كان عرضها في عواصم المنطقة امر وارد.

وقال السيد ملحم ان نجاح مهمة شولتز في عودته الجديدة يتوقف على ما يحمله من «افكار جديدة»، وأكد مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للقاء الادارة الامريكية في اي مكان وأي زمان، «واذا كانت واشنطن مستعدة لذلك، فان الوفد الفلسطيني جاهز ايضا ودائما».

وحول ما ذكر ان شولتز قد يلتقي هذه المرة بالوفد الفلسطيني في القاهرة، قال السيد ملحم «هذا يتوقف على الافكار التي سيأتي بها ثانية». واستطرد «ان الافكار الاولى كانت استكشافية، واعتقد ان شولتز هذه المرة يعود بصورة اوضح، سيما وانه التقى رئيسه ريجان في بروكسل على هامش قمة الناتو واطلعه على محادثاته في المنطقة».

وفيما يتعلق بمسألة اشتراط شولتز الالتقاء بوفد يمثل الداخل الفلسطيني فقط، قال عضو اللجنة التنفيذية ان هذا الامر محسوم بالنسبة لنا، فالداخل الفلسطيني هو الخارج سواء بسواء واذا كان شولتز سيحمل لنا ما يشجعنا في الداخل او الخارج كفلسطينيين وما يشجع الدول العربية، فاننا سنحاوره ونلتقي معه، والمطلوب فلسطينيا وعربيا الآن هو المؤتمر الدولي.

وأضاف: اننا في منظمة التحرير الفلسطينية اقترحنا عام ١٩٨٦ مجموعة من الاسماء لزيارة واشنطن ولازلنا جاهزين لتقديم هذه الاسماء او غيرها للحوار مع الامريكيين وبنفس الوقت نرفض اية شروط تمليها واشنطن بالنسبة لهيئة وصفات هذه الاسماء.. المهم عندنا ان نكون نحن المقترحين لها ونختارها.

وكانت القاهرة قد اقترحت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية لمقابلة شولتز باستضافتها، فيما كان السيد ياسر عرفات قد اعلن ان لديه قائمة بأسماء الذين تقترحهم المنظمة لمقابلة الوزير الامريكي.

وذكر في غضون الايام القليلة الماضية ان قائمة عرفات تتضمن ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد واكرم هنية، فيما ذكر ايضا ان فايز ابو رحمة المحامي من قطاع غزة وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المقال على وشك الذهاب الى القاهرة لاحتمال لقائهم بشولتز.

وكانت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية قد رفضت الاجتماع مع الوزير الامريكي في القدس المحتلة امتثالا لأوامر من منظمة التحرير.

ولدى سؤال السيد ملحم عن مسألة تخلي الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عن الوفد المشترك في اي مفاوضات سلام مقبلة، قال: ان الاردنيين من جانبهم قالوا لشولتز ان منظمة التحرير هي التي تقرر ذلك سواء ارادت المشاركة بوفد مستقل او وفد مشترك، وأشار مستطردا «ان اللجنة

(التتمة على ص٢)

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

أجواء ايجابية للحوار الامريكي السوري حول لبنان

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

افادت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الغربية ان اجواء دمشق توحي بان الحوار الامريكي السوري حول الوضع في لبنان هو جدي تماما وانتقل الى مرحلة التفاصيل.. واضافت ان الانطباع السائد هو ان الولايات المتحدة ادركت «الخطأ» الذي ارتكبته سابقا في حساباتها في لبنان وانها تتجه الان نحو مواقف «واقعية نسبيا» في ما يتعلق بالحل في لبنان وبدور سورية في الحل. وجاء هذا الكلام في وقت كان فيه مقررا ان يصل امس (الاربعاء) الى العاصمة السورية مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي لكن زيارة الاخير ارجئت لاسباب عائلية اضطرته الى مغادرة لندن والعودة الى واشنطن على حد ما اوضحت مصادر امريكية.

وعلم ان ميرفي كان ينوي الاطلاع من المسؤولين السوريين على صعيد اللقاءات التي عقدها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع اربعة من القيادات اللبنانية الحليفة لسورية او المقربة منها وهي: رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

وكان خدام اطلع القيادات المذكورة على افكار اصلاحية مكتوبة للرئيس اللبناني امين الجميل حملها الى دمشق وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في اطار مساعي واشنطن لتحريك الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري. وقالت المصادر ان خدام طلب من القيادات المعنية ابداء ردودها وملاحظاتها على افكار الجميل خطيا لكي يصار الى نقلها الى الجانب الامريكي الذي ذكرت انه صار يشعر بالحاجة الملحة الى اصلاح فعلي في لبنان يرسي قواعد الوفاق على اسس صلبة.

واشارت المصادر الى ان الدكتور الحص الذي تحدث عن تردي الاوضاع في لبنان على كل المستويات بادر الى تسجيل ملاحظاته مشددا على ضرورة الغاء الطائفية السياسية نهائيا واستنادا الى تعهدات قاطعة وليس تدريجا في صورة يمكن معها ان تتعثر لاحقا وانه دعا الى تحقيق الوفاق او تكريس خطوطه العريضة قبل انتخابات الرئاسة الصيف المقبل ليكون الرئيس الجديد رئيس الحل ذلك ان البلاد لم تعد قادرة على استمرار الدوامة الحالية.

وذكرت ان الحص عارض تشكيل حكومة جديدة او تطعيم الحالية، وانه دعا الى فتح المعابر وترسيخ الاسترخاء الامني خصوصا في بيروت والمناطق المحيطة بها.

والمحت الى ان موقف الرئيس الحسيني لا يختلف في جوهره عن موقف الحص. واشارت الى ان جنبلاط الذي كرر موقفه المتشدد من الرئيس الجميل طلب امهاله ٢٤ ساعة للرد، واوفد امس الى دمشق الوزير السابق مروان حمادة حاملا ملاحظاته.

وعلم ان الوزير نبيه بري اجرى في العاصمة السورية وعلى هامش الاتصالات المتعلقة بافكار جميل الاصلاحية لقاءات مع مسؤولين سوريين تناولت التطورات الاخيرة داخل حركة امل والخلاف العلني المتصاعد بين امل من جهة وحزب الله من جهة اخرى.

ورددت مصادر عدة ان افكار الجميل صيغت في اربع صفحات موزعة على ٨ بنود تتمحور في صورة رئيسية حول نقطتي الغاء الطائفية السياسية والمشاركة.

وقالت ان الجميل يعتبر انه لا بد من الغاء الطائفية السياسية لكنه يرى ان الواقع يفرض القيام بذلك عبر خطوات تدريجية وفي فترة لا تقل عن ١٢ عاما او اكثر يتم خلالها التغلب على مناخات التنافر والمخاوف وذيول الحرب وبناء المؤسسات الموحدة التي ستكون الضمانة لجميع اللبنانيين.

واضافت ان افكار الرئيس الجميل تعطي لرئيس الحكومة دورا اكبر وتتضمن المشاركة لكنها لا تفرغ منصب رئاسة الجمهورية من صلاحياته... وتقول مصادر في بيروت الشرقية ان افكار الجميل وضعت في ضوء نتائج كل جولات المحادثات السابقة بين الاطراف اللبنانيين وبين الرئيسين اللبناني والسوري وبين مستشار الجميل الوزير السابق ايلي سالم ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، واضافت ان الجميل يعتبر ان افكاره تتضمن الحد الاقصى من التنازلات الذي يمكن ان يقبل به اي رئيس للجمهورية في لبنان وانه يرى ان عدم القبول بها ربما اغلق باب الحل لسنوات عدة.

«والفضل ما شهدت به الأعداء»

وايزمن: لا مفر من اللقاء بين شولتز ومنظمة التحرير

القدس ـ ا. ف. ب: اكد وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمن امس، الاربعاء، ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز «سينتهي الى مقابلة مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي حوار بثته اذاعة العدو، اعتبر وايزمن ان عملية السلام لا يمكن ان تتقدم بدون وجود منظمة التحرير على طاولة المفاوضات.

رسالة لبن جديد من خامنئي

الجزائر ـ أ.ف.ب: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال استقباله لنائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي. ولم تعط الوكالة الجزائرية للانباء اية معلومات حول فحوى الرسالة.



جندي صهيوني يمنع السيدة الفلسطينية في الصورة الاولى (فوق) من محاولة انقاذ ولدها من ايدي الجنود الصهاينة الذين اوسعوه ضربا قبل اعتقاله في الصورة الثانية في مدينة رام الله المحتلة. هذه المدينة كغيرها من مدن الوطن المحتل شهدت اضرابا شاملا امس احتجاجا على ممارسات الارهاب الصهيوني.

اول زيارة له للخارج منذ ولايته:

الزين يباحث بن جديد حول المغرب العربي الموحد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف اليوم المحادثات بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، بعد ان كانا اجريا جولة من المحادثات فور وصول الاول الى الجزائر تناولت القضايا التي تهم البلدين ومنطقة المغرب العربي.

واضافة الى ان هذه الزيارة هي رد على الزيارة التي كان قام بها الرئيس الجزائري الى تونس بعد تغيير القيادة السياسية في تونس فان الاوساط السياسية ترى فيها استمرارا للمساعي التونسية لتنقية العلاقات على صعيد المغرب العربي ولاسيما بين الجزائر والمغرب وايجاد اطار مناسب لفض النزاع القائم بخصوص الصحراء الغربية الذي يبقى العقبة الوحيدة أمام قيام هيكل يجمع بين دول المغرب العربي.

ولما كان الموقف التونسي مبني على ضرورة الوضوح ويرمي الى اقرار الوضوح في مختلف المواقف فان سعي تونس يتسم بشيء من الحسم في مسألة بناء المغرب العربي وهو انه لا بناء لهذه الهيكلية دون المغرب الاقصى، وهي النقطة التي تختلف فيها مع الجزائر التي ترى ان ذلك ممكن بين اربع دول هي تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا في انتظار ان تلتحق بها المغرب.

اما عن قضية الصحراء ذاتها فان تونس التي قامت بمساع عدة بين المغرب والجزائر في الاشهر الاخيرة ثم فسحت المجال للمبادرة الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة تعود الان الى سعيها الحثيث، وقد برز ذلك في زيارة رئيس الحكومة التونسي السيد الهادي البكوش الى المغرب، خاصة ان ذكرى ابرام معاهدة الاخاء والتعاون بين تونس والجزائر ثم موريتانيا ستحل يوم ١٩ مارس (اذار) مما يجعل الأمل قائما في امكانية انضمام المغرب وليبيا اليها. وهو ما يبدو الان مستبعدا.

وعن هذه المعاهدة قال الرئيس الجزائري بن جديد في حديث نشر في الصحف التونسية يوم زيارة الرئيس التونسي الى الجزائر، انها لا تعني انها اطار جامد ومحدود وانما هي اطار مفتوح على بلدان المغرب العربي قاطبة. الا ان مشكلة الصحراء تبقى إحدى العراقيل الموضوعية في طريق مشروع وحدوي شامل في تصوره وعاجل في تطبيقه.

مبارك: مصر مهتمة بأمن السودان

الخرطوم ـ ا. ف. ب: اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك ليلة امس في الخرطوم ان «مصر والسودان سيتعاونان لحل قضية جنوب السودان بصورة سلمية لان الحرب لا يمكن ان تؤدي الى اي حل».

وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحافي قبل مغادرته الخرطوم في ختام زيارة مفاجئة استغرقت عدة ساعات ان «مصر مهتمة بأمن السودان بسبب العلاقات المميزة التي تربط البلدين».

واكد ان محاوريه السودانيين ومنهم رئيس مجلس رأس الدولة احمد الميرغني ورئيس الوزراء الصادق المهدي يدركون هذا الواقع.

عدن تؤيد عقد القمة العربية

عدن ـ ا.ف.ب: ايدت اليمن الجنوبية نداء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد قمة عربية لدرس اشكال دعم «الانتفاضة الفلسطينية» في الاراضي المحتلة.

واشار مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في تصريح بثته اذاعة عدن امس الى «الضرورة الملحة» لعقد هكذا قمة اثر تصاعد الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني واكد ان الوضع في الاراضي المحتلة يتطلب موقفا عربيا موحدا.

التازي التقى عبد المجيد واثنى على العلاقات المصرية المغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد السيد محمد التازي سفير المملكة المغربية في القاهرة، عقب لقائه بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس بالعلاقات الطيبة التي تربط بين مصر والمغرب وبالدور العربي لمصر.

وتم خلال هذه المقابلة، التي قدم السفير المغربي خلالها صورة من اوراق اعتماده للدكتور عبد المجيد، استعراض نتائج زيارة الرئيس مبارك للمغرب ودور اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي ستجتمع في ابريل (نيسان) المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين، الى جانب الاوضاع العربية وخاصة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

تقرير اخباري:

زيارة شولتز والانتفاضة تقسم اسرائيل على نفسها

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: يتزايد الجدل يوما بعد يوم على الساحة السياسية في الكيان الاسرائيلي وقد تضاعفت حدته امس بينما لم يسجل هذا الصباح اي حادث خطير في الضفة الغربية وغزة.

فقد انتقد وزير التربية اسحق نافون بشدة في حديث مع الاذاعة العسكرية نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان دايفيد ليفي «ليكود يميني» الذي ندد الليلة قبل البارحة بالطابع «اللامسؤول» لسياسة الحكومة في الاراضي المحتلة.

واعرب نافون عن اعتقاده بان «تصريحات ليفي لم تتقدم بعملية السلام» مضيفا: ولكن اذا تبين ان جولة شولتز في المنطقة كانت فاشلة فاني سأعلن تأييدي تنظيم انتخابات مسبقة.

وكان ليفي قد اتهم رئيس الوزراء اسحق شامير (ليكود) ووزير الخارجية شيمون بيريز (حزب العمل) في اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء المصغر امس الاول بالتهرب من مسؤولياتهما وعدم تنسيق مواقفهما قبل الالتقاء بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

واكد ليفي ان «تصرف الحكومة يمس بالجيش ويزرع الفوضى لدى الناس»، واضاف امام الوزراء الذين استمروا ينصتون اليه في صمت تام طيلة اكثر من ساعة «كل شيء يشتعل حولنا على الصعيدين السياسي والعسكري ومعنويات السكان انهارت فالى متى سنستمر في تطبيق سياسة النعامة».

ويستمر الجدل ايضا حول مسألة حرية وسائل الاعلام في الاراضي المحتلة، فقد فسر الجنرال افراييم لابيد اكبر الناطقين باسم الجيش الاسرائيلي الاسباب التي جعلته يصادر شريطا صورته محطة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان) في الاسبوع الماضي لعملية اعدام الفلسطيني المتهم بالتعاون مع العدو في قباطية في الاسبوع الماضي قائلا في تصريح ادلى به امس الى الاذاعة الاسرائيلية «انا فخور بكوني لم افرض ابدا الرقابة على ريبورتاج او مقال بدعوى انه سيسيء لسمعة اسرائيل في الخارج. اما ريبورتاج «سي. ان. ان» فانه منع لاسباب امنية فقط».

يذكر ايضا ان التدابير الامنية التي اتخذت في الطابق الرابع لفندق «هيلتون القدس» حيث كان يقيم وزير الخارجية الامريكي شولتز ابقي عليها في انتظار عودته المحتملة الى اسرائيل مع نهاية الاسبوع الجاري.

وزارة العدل الامريكية لـ «الشرق الاوسط»

أمرنا بمصادرة شحنة الاسلحة الكيماوية لايران

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

اكدت وزارة العدل الامريكية لـ «الشرق الاوسط» انها طلبت من هولندا مصادرة شحنة من الكيماويات التي كانت في طريقها الى ايران. وكشف المتحدث الصحفي بلسان الوزارة جون راسل، النقاب عن بعد اخطر بقوله ان الشحنة التي كانت على متن السفينة في طريقها الى ايران وصفت له بانها شحنة لانتاج الاسلحة الكيماوية.. ومضى يقول ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الجمارك الامريكية في منطقة خليج تامبا الذي تطل عليه ولاية فلوريدا في اقصى الجنوب الشرقي للولايات المتحدة قادت المحققين الى الاعتقاد بان شحنة الكيماويات هربت بشكل غير مشروع من الولايات المتحدة..

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس نقلا عن وكالات الانباء خبرا عن مصادرة السلطات الهولندية في ميناء روتردام لشحنة من الكيماويات وصفت بانها لازمة لانتاج المفرقعات والذخائر... لكن المتحدث الامريكي الذي لم يكن بالمستطاع الاتصال به في حينه بسبب فارق التوقيت بين بريطانيا والولايات المتحدة، ابلغ «الشرق الاوسط» قوله ان المعلومات التي انتهى اليها المحققون تصف الشحنة بانها مادة خاصة بانتاج الاسلحة الكيماوية.

كذلك كانت نيابة روتردام الهولندية قد اوضحت انها اصدرت امر مصادرة الشحنة التي كانت على متن السفينة «ايران علادات» بناء على امر من وزارة العدل الامريكية، وهو ما اكدت عليه الوزارة في اتصال مع «الشرق الاوسط»..

ولدى سؤال المتحدث عن كيفية التعرف على نوع الشحنة قال إن التحقيقات التي اجرتها اجهزة الجمارك في منطقة خليج تامباكونت لدى مسؤولي الجمارك قناعة مفادها ان الشحنة من المواد الكيماوية التي هربت من الولايات المتحدة.

وكان قد ذكر امس الاول ان الشحنة صودرت في روتردام يوم الجمعة الماضي اثر وصولها من المانيا الغربية في وقت سابق من الاسبوع الماضي ولم يكشف النقاب عن مصدر الشحنة او الميناء الذي قدمت منه في الاصل كما لم يكن معروفا على وجه التحديد اين ستتجه السفينة بعد مغادرتها روتردام، لكن كان من المعتقد ان محطتها النهائية ايران.

واوضحت مصادر نيابة روتردام ان المادة الكيماوية المصادرة هي ما يعرف عند مهندسي الكيماويات بملح حامض بركلوريك الصوديوم او «فوق كلورات الصوديوم» الذي وصفته نيابة روتردام بانه مادة لتصنيع المفرقعات والذخائر، لكن وزارة العدل الامريكية اوضحت ان الشحنة المصادرة وصفت بانها مادة لانتاج الاسلحة الكيماوية.

والمعلوم ان شركة انتاج المفرقعات الهولندية «مويدين تشيمي» كانت قد خضعت العام الماضي لتحقيق قضائي حول ما تردد من انها باعت كميات ضخمة من مسحوق المفرقعات الى ايران ضمن عمليات ما وصف بانه «كارتل دولي» انشيء لتزويد ايران بالمتفجرات...

كما ذكر في حينه ان قضية «مويدين تشيمي» كانت ذات صلة بقضية سويدية قيل فيها ان «عملاق» انتاج السلاح السويدي «بوفورت» زود ايران بالاسلحة.

الامارات تمنع الأطالس والخرائط الحاملة لاسم «اسرائيل» بدل فلسطين

دبي ـ واس: منع مكتب مقاطعة اسرائيل في دولة الامارات العربية المتحدة ادخال الأطالس والخرائط التي تكتب كلمة «اسرائيل» بدلا من فلسطين.

واوضح مصدر مسؤول في المكتب في تصريح له امس ان هذا القرار يأتي تنفيذا للتوجيه الذي اتخذه المؤتمر الرابع والخمسون لضباط المقاطعة بعد ان تبين ان شطب كلمة «اسرائيل» من الأطالس او الخريطة والسماح بادخالها يجعلها ملفتة للنظر اكثر من ذي قبل لذلك تقرر مطالبة الشركات التي تقوم بطبع هذه الأطالس والخرائط بكتابة اسم «فلسطين» على الوطن المحتل حتى يسمح بادخال هذه المطبوعات الى الدول العربية.

الملك فهد يفتتح

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والقى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين والحضور باسم اللجنة العليا المنظمة للدورة والاتحاد السعودي لكرة القدم، وصف فيها هذا اليوم بانه انطلاقة رائعة لتجميع الشباب ويوم من ايام الشباب الخالدة.

وقال ان الفرحة تغمرنا جميعا حيث لقاء الشباب بقائده.. ولقاء شباب الخليج على ارض المملكة العربية السعودية ومشاهدة هذا الانجاز العظيم الذي اهداه خادم الحرمين الشريفين للشباب في هذه الدورة ليلتقوا فيه تحت سقف خيمة واحدة وليتبين لهم ان اروع تقنيات العصر يمكن ان تسكن قلب الخيام وان تخضع لاصالة الصحراء، وفاء للتاريخ واجلالا للماضي المجيد.

واضاف الامير فيصل بن فهد يقول: هكذا يقف استاد الملك فهد الدولي صرحا شامخا ويصير تحفة الشرق الرياضية الرائعة، وباسم هذه الجموع الغفيرة وباسم جميع الشباب الخليجي يشرفني ان اتقدم الى خادم الحرمين الشريفين بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير على دوام رعايته لابنائه الشباب وكريم عنايته بهذه الاجيال التي وفر لها وسائل النجاح ومهد لها طرق الكرامة والفلاح لتسير على نهج الاباء والاجداد تحت راية التوحيد الخالدة.

ورحب الامير فيصل بن فهد بالضيوف في الرياض حيث التأم الجمع مرة اخرى بعد ستة عشر عاما انطلقت خلالها مواكب الشباب في الخليج العربي بدعم قيادات رشيدة حانية تحقق الانتصار تلو الانتصار في كل الساحات الرياضية على الصعيد العربي والقاري والدولي.

وقال: ان خليجنا هو الارض الاكثر امنا لمولد كل الطموحات ليس فقط في مجال الرياضة بل وفي كل المجالات والميادين حتى تجاوزنا كل مقاييس التنمية المتعارف عليها وحطمنا الارقام المسجلة في سباقات الحضارة الحديثة في اعتماد مكتمل بالله متكامل بكل قدراتنا الذاتية.

واضاف موجها حديثه الى شباب الخليج العربي: لقد انطلقتم معشر الشباب تكتبون صفحات المجد في قلب الزمان بعزيمة الشباب العربي المسلم. فانتم يا شباب خليجنا الغالي، اغلى ما يملك الخليج من كنوز واثمن ما تنبت ارضه من ثروات.

ثم دعا الامير فيصل بن فهد، خادم الحرمين الشريفين لافتتاح دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

وقد اعلن خادم الحرمين الشريفين افتتاح الدورة قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

اخواني الحضور ارحب بكم في بلدكم الثاني بافتتاح هذه الدورة التاسعة لدول الخليج مؤملا ان تستمر هذه الدورات الخيرة لابناء الخليج ومتمنيا في نفس الوقت لقادة دول الخليج كل ما فيه نصر لاوطاننا الخليجية وعزة وكرامة ودمتم في اسعد الاوقات في بلدكم الشقيق، واهلا وسهلا بشبابنا العزيز من خليجنا الحبيب ودمتم لامتكم درعا واقيا من كل الشرور، وشكرا للجميع».

ثم بدأت مراسم رفع علم الدورة حيث رفع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة، علم الدورة.

ثم تلا قسم الدورة.

بعد ذلك ادى طلبة مدارس الرياض انشودة ترحيبية بعنوان (اهلا بكم في بلادكم).

ثم انصرفت الفرق المشاركة وبدأت العروض الشعبية من مختلف مناطق المملكة وادت مجموعات من المشاركين تمرينات حركية تحكي النهضة الزراعية والصناعية في المملكة.

بعد ذلك انشد الفنان محمد عبده انشودة (فوق هام السحب) بمشاركة طلاب معهد التربية الرياضية وطلبة المرحلة المتوسطة بمدارس الرياض.

ثم بدأت العروض الرياضية، قام بها طلاب مدينة تدريب الامن العام بالرياض. ثم قدمت مجموعة من مركز تدريب شرطة الرياض العرضة للدراجات النارية.

بعد ذلك بدأت العروض السعودية اداها طلاب معهد التربية الرياضية وطلبة المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة الرياض التعليمية.

ثم عزف السلام الملكي السعودي معلنا اختتام مراسم افتتاح استاد الملك فهد وافتتاح دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم حيث غادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مقر استاد الملك فهد الدولي مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

حضر حفل افتتاح استاد الملك فهد الدولي ودورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الله الفيصل والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء اتحادات كرة القدم بدول الخليج العربية وجمع كبير من الشخصيات الرياضية العربية والدولية وجمهور غفير يقدر بثمانين الفا.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التنفيذية مع احد امرين، إما وفد عربي مشترك يجمع دول المواجهة «سورية، مصر، الاردن، لبنان ومنظمة التحرير» او «وفد فلسطيني مستقل» اذ ان من شروط انعقاد المؤتمر الدولي مشاركة جميع الاطراف المعنية فيه على قدم المساواة او وفود بعدد هذه الاطراف.

● الى جانب ذلك، ذكر الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر ابدت تحفظات على الافكار التي حملها وزير الخارجية الامريكي، واوضح لدى عودته امس الاول من الخرطوم انه يتوجب انتظار «توضح الافكار الامريكية» مؤكدا ان اي حل يجب ان يمر عبر مؤتمر دولي.

● ويحتمل ان تعلن واشنطن في غضون الساعات القليلة المقبلة ما اذا كان شولتز سيعود الى المنطقة بافكار جديدة أم لا ؟.

● في القدس المحتلة ذكرت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء الاسرائيلية انه ينتظر وصول وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل مساء اليوم في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، وسيجري شولتز محادثات صباح الجمعة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز حسب ما اضافت المصادر نفسها.

شجون عربية

ايام في واشنطن (٣)

يتنافس على منصب الرئيس رقم ٤١ للولايات المتحدة الامريكية، بعد تصفيات الانتخابات الاولية الان ٩ مرشحين الذين يمكن الاعتداد بهم.

من الحزب الجمهوري يوجد جورج بوش، وبوب دول، وروبرتسون وجاك كيمب.

وينافسهم على قائمة الحزب الديمقراطي: مايك دوكاكيس وريتشارد جيبهارت، وال جور، وجيسي جاكسون. اما جاري هارت فهو مرشح بلا امل بعد ان نفدت امواله وتلاشت اماله منذ فضيحة عارضة الازياء، وهو مصمم على الاستمرار في الحملة من قبيل المبدأ، وليس من قبيل المنافسة الجدية.

والذي يميز المعركة الانتخابية هذه المرة هو عدم وجود اتفاق جنتلمان بين مرشحي كل حزب على توزيع الادوار. وهناك مخاوف شديدة داخل ممولي الحملات الانتخابية، وبالذات في الحزب الديمقراطي الا يتمكن مرشحوه بسبب شدة خلافاتهم التي تتخذ الطابع الشخصي اكثر من القضايا الموضوعية وان يؤدي ذلك الى اضعاف موقف الحزب نفسه في مرحلة المواجهة مع الحزب الجمهوري.

تعالوا نستعرض مرشحي كل حزب، ولنبدأ اليوم بمرشحي الحزب الجمهوري.

يبرز نائب رئيس الجمهورية «جورج بوش» حتى هذه المرحلة كاقوى مرشحي حزبه واقوى مرشح على الساحة.

الا ان هناك بعض الدلائل التي تشير الى امكانية اضعاف مركزه في المراحل المقبلة وبالذات خلال الشهور الاربعة المقبلة.

تقلب جورج بوش في عدة مناصب يجعل منه رجلا ذا خلفية مشرفة. فقد خدم في اسراب الطائرات التابعة للبحرية الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية ثم عمل لفترة كرجل اعمال ناجح في تكساس حيث حقق ارباحا كبرى في مجال استخراج النفط.

ورغم ان مسقط رأس اسرته في «كونكتيكت» الا انه كان يدير اعماله، ويقيم ويدخل معاركه الانتخابية في الكونجرس في ولاية تكساس.

ونجح بوش بشكل باهر في انتخابات الكونجرس عن دائرة هيوستن، تكساس.

وعمل بوش مديرا لوكالة الاستخبارات الامريكية في الفترة من ٣٠ يناير ١٩٧٦ الى ٢٠ يناير ١٩٧٧.

وقبل ذلك كان بوش اول سفير امريكي بعد اعتراف بلاده بالصين الشيوعية ونجح في هذا المنصب بشكل كبير.

ويحسب لصالح بوش تاريخه السابق، ونشاطه كنائب لرئيس الجمهورية.

ويحسب عليه تورطه ـ بالمعرفة ـ وليس بالمشاركة في قضية ايران جيت.

ومشكلة بوش الكبرى انه لا يبدو كزعامة «كريزمية»، وليس فصيح اللسان، رغم انه متعلم في جامعة «ييل» الشهيرة وله اهتمامات ثقافية عديدة. الا ان الرجل كما يقولون «يتحدث داخل الغرف المغلقة، افضل من حديثه امام الراي العام».

وازمة بوش ومصدر قوته في آن واحد هي انه نائب للرئيس ريجان، ومن مع ريجان يصوت له، ومن ضده يصوت معه!

غدا

(روبرت دول)

عماد الدين أديب

اتساع وتصعيد في حرب المدن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الى استشهاد عدد من المواطنين بينهم النساء والاطفال وجرح عدد آخر والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية.

وأوضح البيان ان القوات العراقية الحقت مساء امس الاول ونهار امس بقوات النظام الايراني خسائر فادحة في الارواح والمعدات، وأجمل البيان خسائر قوات النظام الايراني في مصرع اكثر من سبعة عشر جنديا اضافة الى حرق وإعطاب وتدمير عدد من المواقع والمراصد والدبابات والناقلات.

ويعتقد المحللون العسكريون الغربيون ان الصواريخ العراقية التي ضربت طهران وقم من نوع «سكود ـ بي» السوفياتية الصنع والمزودة بأجهزة تعزيز اضافية لاطالة مدى انطلاقها بما يمكنها من الوصول الى العاصمة الايرانية طهران التي تقع على بعد ٢٩٠ ميلا عن الحدود العراقية، وقم التي تبعد بنفس المسافة تقريبا ولكن بالانحراف جنوبا.

من ناحية اخرى دعا الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي مساء امس الاول في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن الدولي الى القيام بدور رئيسي في مواجهة التصعيد الحالي لحرب المدن بين العراق وايران.

وبينما منعت اسبانيا مواطنيها من السفر الى اي من العراق او ايران، اعلنت اليابان انه تم اجلاء معظم الرعايا اليابانيين الى ضواحي العاصمتين المتحاربتين.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة:
إستبعاد حل البرلمان.. وحل مجلس الشورى وارد
هل ستعود مصر لنظام المجلسين النواب والشيوخ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ صدر الدستور المصري الدائم في عام ١٩٧١ .. وتحولت مصر الى حكم الشرعية الدستورية.. وانتهى عهد حكم الشرعية الثورية.. واصبحت هناك ضوابط جديدة تحكم سلوكيات المجتمع وقواعد الحكم في مصر.. وكان من بين ما استحدث في عهد الدستور الدائم.. من معطيات عديدة ان اصبحت هناك ضوابط وقواعد تحكم الحياة النيابية ممثلة في الحياة البرلمانية في مصر.

وفي الوقت الذي اضافت فيه الى البرلمان عددا من القواعد تحكمه عند التعديل الاخير الذي اجري على الدستور في عام ١٩٧٩، وفي مقدمتها.. قيام الحياة السياسية في مصر على اساس نظام تعدد الاحزاب.. والغاء النظام الشمولي والتنظيم الواحد كانت هناك استمرارية للقواعد التي صدرت في الدستور المصري الجديد ـ عام ٧١ والتي تتعلق بتقييد سلطات القيادة السياسية في الاقدام على حل البرلمان المصري وتعطيل الحياة النيابية كما كان قبل عام ١٩٧١.

ومن هنا كان النص الذي حمى البرلمان ضد قرار منفرد يصدر بحله ونص صراحة على ان يكون حل البرلمان بناء على قرار يصدر من رئيس الجمهورية ثم يدعو الرئيس بما له من سلطات الى اجراء استفتاء شعبي على حل البرلمان.. واصدار قرار حله نهائيا الفيصل فيه هو موافقة الغالبية الكبرى ممن لهم حق مباشرة الحقوق السياسية ويتبع ذلك اجراءات اخرى تتضمن حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة خلال فترة لا تتجاوز ٦٠ يوما وأوجبت خلال هذه الفترة ان يظل المجلس المنحل قائما بصورة شكلية درءا لحدوث اي فراغ برلماني او تشريعي وينتهي امر البرلمان ليلة افتتاح البرلمان الجديد.

وهذه النصوص الجديدة كان من شأنها ان انهت ظاهرة كانت تحدث قبل وبعد ثورة يوليو عندما كان صدور قرار حل البرلمان بعد ساعات من تشكيله وقد استمرت هذه الظاهرة الى ما قبل صدور دستور ١٩٧١، ومن هنا كان قد شهد ٩٠ بالمائة من برلمانات مصر في الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧١ الحل بقرار سيادي متفرد وتراوحت مدة البرلمانات ما بين سنتين وثلاث سنوات، ولم تكمل المدة الدستورية لها وهي خمس سنوات متصلة وهو ما يطلق عليه الفصل التشريعي الواحد.

مرة واحدة

وقد استخدم الرئيس الراحل انور السادات سلطة اصدار قرار حل البرلمان مرة واحدة وفي عام ١٩٧٨، وعقب اقرار البرلمان لمعاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل وشكل البرلمان الجديد في عام ١٩٧٩.

واستمر هذا البرلمان مستكملا مدته التشريعية، رغم تسلم الرئيس المصري الحالي حسني مبارك لمقاليد الحكم في عام ١٩٨١.

وفي عام ١٩٨٤، شكل اول برلمان مصري على اساس تعدد الاحزاب السياسية ووفقا لنظام الانتخابات بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية، واستمر هذا البرلمان يمارس سلطاته وسط طعون في دستورية وقانونية تشكيله، وارتفع صوت المعارضة مطالبة بحل المجلس، في الوقت الذي كانت فيه المحكمة الدستورية العليا تنظر الطعون ضد القانون السابق، وكانت على وشك اصدار حكمها بعدم دستورية القانون الا ان قرار الحل للبرلمان بعد ادخال عدة تعديلات جوهرية على قانون الانتخابات تجنب فيها الدخول في مصادمات مع الدستور حيث اعاد الى المستقلين غير المنتمين للأحزاب السياسية الترشيح والانتخاب وان كان قد خصص لهم ٤٨ مقعدا فقط، من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٨ مقعدا، وأبقى على نظام القائمة النسبية بقيود لتمثيل الاحزاب داخل البرلمان من خلال الابقاء على شرط حصول الحزب على نسبة ٨ بالمائة من الاصوات الصحيحة على مستوى جميع الدوائر الـ ٤٨ الانتخابية ـ وهذا ما حرم حزب التجمع من التمثيل تحت قبة البرلمان وادى الى اعلان التحالف الثلاثي بين احزاب العمل الاشتراكي والاحرار اليميني والاخوان المسلمين، وقد فشل في التفهم مع حزب الوفد خلال ثلاث سنوات هي مدة البرلمان المنحل.

ومما يؤكد على الممارسة الديمقراطية في مصر، هو تزايد عدد مقاعد نواب المعارضة داخل البرلمان من حوالي ٥٨ نائبا في برلمان ٨٤ الى ما يقرب من ١٠٠ نائب عام ١٩٨٧، منهم ٣٦ نائبا من الاخوان المسلمين، وتلك ظاهرة صحية وديمقراطية علاوة على انها دليل على استشراء المد الديني والذي كان وراء عودة التيار الديني الى الظهور بصورة رسمية وتحت قبة اكبر مؤسسة تشريعية في البلاد..

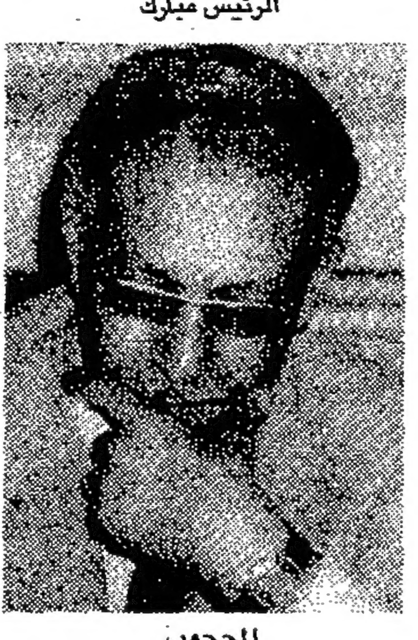
المعارضة جزء من النظام

ولقد كان نجاح هذا العدد من الاخوان دليلا جديدا، يؤكد توجهات القيادة السياسية في مصر، في تعظيم قواعد المصالحة الوطنية مع كل التيارات والقوى المعارضة في اطار من المصلحة القومية، وهذا ايضا ما دعا الرئيس مبارك الى ان يعلن اكثر من مرة على الشعب المصري. ان المعارضة جزء من النظام ولا بد وان تشارك في صنع القرار، وتتحمل مسؤولياته، كما تتحملها القوى المؤيدة..

ورغم ان ظروف حل البرلمان السابق لم تعد لتطفو على السطح مرة اخرى خلال هذه الفترة الا ان شائعات قد تدوولت بين جوانب التيارات السياسية تؤكد قرب حل البرلمان الجديد، ويستند اصحاب هذه الشائعات والآراء، وهم من المعارضين الى الطعن المقدم في دستورية قانون انتخابات البرلمان الجديد بعد التعديلات التي ادخلت عليه، ومازالت منظورة امام المحكمة الدستورية العليا واصحاب هذا الطعن يؤكدون ان القانون مازال على صدامه مع الدستور وان اجراء المصالحة بين القانون والدستور رهن بالعودة الى نظام الانتخاب الفردي المباشر واعادة تقسيم الدوائر الانتخابية الى ١٧٦ دائرة كما كان في القانون ١٣٨ قبل تعديله مع امكان استمرارية عدد نواب البرلمان كما هو الحال حاليا وهم ٤٥٨ نائبا على ان يتم تمثيل الدائرة بثلاثة نواب بدلا من اثنين واستمرار العدد المقرر تعيينه ومن حق رئيس الجمهورية وهم عشرة نواب وذلك هو المشروع الذي قدمته المعارضة في البرلمان السابق ورفض..



الرئيس مبارك



المحجوب

استقرار الاوضاع

وهناك مؤشرات عدة تؤيد الرأي الذي يستبعد حل البرلمان المصري في مواجهة مروجي تلك الشائعات..

ويشير المراقبون البرلمانيون والسياسيون الى أن أول هذه المؤشرات ان الرغبة في استقرار الأوضاع التشريعية والنيابية، هو ضمان لبقاء هذا البرلمان حتى في حالة الاقدام على تغيير أحكام قانون الانتخابات الحالي فالمتتبع لسياسات الرئيس المصري حسني مبارك يجد ذلك واضحا دون حاجة الى تفسيرات، ثم ان هذا يتفق ايضا ودعوته الى استمرار السياسات، ولا يجد مبررا لتغير تلك السياسات بتغير الاشخاص..

ثم ان هذا البرلمان كما يؤكد المراقبون قد شكل في بداية فترة انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية تمتد حتى عام ١٩٩٣، وهو الذي باشر اجراءات ترشيحه بعد شهور قليلة من تشكيله، وهو الذي اقسم أمامه مبارك اليمين الدستوري مبتدئا فترة الرئاسة الثانية، وبذلك فانه من المستبعد ان يعلن عدم دستورية البرلمان الحالي، وليس صحيحا على الاطلاق كما تؤكد تلك المصادر البرلمانية المطلعة ان يقدم مبارك على خطوة حل البرلمان كما يشاع. فمصر تعرف استقلالية القرار ولا تسمح لأحد بالتدخل أو المساس بشؤونها الداخلية، ولا يمكن ان يتصور ان يجيء قرار بحل البرلمان أو تشكيل حكومة جديدة، أو حل هذا الحزب، أو تشكيل حزب جديد في اعقاب مباحثات امريكية مصرية ـ وعلى امور عادية، لا تخرج عن كونها مباحثات وعلاقات على قدم المساواة بين مصر وأي دولة أوروبية أو عربية، ثم ان هذا البرلمان شكل، وكانت جسور عودة العلاقات المصرية العربية قد بدأت خيوطها تتضح وشهد هذا البرلمان بالفعل هذه العودة المجيدة.

ولا يوجد في البرلمان من مؤيد للحكومة او معارض لها إلا وكان مع قرار العودة وكان ايضا مع مبارك في جولته العربية الخليجية، وهذا تنتفي معه شائعات الحل، ثم ان توجه مبارك بتوكيل البرلمان المصري بمشاركة الحكومة في الاقدام على مراجعة كل التشريعات القائمة لاسباب رئيسية اهمها ضغط هذا الكم الهائل من التشريعات في صورة توحيد القوانين المتشابهة لسهولة العمل التشريعي وسهولة تبصير المواطنين بقوتهم وواجباتهم معا، ومطابقة هذه التشريعات مع احكام الشريعة الاسلامية وهو ما تعكف عليه لجان البرلمان المصري في تؤدة ودون تعجل وحتى تصدر التشريعات ولها صفة الاستمرارية والبقاء دون تعديلات سريعة وهذا هو أحد الأسس التي تؤكد بقاء البرلمان دون تعرضه لمناورات الحل.

تعديل قوانين الانتخابات

وفي المقابل فان هناك الآن دراسات معروضة على القيادة السياسية حول تعديل قوانين الانتخابات سواء بالنسبة للبرلمان أو مجلس الشورى المصري أو المجالس المحلية الشعبية وذلك بهدف العودة الى نظام الانتخاب الفردي الحر المباشر.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى ان اقدام الحزب الوطني الحاكم والبرلمان على اجراء مثل هذه التعديلات اذا ما تم التوصل الى اتفاق فلا يعني على الاطلاق الاقدام على حل البرلمان ولكن سيكون بالطبع سبيلا الى ان تجري انتخابات البرلمان الجديد في عام ١٩٩٢ على هذا الاساس.

ودعوتهم في ذلك تستند الى انه ليس هناك نص صريح أو ضمني في الدستور يحتم الحل بمجرد اصدار مثل هذه القوانين وهناك كما تؤكد المصادر البرلمانية تعديلات لقانون الادارة المحلية الذي يدخل تعديلات مهمة على قواعد انتخابات المجالس المحلية الشعبية التي بدأت الاحزاب الاستعداد لها من الآن..

وهذه التعديلات حتى الآن تدور في فلك اجراء هذه الانتخابات على اساس القائمة الحزبية بالاغلبية النسبية بدلا من الاغلبية المطلقة والغاء المقاعد المخصصة للمرأة والتي تتصادم وأحكام الدستور الذي يرفض التمييز في الجنس أو العقيدة وأعطى للمرأة تماما مثل حقوق الرجل وايضا الغاء مجالس المراكز اكتفاء بمجالس المحافظات والقرى والاحياء لازالة احد معوقات سرعة اصدار القرار داخل اطار سلطات المحليات.

ولا يعقل ان تقدم مصر على اجراء هذه الانتخابات التي يحل موعدها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتقيم في الوقت نفسه انتخابات جديدة للبرلمان المصري. فهذا في حد ذاته تشتيت للافكار. والمعارك الانتخابية وقد يحقق صراعات قوية يصعب التغلب عليها في وقت يختلط فيه هذا مع ذاك.

ومعروف ان قانونا قد اصدره البرلمان المصري في بداية دورته الحالية بمد مدة المجالس المحلية الى خمس سنوات بدلا من اربع ليتساوى مع مدة الفصل التشريعي للبرلمان، وهذا يؤكد انه لا مجال لتأجيل اخر لهذه الانتخابات المقررة لها هذا العام.

والاحتمالات الوحيدة التي تطفو على السطح الان تلك التي تتعلق بما يتردد عن حل مجلس الشورى المصري وهذا أمر وارد وغير مستبعد وذلك لعدة أسباب..

● السبب الاول والرئيسي هو ان هناك دراسات بالفعل لتعديل قانون انتخابات المجلس التي تجرى على اساس القائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة وهذا يأتي كرغبة اكيدة من الحزب الحاكم وقياداته والحكومة في فتح الباب من جديد امام احزاب المعارضة التي قاطعت انتخاباته منذ تشكيله الاول في عام ١٩٨٠ وحتى الان وعلى مدى انتخابات تمت للتجديد النصفي لاعضائه.

ويقول المراقبون: ان تعديل النظام الى الانتخابات بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية هو تشجيع لان تعيد احزاب المعارضة حساباتها وتقدم على المشاركة في معركة انتخابات هذا المجلس.

● اما السبب الثاني فانه يتعلق برغبة القيادة السياسية في منح هذا المجلس كل السلطات التشريعية وصلاحيات مساءلة الحكومة عودة الى نظام المجلسين وهو ما كان يسمى قبل الثورة بمجلسي الشيوخ والنواب وهذا ينطلق من رغبة في ان تخرج كل القوانين والتشريعات اكثر استقرارا واحكاما ضد الثغرات التي دائما ما تظهر اثناء التطبيق عموما.

بعد الميراج ٢٠٠٠
طائرات تورنادو بريطانية للأردن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ومصادر أردنية الليلة قبل الماضية ان عمان ولندن ستوقعان قريبا عقدا تشتري بموجبه الاولى من الثانية ثماني طائرات مقاتلة من طراز «تورنادو».

وقد جرت مناقشات تفصيلية في هذا الشأن على مدار العام الماضي انتهت بحسم المسألة خلال اللقاء الذي تم الليلة قبل الماضية بين الملك حسين عاهل الأردن ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية.

وأكدت وزارة الدفاع البريطانية من جانبها على ان عملية الشراء هذه ستزيد متانة العلاقات الوثيقة اصلا في ميدان الدفاع بين البلدين.

ويذكر ان الملك حسين قد حصل قبل ثلاثة اسابيع على صفقة مكونة من ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية وذلك خلال محادثاته التي اجراها في باريس.

ويريد الأردن استبدال طائراته الحالية وهي من طراز «ميراج لس» ونورثروب «ف ٥س» بطائرات جديدة لتدعيم سلاحه الجوي.

وقد بدأت هذه المساعي في مطلع عام ١٩٨٥.

اعلنت «عين عريك» نفسها منطقة محررة فهاجمها جيش العدو

تل أبيب ـ ر: شنت قوات الجيش الاسرائيلي هجوما على قرية في الضفة الغربية المحتلة كانت قد اعلنت انها محررة، نفسها، والقت قوات الجيش القبض على فلسطينيين متهمين بالهجوم على سيارات من مستوطنة قريبة لليهود.

وقال احد سكان القرية ان جنود الجيش الاسرائيلي دخلوا قرية عين عريك بالقرب من رام الله خلال الليلة قبل الماضية ومعهم قائمة باسماء المشتبه في قيامهم بانشطة ضد الجيش غير انهم لم يتمكنوا من العثور على معظمهم ولم ينجحوا سوى في القبض على ثلاثة منهم. وفرض الجيش حظر تجول على المنطقة.

وقرية عين عريك التي تقطنها الف نسمة تماثل الكثير من المناطق التي كانت في السابق مناطق هادئة بالضفة الغربية المحتلة حيث لم تقع اي مقاومة خلال ٢٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال سكان ان القرويين اقاموا حواجز من الاحجار ورفعوا علم فلسطين واعلنوا قريتهم «منطقة محررة». وقال السكان انه لم تقع اي حوادث عنف عندما اغارت قوات الجيش الاسرائيلي على القرية الليلة قبل الماضية.

اضراب شامل في مختلف انحاء الارض المحتلة
نواب ليكود يطالبون بعزل القائد العسكري للضفة لانتقاده ضرب الجنود للفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضرابا شاملا احتجاجا على سياسة الارهاب والبطش التي تمارسها قوات العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وقد تواصلت اعمال المقاومة الجريئة في الاراضي المحتلة ضد سلطات الاحتلال، واعترف متحدث عسكري صهيوني بوقوع هجمات الليلة قبل الماضية بالحجارة والزجاجات الحارقة على دوريات ومراكز للشرطة الاسرائيلية في مخيم نور شمس وقرى عين عريكة وبني نعيم وقباطية.

وادعى المتحدث الاسرائيلي عدم وقوع اصابات بين قوات الاحتلال مشيرا الى اعتقال عدد كبير من المواطنين العرب في الضفة الغربية وغزة.

من جهة اخرى طالب عدد من نواب اليمين الاسرائيلي المتطرف بعزل قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عمرام ميتزناع لانه ندد بعنف شديد على حد قولهم بالتجاوزات التي ترتكبها قوات الامن الاسرائيلية.

وخلال اجتماع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اخذ هؤلاء على ميتزناع قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اصداره امرا بتوقيف اربعة جنود «افرج عنهم لاحقا» كانوا قد ضربوا بوحشية اثنين من المتظاهرين الفلسطينيين.

وعلم من مصدر برلماني ان نائبي تكتل «ليكود» بنحاس جولدشتاين وديفيد ماجن انتقدا «رد الفعل المبالغ فيه» الذي صدر عن الجنرال ميتزناع في اعقاب بث الفيلم الذي بدا فيه الفلسطينيان يتعرضان للضرب المبرح على شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم.

وكان وزير الصناعة والتجارة اريبل شارون وصف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي موقف الجنرال ميتزناع بالموقف «الهستيري».

هذا الاخير كان قد قال تعليقا على اللقطات التي بثها التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي ان «الجيش لن يتسامح مع سلوك من هذا النوع من جانب جنوده مهما كانت الصعوبات التي تواجه مهمتهم».

وعرض الجنرال ميتزناع الفيلم يوم الاحد الماضي على جميع الضباط العاملين في الضفة الغربية قائلا ان الجيش الاسرائيلي «لن يكون ابدا جيشا من الرعاع».

ودافع رئيس الاركان الجنرال دان شومرون عن ميتزناع امام اللجنة البرلمانية مشيرا الى وجوب ملاحقة الجنود الذين ارتكبوا «تجاوزات فاضحة».

وذكر وزير الدفاع اسحق رابين امس الاول بان العسكريين ليسوا سوى «منفذين» لقرارات الجهاز السياسي الذي هو «المسؤول الرئيسي» عن الوضع.

لكن رابين اضاف امام دفعة جديدة من الضباط في كلمة نقلتها اذاعة الجيش الاسرائيلي «في اي حال ليس لاوروبا ولا للولايات المتحدة ان تعطينا دروسا في ما يتعلق بالقمع».

وزير الخارجية المصري يزور موسكو نهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري للاتحاد السوفياتي سوف تتم في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي حيث يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك للزعيم السوفياتي جورباتشوف ويجري مباحثات مع شيفارنادزة وزير الخارجية والمسؤولين السوفيات.

واكدت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان زيارة وزير الخارجية المصري لموسكو سوف تتناول تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الاقليمية وخاصة مشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج ومطالبة السوفيات بالقيام بدور فعال لحث ايران على قبول قرارات مجلس الامن لانهاء الحرب والتوقف عن امدادها بالسلاح وتوجيه الدعوة لوزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزة لزيارة القاهرة.

واشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى انه ليس من المتوقع ان يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة للاتحاد السوفياتي حاليا ولكن توجد رسائل متبادلة بينه وبين جورباتشوف لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الاقليمية والدولية.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر السفارة السوفياتية في القاهرة ان عدم توقيع اتفاق التبادل التجاري الجديد بين مصر والاتحاد السوفياتي يرجع لوجود بعض المشاكل بشأن تصحيح وضع المعاملات الحسابية بين البلدين. وهناك مناقشات جارية حول توقيع بروتوكول تجاري للاعوام الثلاثة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠ وتوقيع اتفاق طويل الاجل لزيادة حجم التبادل التجاري

وفي اطار جهود تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وصل الى القاهرة امس وفد صناعي سوفياتي برئاسة نائب رئيس هيئة التصنيع السوفياتية

اوزال «الوزير» وشقيق رئيس الوزراء يزور الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: يصل الى عمان يوم الاحد المقبل وزير الدولة التركي يوسف اوزال في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وقالت مصادر رسمية اردنية ان محادثات الوزير التركي ستتناول تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى بحث سبل تدعيم وتعزيز العلاقات القائمة بين الاردن وتركيا. ويذكر ان يوسف اوزال هو شقيق رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال.

فكرة

مصطفى أمين

انزعج العالم لاستئناف حرب المدن بين العراق وايران. انه اعلان حرب ضد كل طفل وامرأة وشيخ في البلدين. وهي عملية تدمير وحشية ستنتهي بتدمير البلدين معا وتحويلهما الى اطلال وخراب. وهي لن تنهي الحرب ولن تنصر فريقا على فريق، وانما هي تقضي على الحضارة وعلى كل شيء جميل في هذه البلاد.

هذه القنابل القاتلة لن تحطم قلعة ولن تدمر معسكرا انما تسقط على البيوت الآمنة، وسوف تهدم المدارس، وسوف تنسف المستشفيات بمن فيها من المرضى والعاجزين. فالصواريخ التي تنطلق تعجز عن تحديد الأهداف، ولم تستطع الصواريخ كلها التي اطلقت حتى الآن ان تصيب هدفا عسكريا واحدا.

نحن نطالب الرأي العام العالمي ان يتحرك ويطالب بايقاف هذه المجزرة البشرية فورا، واستمرار حرب المدن سوف يؤدي الى زيادة الاحقاد والكراهية والبغض بين البلدين. وهذه عملية تسيء الى الإسلام والمسلمين عندما يجلس العالم يتفرج على المسلمين وهم يذبحون بعضهم بعضا.

يحدث هذا في الوقت الذي تقتل اسرائيل الأطفال الذين يحاربونها بالحجارة، وبدلا من ان توجه المدافع الى الذين يقتلون اولادنا توجه المدافع الى بعضنا البعض.

ولولا الحرب الايرانية العراقية لما جرؤت اسرائيل ان تعربد في المنطقة كما تشاء، ولحسبت الدول الف حساب لما يجري على ارض فلسطين من جرائم وحماقات هزت ضمير العالم.

ان الأمم المتحدة فشلت فشلا ذريعا في وقف هذه الحرب التي استمرت اكثر من سبع سنوات وكلفت العرب والمسلمين آلاف الملايين من الدولارات، ومئات الالوف من المسلمين. ومن المضحك المبكي ان مجلس الأمن اصدر مئات القرارات بوقف الحرب وضاع صوت الأمم المتحدة في ضوضاء المدافع وهدير الصواريخ.

اننا نتمنى ان يطلب العالم كله بوقف هذا الدمار وبانقاذ الاطفال والنساء والعجائز الذين يتعرضون للموت كل ساعة، وتشوه وجوههم، وتقطع اوصالهم، الذين يعيشون في خوف ورعب بالليل وبالنهار. لان الصواريخ عمياء لا تفرق بين المدنيين والعسكريين.

فليرفع العالم صوته لتقف هذه المذبحة!

---

٨٨ دولة تشارك:
مبارك يفتتح الجمعة المؤتمر العالمي الرابع للدعوة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك غدا المؤتمر العالمي الرابع للدعوة الاسلامية بأداء صلاة الجمعة مع الوفود المشاركة في المؤتمر في الجامع الازهر.

وتبدأ اعمال المؤتمر في اليوم التالي في قاعة الامام محمد عبده في جامعة الازهر، حيث يلقي الرئيس مبارك خطابا ويرأس جلسات المؤتمر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر.

ومن المقرر ان يشهد جلسات المؤتمر نحو ٢٠٠ عالم ومفكر اسلامي وداعية من بينهم المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية، والدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ووزراء الاوقاف والشؤون الدينية في الدول العربية والاسلامية، ورؤساء المنظمات والهيئات والجامعات الاسلامية واتحاد البنوك الاسلامية ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف والمجامع العلمية في العالم. ويبلغ عدد الدول المشاركة في المؤتمر ٨٨ دولة عربية واسلامية واوروبية وافريقية وامريكية بالاضافة الى ممثلين للاقليات الاسلامية في العالم.

وسيناقش المؤتمر عددا من القضايا الهامة وفي مقدمتها: قدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى المبارك والتنسيق بين المؤسسات والهيئات التي تقوم بأمر الدعوة ودور الجهات المعنية في اغاثة الشعوب الفقيرة ووضع الاقليات الاسلامية وواجب الحكومات الاسلامية نحوها، الى جانب قضايا الاستشراق والغزو الفكري وكتابة المصحف بغير الرسم العثماني وغيرها من القضايا.

وتستمر جلسات المؤتمر حتى يوم التاسع من هذا الشهر ويصدر في نهايته عددا من القرارات والتوصيات.

قطر تنضم لاتفاقية التدخل في حوادث اعالي البحار

الدوحة ـ واس: قرر مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الانضمام الى الاتفاقية الدولية الخاصة بحق التدخل في حالة وقوع حادثة تسبب تلوثا في اعالي البحار.

ووافق المجلس على الميثاق الدولي بشأن المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث بالنفط والاتفاقية الدولية الخامسة بانشاء صندوق دولي للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط.

كما قرر المجلس الاشتراك في الاجتماع الوزاري حول النظام الشامل للافضليات التجارية بين البلدان النامية الذي سيعقد في يوغوسلافيا في الفترة من ٦ الى ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.



إضطراب بأسواق النفط يؤدي لهبوط الأسعار الذهب يعود للانخفاض ومكاسب ملموسة للدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار النفط امس الى ١٤,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت للشحنات تسليم الشهر المقبل، في الوقت الذي انتشرت فيه انباء من السوق عن خصومات تقدمها بعض الدول المنتجة للنفط لعملائها في الشرق الاقصى.

وتعرضت المعاملات في الاسواق الفورية لهبوط شديد في الاسعار الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل مقابل نحو ١٤,٣٠ دولار امس الاول.

وبذلك تكون اسعار النفط قد هبطت في اليومين الاخيرين بحوالي دولارين بعد ان كانت قد تماسكت حول معدل ١٦ دولارا للبرميل.

وكانت التقارير التي راجت في الاسبوع الماضي بشأن الفائض في المعروض النفطي، وزيادة حجم المخزون الاحتياطي في الولايات المتحدة قد هددت استقرار اسعار النفط، مما ادى الى ارتفاع بعض الاصوات للمطالبة بعقد لقاء للجنة اسعار اوبك، الامر الذي استبعده وزير النفط الاندونيسي.

ورغم المكاسب الضخمة التي حققتها اسواق الاسهم امس فان انهيار اسعار النفط، والخوف من هبوطها تحت معدل ١٤ دولارا ادى الى تعرض اسهم الشركات النفطية لخسائر ملموسة، فانخفضت اسهم شل وبريتش بتروليوم وغيرهما.

وقد حققت المعاملات في سوق لندن امس مكاسب ليتجاوز مقياس فاينشال تايمز حاجز ١٨٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي. وتولت اسهم شركات التأمين زمام قيادة السوق بعد ان اعلنت كوميرشال يونيون ارباحا سنوية بزيادة ٤٨٪ عن السنة السابقة. كذلك ارتفعت اسهم البنوك وشركات الاليكترونيات والشركات الصناعية وسط توقعات اداء جيد، وتفاؤل بشأن مؤشرات الميزانية التي من المقرر ان تعرض على مجلس العموم البريطاني في الشهر الحالي.

وفي سوق نيويورك احتفظت اسهم الشركات الرئيسية بمعظم مكاسبها التي تحققت منذ بداية الاسبوع الحالي. وقال متعاملون في نيويورك ان التقدم الذي احرزته سوق طوكيو خلال المعاملات المبكرة امس ترك تأثيرا ايجابيا على الاداء في نيويورك. وساعد على استقرار المعاملات استمرار تماسك قيمة الدولار الامريكي.

وفي سوق العملات ارتفع الدولار بقوة خلال المعاملات المتأخرة امس، بعد هدوء نسبي في السوق خلال الفترة الاولى.

وأشار متعاملون في سوق العملات بلندن الى ان احد العوامل الايجابية التي ساندت الدولار امس الاستنتاج الذي خرج به المحللون من تقييم احصاءات التجارة الخارجية الامريكية في الربع الاخير من العام الماضي، والذي اظهر تقلص قيمة العجز التجاري الامريكي مع دول شرق آسيا والمحيط الباسفيكي الى حوالي ٢٨,١ بليون دولار.

اسعار العملات

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٧٧٠.
- ٢,٩٩٥٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٦٠.
- ٢,٤٧٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٣٦.
- ١٠,١٣٧٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١٤١٣.
- ٢٢٨,٥٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٠٠.

● الدولار:
- ١,٦٩٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٨٦٠.
- ١,٣٩٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٩٢٠.
- ٥,٧٢٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٠٦٥.
- ١,٩٠١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٩٤٠.
- ١٢٤٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٤.
- ١٢٩,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٨,٣٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة عادت اسعار الذهب امس للانخفاض، وبلغ سعر الاونصة خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن ٤٢٨,٩٠ دولار مقابل ٤٣٠ دولارا عند اقفال امس الاول.

هشام ناظر يوزع شهادات التكريم للعاملين بمصفاة بترومين ينبع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ورئيس مجلس ادارة بترومين السيد هشام ناظر، تقيم مصفاة بترومين ينبع احد المشاريع التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن يوم الاربعاء المقبل حفلها السنوي.

ويلقي محافظ بترومين بالنيابة علي ابراهيم الربيشي كلمة بهذه المناسبة ثم يقدم طلبة مدارس ينبع الصناعية انشودة مختارة تليها كلمة العاملين.

ويقوم الوزير ناظر بعد ذلك بتوزيع الشهادات على العاملين الذين يتم تكريمهم في هذا الحفل بمناسبة انهائهم مددا مختلفة من العمل في المصفاة.

من ناحية اخرى فان مصفاة بترومين ينبع تعد ضمن المشاريع الكبيرة في بترومين حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح المصفاة في عام ١٤٠٣هـ. وتعد المصفاة اكبر مصفاة محلية تابعة لبترومين حيث تبلغ طاقتها الانتاجية ١٧٠ الف برميل يوميا.

وتضم مصفاة بترومين ينبع تسع وحدات انتاجية لتكرير الزيت الخام ومعالجة مشتقاته بالاضافة الى وحدات تساهم بصورة فعالة في دعم القدرات الانتاجية للمصفاة وتزويد المنطقة الغربية من السعودية بالمشتقات البترولية المختلفة.

وقد تطور الانتاج في المصفاة بما يساوي اكثر من الضعف فيما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٧ حيث بلغ اجمالي الانتاج ٣٢.٨٠٢.٧٦١ برميلا عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٧ بلغ اجمالي ما انتجته المصفاة ٦٦.١٣٧.٢٦٥ برميلا.

وفي الاونة الاخيرة تلقت مصفاة بترومين ينبع تهنئة من رئيس مجلس ادارة الهيئة العالمية للسلامة وحصلت على شهادة تفوق من الدرجة الاولى في مجال السلامة الصناعية وذلك لتحقيقها ما مقداره ٨.٥٠٠.٠٠٠ ساعة عمل دون حدوث اصابات صناعية مقعدة اعتبارا من ١٩٨٥/٣/٢٢ الى ١٩٨٧/١٠/١٤.

كما بلغ عدد الساعات التي حققتها المصفاة حتى الآن ٩.٥٠٠.٠٠٠ ساعة عمل بدون اصابات مقعدة.

مذكرة تفاهم بين السعودية والاردن لتطوير التعاون في الزراعة والصيد

الرياض ـ واس : اجتمع الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي امس مع وزير الزراعة الاردني السيد مروان الحمود الذي يزور السعودية حاليا.

والقى وزير الزراعة والمياه السعودي في بداية الاجتماع كلمة شكر فيها الوزير الاردني على زيارته للسعودية.

وتمنى الوزير السعودي ان تكون هذه الزيارة قد حققت الاهداف المرجوة منها استمرارا ودعما للتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في المجال الزراعي.

كما القى وزير الزراعة الاردني كلمة مماثلة شكر فيها الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ على حسن الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها اثناء الزيارة والوفد المرافق له.

وقال ان نجاح التجربة الزراعية في السعودية ناتج عن قناعة الدولة والمواطن بهذه السياسة الحكيمة التي تدعمها الدولة بكل صدق.

وأبدى الوزير الاردني اعجابه بما شاهده من مشروعات زراعية خلال زيارته لبعض مناطق السعودية.

وفي نهاية الاجتماع تم توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين.

وعقب الاجتماع اوضح وزير الزراعة والمياه السعودي ان مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في هذا الاجتماع بين السعودية والاردن تضمنت استمرار المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالسعودية بيع احتياجات الاردن من القمح السعودي.

وقال ان المذكرة تؤكد على أهمية تبادل اللقاءات والخبرات الزراعية في مجال الابحاث والتدريب بين البلدين وتطبيق انظمة الحجر البيطري لمنع دخول الامراض الحيوانية المعدية الى اي من البلدين.

وأضاف ان الجانبين أبديا رغبتهما في تشجيع وزيادة تبادل السلع والمنتجات بين البلدين وتشجيع القطاع الخاص الزراعي باقامة المشروعات المشتركة.

وأشار وزير الزراعة السعودي الى التعاون المستمر بين السعودية والاردن في مجال صيد الاسماك وقال ان المذكرة أكدت على ضرورة تذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض صيادي الاسماك في اطار الانظمة والقواعد المعمول بها في البلدين.

كما اعرب الوزير الاردني في تصريح مماثل عن سعادته بزيارة السعودية والاطلاع عن كثب على المشروعات الزراعية بها منوها بتجربة السعودية الرائدة في المجال الزراعي والتي مكنتها من زيادة انتاجها وتدريب كوادر سعودية مدربة وتوسيع الرقع الزراعية.

وأشار الى ان وزير الزراعة والمياه السعودي اوضح خلال اجتماعه معه بأن هناك مجالات كبيرة لزيادة تطوير الزراعة وكذلك ايجاد زراعات جديدة وفي نفس الوقت انشاء شركات صناعية زراعية تستطيع استيعاب الفائض وتسويقه.

وقال : ان ما رايته خلال جولاتي لشيء يستحق الشكر والتقدير ويبشر بالخير لهذا البلد.

وأضاف ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين السعودية والاردن.. هي امتداد لمذكرة قديمة وقعت اثناء وجود الدكتور آل الشيخ في الاردن حيث تتضمن توسيع التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات بينهما وزيادة شراء كميات القمح من السعودية مع تحديد مواقعها وأماكن شحنها وكمياتها.

كما تتضمن تلك الاتفاقية بحث تبادل السلع بين السعودية والاردن وكل ما يتعلق بالمسائل الامنية من حيث الحدود وانتقال الثروة الحيوانية وحمايتها من الامراض المعدية مؤكدا قناعته التامة من خلال زياراته للعديد من المشروعات الزراعية بالسعودية ضرورة زيادة التعاون المستمر بين بلاده والسعودية.

وقام امس وزير الزراعة الاردني والوفد المرافق له بزيارة استطلاعية لمجمع محطات تحلية المياه المالحة بالجبيل.

الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ.

مروان الحمود.

٢٥٠ الف فدان للمصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج من دراسة تخصيص ٢٥٠ الف فدان تطرح على ابناء مصر العاملين بدول الخليج لاستصلاحها واستزراعها واقامة المشروعات الانتاجية بها.

صرح بذلك فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة المصري، واضاف انه سيتم تقسيم هذه المساحة الى خمس مزارع تخصص كل مزرعة لاحدى الجاليات، ويجري سداد ثمن هذه الاراضي على اقساط.

وقال انه سيعرض هذه الدراسة على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي للاتفاق على شروط البيع المتعلقة بها بما يضمن التيسير الكامل للمصريين في الخارج.

تأجيل انشاء خط الانابيب التركي ـ الايراني

طهران ـ ر : قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تركيا وايران اجلتا اتخاذ قرار نهائي بشأن مد خط انابيب من حقول النفط في جنوب ايران الى الساحل التركي على البحر المتوسط.

وكان قد تم توقيع بروتوكول بشأن خط الانابيب اثناء زيارة تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا لطهران ولكن مصادر تركية قالت ان ايران تواجه مشاكل تتعلق بتوفير التمويل اللازم لحصتها التي تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار من تكاليف المشروع.

توقعات بزيادة مساهمة القطاع غير النفطي في انتاج الامارات

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

شهد العام الماضي تزايدا في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بدول الامارات العربية المتحدة، ومن المتوقع ان تصل نسبته في عام ١٩٨٧ الى ما بين ٨ ـ ٩٪ مقارنة بعام ١٩٨٦ حيث ارتفع اجمالي الناتج المحلي من ٨٠,٣ الى ٨٧,٣ مليار درهم.

وقالت الدراسة التي اعدها المصرف الصناعي بالامارات ان القطاع النفطي يسهم بنسبة ٨١٪ من هذه الزيادة نظرا لارتفاع العائدات البترولية من ١١ دولارا للبرميل في المتوسط عام ١٩٨٦ الى ١٦ دولارا في العام الماضي مما زاد العائدات النفطية من ٢٦,٢ مليار درهم عام ١٩٨٦ الى ٣٢,٧ مليار درهم عام ١٩٨٧.

وتوقعت الدراسة زيادة مساهمة القطاع غير النفطي في هذه الزيادة

الموجز

اللجنة العربية لتطوير ادارات العمل تجتمع بتونس

● تونس : تتعقد بتونس بمقر المركز العربي لتطوير ادارات العمل اجتماعات اللجنة الفنية المشرفة على نشاطات المركز التي تضم في عضويتها كلا من ممثلي تونس والعراق واليمن الديمقراطي وسورية وممثلا عن اتحاد عمال فلسطين وعن ارباب العمل وممثلي مكتب العمل الدولي ومنظمة العمل العربية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة الممول للمشروع.

اما دور اللجنة فيتمثل في مراجعة نشاطات المركز واعتماد برنامجه الخاص بسنة ٨٨/٨٩ والتمديد في المشروع الى السنوات الثلاث المقبلة.

طيران الخليج تسعى للعمل على الخطوط الداخلية للهند

● المنامة : تسعى شركة طيران الخليج بدولة البحرين الى العمل على الخطوط الداخلية للهند.

وكان وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بدولة البحرين يوسف احمد الشيراوي قد قام بزيارة للهند لبحث تدعيم العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين.

وصرح الشيراوي بانه تم بحث تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الثقيلة بما فيها صناعة الالومنيوم وبعض مركبات الامونيا والميثانول كما تم بحث امكانية اعطاء شركة طيران الخليج مجالا للطيران داخل الهند.

الدولار بسعر ٣٧٠ ليرة لبنانية

● بيروت : تم التداول بالدولار الامريكي امس في بيروت بسعر ٣٧٠ ليرة لبنانية (٣٦٩ للشراء و ٣٧١ للبيع) عند الاقفال في سوق الصرف.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٦٤,٧٦ ليرة لبنانية (سعر وسطي) مقابل ٦٤,٦٨ ليرة لبنانية امس الاول.

الوفد البرلماني البريطاني يزور ميناء الملك عبد العزيز

● الدمام : قام الوفد البرلماني البريطاني امس بزيارة لميناء الملك عبد العزيز بالدمام. وقد شملت الزيارة التي رافقهم فيها مدير عام الميناء محمد علي الغيثي جولة على الحوض العائم حيث اطلعوا على مرافق الحوض الحديثة ومنشاته المساندة.

كما قام الوفد البريطاني بزيارة معرض الميناء شاهدوا خلال جولتهم بالمعرض النماذج والصور التي يحتوي عليها المعرض كما استمعوا الى شرح مفصل عن تطور الموانىء السعودية ومدى ما تتمتع به من كفاية.

بعد ذلك قام الوفد الضيف بالمرور على الارصفة الوسطى بالميناء ومركز التدريب التابع لادارة الميناء وقد استمعوا الى شرح عن عملية التحميل والمناولة والتفريغ في ارصفة البضائع العامة ومحطة المواد المبردة والمجمدة والصوامع.

كما قاموا بجولة على محطة الحاويات حيث اطلعوا على طرق مناولة الحاويات ومعدات المناولة.

دورة تدريبية زراعية بالقطيف

● الرياض : تعقد يوم السبت المقبل بمشروع التحسين الزراعي بالقطيف الدورة التدريبية الزراعية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء التي تنظمها وزارة الزراعة والمياه ممثلة في هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء وتستمر ٥ ايام.

وأوضح مدير عام هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء السيد حمد الدعيج انه سيشارك في هذه الندوة ٣٢ مهندسا ومختصا من جميع فروع وزارة الزراعة والمياه وعدد من مزارعي منطقة القطيف مشيرا الى ان الهدف من هذه الندوة بث الوعي الزراعي لمكافحة الآفات والوقاية منها والتعريف باضرار تلك الحشرة وما تسببه من خسائر فادحة في ثروة اشجار النخيل وذلك بين المتخصصين والمهندسين الزراعيين بالسعودية وكذلك مزارعي منطقة القطيف والتي ظهرت فيها هذه الحشرة.

الزراعة المطرية في المغرب تتعرض لتذبذب في الانتاج نتيجة لتغير معدلات سقوط المطر من عام لآخر، وتحاول الدول العربية حاليا توسيع استغلال مواردها المائية المتاحة عن طريق انشاء سدود لاحتجاز مياه الامطار والتفتيش عن المياه الجوفية، وترشيد استخدام مياه الانهار.

تقرير اقتصادي يكشف :

الدول العربية لا تستغل سوى ٢٨٪ فقط من مساحات الاراضي القابلة للزراعة

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

كشف تقرير اقتصادي ان مساحة الاراضي الزراعية المستغلة بالوطن العربي لا تتجاوز ٢٨٪ من مساحة الاراضي العربية القابلة للزراعة.

وأكد التقرير ان مساحة الاراضي الزراعية القابلة للزراعة في الوطن العربي تقدر بنحو ١٩٧ مليون هكتار، وذلك من اصل مساحة الوطن العربي البالغة نحو ١٤٠٠ مليون هكتار ولا يستغل منها في الزراعة سوى ٥٥ مليون هكتار.

وأشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ والذي يعد احدث وأدق تقرير اقتصادي في الوطن العربي الى ملاحظات مهمة في هذا المجال تضمنت ان نسبة المساحة المستغلة في الزراعة في الدول ذات الدخل المتوسط مرتفعة بينما هي ضئيلة نسبيا في الدول ذات الدخل المنخفض خاصة في السودان.

وأشار التقرير الى اختلاف توزيع الاراضي الزراعية المستغلة بين الدول العربية عن توزيع الاراضي القابلة للزراعة، فيقع ما يقرب من ٣١٪ من الاراضي المستغلة في الدول ذات الدخل المنخفض، بينما هناك ما يقرب من ٤٠٪ من الاراضي المستغلة في الدول ذات الدخل المتوسط، بالاضافة الى ان حصة الاراضي المستغلة مع تلك القابلة للزراعة تتقارب بالنسبة لكل من مجموعة الاقطار بدول مجلس التعاون ومجموعة الدول الاخرى ذات الدخل المرتفع نسبيا.

وقال التقرير ان الاراضي الزراعية التي تروى بالامطار في الوطن العربي تشكل ٨٤٪ من مجمل الاراضي المستغلة، فيما يشكل الجزء الباقي والبالغ ١٦٪ الاراضي التي تروى بمياه الانهار او المياه الجوفية.

وأشار التقرير الى ان نسبة كبيرة من الاراضي المروية بالانهار او المياه الجوفية تقع في مصر وتمثل ٢٨٪ حيث تشكل هذه النسبة كامل الاراضي المستغلة للزراعة فيها، ويليها العراق ٢٠٪، ثم السودان ٢٠٪.

وأضاف التقرير ان الوطن العربي يتمتع بتواجد العديد من الجداول والاودية الموسمية في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وشطري اليمن.

الكويت تعيد تقييم دور منظمي سوق الاوراق المالية

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

تدرس حاليا وزارة المالية الكويتية تقييم تجربة دور منظمي السوق في بورصة الاوراق المالية ومدى ما تقف عليه البورصة في الفترة المقبلة.

وكان وزير المالية جاسم محمد الخرافي قد اجتمع مؤخرا مع عدد من المنظمين والمتداولين في سوق الاوراق المالية بالكويت بحضور وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد.

وقال الخرافي انه تمت مناقشة امكانية توقيف اي تداول لأية محافظة حكومية ودراسة تحديد دور منظمي السوق خلال الفترة المقبلة.

وأوضح بأنه سيحدد ما لديهم من رأس مال ومحافظ بحيث يعرض كل متداول الحدود والامكانيات التي ستتعامل فيها هذه الشركات، مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر يحضره وزير التجارة والصناعة لبحث نفس الموضوع مرة اخرى.

٤٩٪ زيادة لحركة البضائع في ميناء زايد بالامارات

ابوظبي ـ واس : شهد ميناء زايد في ابوظبي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي حركة نشطة ومتزايدة في كافة انشطته وخاصة بالنسبة للسفن القادمة والبضائع العامة وكمية الحاويات التي جرى تداولها بالميناء بالاضافة الى السيارات التي وردت وكذلك بالنسبة لاعادة الشحن والتصدير.

صرح بذلك السيد عبد الله ماجد المنصوري مدير عام دائرة الموانىء البحرية في ابوظبي. وأوضح انه قدمت الى الميناء خلال شهر فبراير (شباط) الماضي ٦١ سفينة من انواع مختلفة بزيادة قدرها ١٥٪ عن عدد السفن التي قدمت الى الميناء في نفس الشهر من العام الماضي.

كما سجلت حركة البضائع العامة ارتفاعا كبيرا يبلغ ٤٩٪ مقارنة بشهر فبراير من العام الماضي.

ووردت الى الميناء خلال شهر فبراير الماضي ٧٧٣ حاوية مقاس ٢٠ قدما بالاضافة الى ٣٧٨ حاوية مقاس ٤٠ قدما من مختلف الدول وبلغت نسبة الزيادة المسجلة في عدد الحاويات النمطية التي تم تداولها بالميناء خلال الشهر الماضي بلغت ٨٦٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وتم خلال الشهر الماضي تصدير واعادة شحن ٢١٤ حاوية مقاس ٢٠ قدما و ٨٧ حاوية مقاس ٤٠ قدما الى عدة دول.

كما تم تسليم ٧٣٠ حاوية مقاس ٢٠ قدما و ٣١٣ حاوية مقاس ٤٠ قدما الى البواخر لاعادة شحنها وبذلك يصبح اجمالي عدد الحاويات النمطية التي تمت مناولتها بالميناء خلال شهر فبراير الماضي ثلاثة آلاف و٢٧٣ حاوية نمطية.

وذكر ان ميناء زايد شهد زيادة في اعداد السيارات الواردة الى ابوظبي عن طريق الميناء بلغت ١١٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

بريتش تيليكوم تدخل مجال التمويل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت شركة بريتش تيليكوم الى تنويع مجالات نشاطها بالدخول الى ميدان التمويل امس. وفي خطوة مفاجئة اعلنت الشركة امس عن شراء ٦٤٪ من اسهم شركة «شيرلنك» المتخصصة في تداول الاسهم بالتليفون.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٠	٦,٦٦٥٨
مارك الماني	٢,٢٣١٠	٢,٢٢٤٣
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٠	٢,٦٩٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٦١٥	٠,٦٥٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٢٩
جلدر هولندي	١,٩٨٦٠	١,٩٨٥١
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٥٣
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٨٩٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٩١
كرون سويدي	٠,٦٣	٠,٦٢٨٢
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧	٠,١٠٦٧٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٨	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٦٠٤٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٦٢٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٢٤
ريال يمني	٠,٣٦٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الشرق الأوسط
العدد ٣٣٨٣/الخميس ٣ - ٣ - ١٩٨٨ ● No. 3383/Thursday, 3-3-1988
الشؤون الدولية

زعماء الناتو يؤيدون معاهدة ازالة الصواريخ ويطالبون بتحقيق التوازن في الأسلحة التقليدية والكيماوية

بروكسل - ا. ب - والوكالات: اعرب السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي امس عن مساندة الحلف الكاملة لمحادثات الرئيس الامريكي ريجان مع السوفيات بشأن الحد من التسلح. وقال ان وجود تحالف دفاعي قوي ويقظ هو السبيل الرئيسي لتقليل التوتر بين الشرق والغرب.

جاء ذلك في الكلمة التي ادلى بها السكرتير العام للناتو اللورد كارينجتون امس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة المعقود في العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي اكد فيها ايضا ضرورة ان يحسن الاتحاد السوفياتي سياساته تجاه حقوق الانسان لكي ينال ثقة الغرب في تعهداته بشأن الحد من التسلح.

واعرب كارينجتون عن احتفاء اعضاء الحلف بالمعاهدة التي وقعتها موسكو وواشنطن في ديسمبر الماضي لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، غير انه قال ان اتفاقا واحدا يخفض بعض الاسلحة ووجود زعيم واحد مستعد لتقليل التوتر لا يزيلان القدرة العسكرية للاتحاد السوفياتي.

واعتبر كارينجتون ان الاتفاق مجرد حجر اساس ودعا الى البناء فوقه من خلال مزيد من المحادثات للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية، وتقليل عدم التوازن الموجود حاليا بين الشرق والغرب من ناحية الاسلحة التقليدية والكيماوية والذي تتفوق فيه دول حلف وارسو.

ولم تكن المحادثات بين الحلفاء الـ ١٦ لصياغة بيانين مشتركين حول خفض الاسلحة التقليدية وخيارات حلف شمال الاطلسي الكبرى قد ادت الى نتيجة حتى ليلة امس مع انها بدأت قبل شهر ونصف ومن المحتمل انه سيتوجب انهاؤهما اثناء القمة.

وتطالب المانيا الغربية التي تخشى ان تتحول الى ميدان معركة نووية بتغيير في سياسة الحلف التقليدية الرادعة. وهي ترفض التحديث الفوري لاسلحة الحلف الذرية في حين تعتبره الولايات المتحدة وبريطانيا اساسيا للمحافظة على توازن القوى مع حلف وارسو.

وبدت فرنسا القوة النووية الثالثة في الحلف التي انسحبت من القيادة العسكرية الموحدة للحلف، اكثر تجاوبا مع وجهة نظر المانيا الغربية كما ظهر من التصريحات الاخيرة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حول ضرورة التقدم على طريق نزع السلاح.

الا ان باريس تتضامن مع لندن وواشنطن ضد بون حول بعض النقاط الحاسمة كادخال القوات الجوية في المفاوضات المقبلة حول الاسلحة التقليدية.

على صعيد اخر قال البيت الابيض ان وفدا امريكيا على مستوى عال سيسافر الى موسكو بعد قمة حلف شمال الاطلسي هذا الاسبوع لمناقشة خطط اجتماع القمة المتوقع عقده بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اواخر مايو (ايار) القادم.

وقال مارلين فيتزووتر ليلة امس إن الوفد الامريكي سيرأسه توماس جريسكوم مدير الاتصالات بالبيت الابيض وفريتز ارمارث المتخصص في الشؤون السوفياتية في مجلس الامن القومي والموجودان في بروكسل ضمن الوفد الامريكي في اجتماع القمة الذي يعقده الحلف.

وقال فيتزووتر الذي كان يتحدث الى الصحفيين على متن طائرة الرئيس ريجان خلال الرحلة من واشنطن الى بروكسل ان جريسكوم وارمارث سيتوجهان الى موسكو مع وفد من البيت الابيض بعد اختتام قمة حلف شمال الاطلسي من وقت متأخر مساء اليوم للتحضير لجولة المحادثات الرابعة بين ريجان وجورباتشوف.

واضاف فيتزووتر قوله ان الخبراء الامريكيين سيبقون في موسكو حتى ١٣ مارس (اذار) الحالي.

ويتوقع مسؤولون امريكيون ان يتم ترتيب موعد انعقاد القمة في اجتماع في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في وقت لاحق من هذا الشهر.



الرئيس الامريكي رونالد ريجان يحاول تعديل جهاز السمع الذي يستعين به ليتمكن من متابعة حديث رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر قبيل افتتاح قمة الناتو امس.

السباق الى البيت الأبيض :

دوكاكيس وبوش يؤكدان تفوقهما في الانتخابات التجريبية بفيرمونت

مونبيلييه - ي. ب. أ : فاز حاكم ماساشوستس مايكل دوكاكيس بسهولة بالمركز الاول بين المرشحين الديمقراطيين بولاية فيرمونت بينما تصدر نائب الرئيس جورج بوش المرشحين الجمهوريين واحرز القس الاسود جيسي جاكسون المركز الثاني للمرة الثانية على التوالي رغم انخفاض نسبة الزنوج في فيرمونت.

وبعد فرز ٦٢٪ من الاصوات حصل دوكاكيس على ٥٥٪ متصدرا المرشحين الديمقراطيين يليه جيسي جاكسون بنسبة ٢٨٪ ثم ريتشارد جيبهارد ٨٪ وبول سيمون ٥٪ وجاري هارت ٤٪.

وبالنسبة للحزب الجمهوري فاز جورج بوش بالمركز الاول ٤٩٪ يليه روبرت دول ٤٠٪ ثم بات روبرتسون ٥٪ واخيرا ٤٪ لجاك كيمب.

وذكر المراقبون ان فوز دوكاكيس، وهو حاكم لولاية ماساشوستس المجاورة كان متوقعا اما بالنسبة للجمهوريين فكان الصراع حادا بين بوش ودول.

واضافوا ان فوز القس الزنجي داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون بالمركز الثاني للمرة الثانية يشير الى تعاظم قوته تدريجيا والى أن تأييده يتعدى حدود الاقليات السوداء.

ولوحظ ان ايا من المرشحين لم يكن موجودا في فيرمونت عند اعلان النتائج حيث فضل الجميع تركيز جهودهم على حملاتهم الانتخابية في ولايات الجنوب استعدادا ليوم الثلاثاء الكبير ٨ مارس (آذار) الجاري حين تجرى انتخابات مبدئية في ٢٠ ولاية لاختيار ١٣٠٧ مندوبين عن الحزب الديمقراطي و ٧١٣ عن الحزب الجمهوري سيكون عليهم فيما بعد المشاركة في الاجتماعات القومية للحزبين لاختيار مرشح واحد عن كل حزب ليخوض سباق الانتخابات الرئاسية.

جورج بوش

مايكل دوكاكيس

عمال من بنجلاديش ينقلون صناديق الاقتراع الى المراكز الانتخابية تمهيدا لعقد الانتخابات البرلمانية اليوم

في محاولة اخيرة لتعطيل الانتخابات:

انفجارات واضراب عام في بنجلاديش

داكا - ر : هز انفجار مئات القنابل العاصمة داكا ومدنا اخرى في بنجلاديش امس في بداية اضراب عام يهدف الى تعطيل انتخابات برلمانية.

وقامت قوات من شرطة مكافحة الشغب بحراسة المباني الحكومية كما قامت قوات شبه عسكرية بدوريات حراسة في الشوارع التي خلت من المارة في شاحنات مزودة بمدافع.

ودعا ائتلاف من ٢١ حزبا معارضا يقاطع الانتخابات التي ستجري اليوم الى الاضراب الذي يستمر ٣٦ ساعة ابتداء من الساعة السادسة من صباح امس (منتصف الليل بتوقيت جرينتش) لمنع الناس من التصويت.

وتطالب احزاب المعارضة الرئيس حسين محمد ارشاد بالاستقالة وتسليم السلطة لحكومة مؤقتة يمكنها اجراء انتخابات جديدة.

وقالت الشرطة انه لم ترد انباء فورية عن وقوع قتلى او جرحى نتيجة لانفجارات القنابل.

وقال احد الضباط «ولكننا نتوقع مزيدا من اعمال العنف في وقت لاحق من اليوم وغدا».

بسرعة

جندي سريلانكي يقتل سبعة من زملائه

● كولومبو : قالت الشرطة امس ان جنديا سريلانكيا قتل سبعة من زملائه وجرح ستة آخرين عندما اطلق النار عليهم في احدى الثكنات قبل ان يقتله قائده بالرصاص.

واضافت الشرطة قولها ان الجندي امسك بندقية آلية وخمس بنادق اخرى واطلق نحو ٣٠٠ طلقة في منتصف ليلة امس في ثكنات اوروالا التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوبي كولومبو.

وقد قتل سبعة جنود وجرح ستة آخرين. وكان من بين الجرحى قائد الوحدة وهو ضابط برتبة لفتنانت تمكن في النهاية من قتل الجندي.

وقالت الشرطة ان الجندي ربما اصيب بالجنون او انه عضو في جبهة التحرير الشعبي الماركسية المحظورة وخطط للهرب بالبنادق بعد قتل زملائه.

وتعارض جبهة التحرير الشعبي التي ينتمي معظم افرادها للطائفة التي تشكل الغالبية في سريلانكا وهي السنهالية. اتفاقية بين كولومبيا ونيودلهي تمركزت بموجبها قوات هندية في سريلانكا في اطار جهود لانهاء تمرد التاميل الانفصاليين. وكانت الجبهة قد قامت في السابق بسرقة اسلحة في هجمات على وحدات الجيش.

خفض النفقات الدفاعية بالهند لاول مرة

● نيودلهي : اعلن رسميا في الهند ان النفقات الدفاعية الهندية قد تم تخفيضها لاول مرة في تاريخ الميزانية الهندية بنحو خمسة بلايين روبية.

ونقل راديو نيودلهي عن متحدث هندي رسمي قوله امس ان الميزانية العامة في الهند المخصصة للعام المالي الحالي تبلغ ١٢٥ بليون روبية.

لجنة لمساعدة لاجئين على العودة الى ارمينيا

● موسكو : قالت محطة اذاعية بجمهورية اذربيجان السوفياتية ان لجنة شكلت للمساهمة في اعادة لاجئين فروا في الآونة الاخيرة من ارمينيا الى اذربيجان.

وهؤلاء اللاجئون ينتمون اصلا الى اذربيجان الا انهم من سكان جمهورية ارمينيا وقد فروا الى اذربيجان خشية تعرضهم لأذى اثناء الاضطرابات التي شهدتها ارمينيا للمطالبة باستعادة اقليم تسيطر عليه اذربيجان.

وقال راديو باكو الذي تستقبل اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية ان مسؤولين سوفيات سيكونون في استقبال اللاجئين العائدين عند الحدود بين الجمهوريتين للترحيب بعودتهم الى ارمينيا. واضاف قوله ان عدد اللاجئين غير معروف على وجه التحديد.

ويعيش في جمهورية ارمينيا التي يبلغ عدد سكانها ٣,١ مليون نسمة نحو ١٦٠,٨٠٠ اذربيجاني.

ويوجد ايضا نحو ٤٧٥,٥٠٠ ارمني يعيشون في جمهورية اذربيجان التي يبلغ اجمالي عدد سكانها ٦,٣ مليون نسمة.

إسرائيل لم تعد تسيطر على الوضع في الأراضي المحتلة

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا من بلدة قباطية في شمال الضفة الغربية المحتلة اثر اعدام جماهير البلدة الخائن محمد عياد فقالت:

في كل مرة كان يتظاهر فيها سكان البلدة ويمرون من امام منزل محمد عياد كانوا يهتفون: «عاشت فلسطين والموت للخائن». وكان في وسع المرء ان يرى احيانا محمد وهو يطل خفية قلقا من وراء شباك غرفة في الطابق العلوي من منزله.

الجريمة

وذات يوم في الاسبوع الماضي تغير الوضع. فخلال مظاهرة احتجاجا في القرية رمى شباب البلدة الحجارة على منزله فرد عليهم باطلاق رصاص مدفعه الرشاش مما ادى الى مقتل طفل في الرابعة من عمره واصابة العديد بجروح. واندفعت الجماهير الغاضبة لتحاصر البيت. وما ان انتهى الحصار حتى كان محمد قتيلا بعد ان علقه اهل البلدة من عمود كهرباء يرفرف عليه العلم الفلسطيني في محطة الباصات.

وقالت الصحيفة ان قتله بعث موجة من القشعريرة والخوف بين الفلسطينيين الذين يتعاونون مع الاسرائيليين في احتلالها العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة، وموجة من الغضب بين السلطات الاسرائيلية التي اخفقت في حماية عميلها.

ويعتقد البعض ان موت عياد قد يكون اشارة لبدء مرحلة جديدة في الانتفاضة الفلسطينية وتحولها الى قتل العملاء. لكن اخرين يعتقدون ايضا ان الحادث دليل على شيء مهم جدا وهو نهاية تلك الترتيبات التي كانت اسرائيل تحكم بها الاراضي المحتلة.

ويقول سكان قباطية ان جميع ابناء البلدة كانوا يعرفون عياد وكانوا يعرفون انه جاسوس تحت حماية اثنين من عملاء مخابرات شين بيت الاسرائيلية. وكان كغيره من العملاء يشكلون جزءا من الخريطة السياسية والاجتماعية للاراضي المحتلة والذين كانوا يرتبون الكثير من الامور كرخص البناء والسفر ورخص العمل للسكان مقابل اجر معين، كما انهم كانوا هم الذين يقودون رجال المخابرات الاسرائيلية بعد منتصف الليل الى بيوت الاشخاص الذين تريد سلطات الاحتلال اعتقالهم.

خط فاصل

لكن الحادث كشف الان عن وجود خط فاصل بين ما يمكن قبوله من تسهيل المعاملات وبين الخيانة.

ونقلت الصحيفة عن الصحفي الاسرائيلي داني روبنشتاين الذي غطى احداث الضفة الغربية وقطاع غزة قوله: «ان من الامور المقبولة ان تعمل مع ادارة الاحتلال كمعلم في مدرسة حكومية مثلا. ولكنك لا تستطيع ان تبلغ عن الاخرين او تتجسس عليهم او تبيع الارض لليهود. ويبدو اننا نسير الان نحو وضع جديد كليا».

البلدة محاصرة

ولاتزال قباطية محاصرة عسكريا. اذ يقف جنود الاحتلال عند مدخل كل شارع في البلدة ويمنعون سكانها من مغادرتها كما يمنعون اي زائر من دخولها. وقد اعتقلت قوات الاحتلال اكثر من مائة شخص من ابنائها كما نسفت منزلين فيها على الاقل رغم انه لم توجه اي تهم لأحد ولم تجر اي محاكمة لأحد!

ونقلت الصحيفة تهديدات الجنرال امرام ميتزنا بسبب اعدام عياد ثم قالت: انه رغم الحصار المضروب على قباطية فان بعض سكانها استطاعوا الخروج من الطوق ليتحدثوا عن مصير العميل. وهم يقولون ان المخابرات الاسرائيلية جندته للعمل معها عندما كان في السجن في اواخر الستينات.

مآزق ومصاعب

والحياة بالنسبة للفلسطينيين تحت الاحتلال مليئة بالمآزق والمصاعب الرهيبة. وفي نهاية كل مأزق يقف رجال المخابرات الاسرائيلية الذين يتحكمون في كل شيء ويرفضون او يوافقون على كل شيء: مثل توسيع البيت او الحصول على رخصة عمل او اذن بالسفر وما الى ذلك. ويقول السكان ان رجال المخابرات يصرون على ان يكون ثمن موافقتهم هو التعاون او تزويدهم بالمعلومات.

والفلسطينيون يكرهون العملاء ويمقتونهم مقتا شديدا. ولكن التسامح معهم ناجم عن كونهم تحت حماية الاسرائيليين. فقد حاولت مجموعة من سكان قباطية قبل ستة اشهر قتل محمد عياد بوضع قنبلة تحت سيارته بعد منتصف الليل ولكنه طارد افرادها برشاشه، وفي الصباح اعتقلت قوات الاحتلال الاشخاص الذين زعم انهم مسؤولون.

وكان المتظاهرون يمرون من امام منزل عياد كل يوم تقريبا خلال الاسبوع الماضي. ومهما يكن سبب مهاجمة بيته وقتله فان عياد هو الذي بدأ بالقتل. وسكان القرية يعرفون انه ليس المتعاون الوحيد مع العدو في قباطية.

عملاء يتوبون

وهكذا وبعد موته اذاع احد السكان نداء من مكبر الصوت في مسجد القرية يطلب فيه من المتعاونين الآخرين تسليم اسلحتهم. وفعلا سلم اربعة اسلحتهم واقسموا على القرآن الكريم بأنهم لن يتعاونوا مع الاسرائيليين ابدا بعد ذلك.

ويقول السكان ان احد السكان سلم الاسلحة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في جنين، ويعترف الاسرائيليون بأن هذه الحادثة وقعت وان متعاونين آخرين في بلدان اخرى فعلوا الشيء نفسه.

ولعل الرسالة التي لا بد وانها تثير القشعريرة بين الاسرائيليين من مقتل العميل عياد هي ان اسرائيل لم تعد قادرة على حماية عملائها وانها لم تعد تسيطر على الوضع.

«واشنطن بوست»

العنف الصهيوني بات عاجزا عن السيطرة على الاوضاع في الاراضي المحتلة.

عاصمة السنغال تعيش في اجواء حظر التجول وموجة الاعتقالات

ذكرت الصحف الفرنسية الصادرة امس ان عاصمة السنغال داكار بدأت تعيش في ظل حظر التجول بعد اعمال العنف التي جرت مساء الأحد ويوم الاثنين في الاحياء الشعبية وبدا ان هدوءا غير مستقر عاد صباح الثلاثاء وفق شهود عيان.

واعتقل مئة شخص بالجرم المشهود وهم يرتكبون اعمالا تخريبية خلال نهار يوم الاثنين ومن المتوقع ان يمثلوا امام القضاء حسب ما علم من مصادر مطلعة. كما تجمهرت مجموعات من الشبان في حي «مدينة» ولكن قوات الامن فرقتهم، وذكرت الصحف ان خمسة افراد من قوى الامن اصيبوا بجروح طفيفة بقذف الحجارة، ولم تعط اية معلومات عن وقوع ضحايا بين المتظاهرين ولكن يبدو حسب الشهود ان هذه الصدامات لم تؤد سوى الى وقوع جرحى اصاباتهم طفيفة.

وقد اعتقل اربعة زعماء من المعارضة في منازلهم بينهم المحامي عبد الله واد المنافس الرئيسي للرئيس عبدو ضيوف في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الاحد حسب ما ذكرت الصحف الفرنسية. واضافة الى اعتقال رئيس الحزب الديموقراطي السنغالي فان الناطق باسم هذا الحزب عثمان نغوم اعتقل ايضا اضافة الى نائب الحزب بو بكر سال النائب عن مدينة تيبس الواقعة على بعد سبعين كيلومترا من دكار حيث اندلعت الحوادث الاولى في الانتخابات الرئاسية.

واعلن حزب الاستقلال والعمل وهو تنظيم صغير ماركسي لينيني اعتقال امينه العام اماث دانسوكو. ولم تتوافر اية معلومات حول مصير الامين العام للرابطة الديموقراطية عبد الله باتيلي وهو تنظيم شيوعي ساند هو الاخر مرشح الحزب الديموقراطي السنغالي.

ولم يؤكد اي مصدر رسمي هذه الاعتقالات.

ضيوف

واتخذت هذه الاجراءات تطبيقا لحالة الطوارىء التي اعلنت يوم الاثنين في منطقة داكار. وهي جاءت اثر تحذيرات اطلقها الرئيس ضيوف يوم الجمعة الماضي في تيبس متهما الحزب الديموقراطي السنغالي الذي يتزعمه واد وتنظيمي المعارضة من اليسار المتطرف اللذين يدعمانه بانهم حركوا الاضطراب الطلابي في الاسابيع الاخيرة في السنغال. واضاف ضيوف انه لن يتهاون في شأن موضوع افساد الديموقراطية.

وتلزم الحكومة السنغالية صمتا كاملا حول نتائج الانتخابات ولن تعلن اية نتيجة جزئية قبل الاعلان الرسمي عن النتائج بواسطة المحكمة العليا. ويتوقع ان يحدث ذلك السبت المقبل ولكن بالامكان تقديمها حسب ما ذكر مصدر مطلع، ووفق النتائج غير الرسمية التي تغطي كامل المكاتب تقريبا فان الرئيس الحالي فاز بهذه الانتخابات بشكل كاسح ونال ٧٤ في المئة من الاصوات بينما نال منافسه الرئيسي واد ٢٤ في المئة من الاصوات.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى خبر محلي واحد على جميع العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية وهو ما ذكرته شركة الصناعات الجوية البريطانية (بريتش ايروسبيس) عن عزمها على شراء شركة روفر لصناعة السيارات. فقد كان هذا الخبر هو العنوان الرئيسي في «ديلي تلجراف» و«التايمز» و«الجارديان» و«اندبندانت» و«فايننشال تايمز».

● اما الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى فكانت غالبيتها الساحقة محلية ايضا باستثناء ما نشرته صحيفة «التايمز» عن محادثات العاهل الاردني الملك حسين في لندن مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي ريجان الموجود الآن في بروكسل لحضور مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي سيقرر الآن ما اذا كان سيعيد وزير خارجيته لمتابعة مهمته في الشرق الاوسط ام لا في ضوء محادثات لندن.

● وتابعت الصحف البريطانية الاضطرابات في بعض مدن الجمهوريات السوفياتية الآسيوية مثلما تعرضت للعلاقات المتوترة بين لندن ودبلن ولتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا.

الصحف الامريكية

● وتناولت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية محادثات شولتز - حسين فقالت «واشنطن بوست» ان الوزير الامريكي لم يخرج بأي التزام من اسرائيل لتأييد بادرته كما ان محادثاته التي استمرت خمسة ايام لم تسفر عن اي دعم من الجانب العربي. ومع هذا فانه اعلن انه سيواصل مسعاه.

● ونشرت «هيرالد تريبيون» على صدر صفحتها الاولى صورة كبيرة من صور المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بينما اهتمت في اخبار الصفحة الاولى بنبأ البحث عن بعض كنوز الفيلبين الضائعة لمساعدة البلاد في تسديد ديونها الاجنبية.

● ونقلت الصحف الامريكية نبأ اطلاق سراح الاسكندنافيين اللذين يعملان مع وكالة غوث اللاجئين في لبنان بعد اختطافهما قبل حوالي شهر. وقالت «نيويورك تايمز» ان الرجلين كانا في صحة جيدة ولم يتعرضا لأي اذى.

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد كان عنوانها الرئيسي عن تطورات الحرب العراقية - الايرانية. وقالت الصحيفة ان العراقيين دكوا العاصمة الايرانية طهران بالصواريخ من طراز ارض - ارض بينما اعلنت ايران انها سترد على تلك الهجمات بضرب بغداد. كما اشارت الصحيفة الى عودة رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الى انقرة اثر زيارة لطهران استمرت ثلاثة ايام.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «محادثات جنيف في شأن المشكلة الافغانية تبدأ في اجواء ايجابية»، «ماذا بعد اعلان حال الطوارىء في داكار»، «شيراك يعيد تكثيف جولاته الانتخابية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «الاتحاد السوفياتي يريد الانسحاب من افغانستان بأي ثمن»، «ميتران وشيراك يقدران توحيد الموقف الفرنسي في قمة بروكسل»، «تصعيد حرب المدن بين العراق وايران».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى اعترافات المتهم بقتل ستة اشخاص في مدينة طولون.

ريجان يحاول تهدئة مخاوف حلفائه الاوروبيين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مشاركة الرئيس رونالد ريجان في قمة الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي التي بدأت امس في العاصمة البلجيكية بروكسل تهدف الى تطمين الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة في اطار «الناتو» الى ان الرئيس الامريكي لن يفرط خلال اجتماعه المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال شهر مايو المقبل في موسكو بأمن اوروبا.

وكان عدد من الزعماء الاوروبيين قد اشتكى من ان الولايات المتحدة فاجأت حليفاتها الاوروبيات بعقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي لازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى من اوروبا وذلك دون ان تعطي واشنطن اهمية للاعتراضات التي ابدتها بعض العواصم الاوروبية الحليفة على بنود المعاهدة المذكورة.

ووقفت المانيا الغربية في طليعة الدول الاوروبية المعترضة على عقد معاهدة ازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى بين الشرق والغرب باعتبار انها الدولة الاوروبية الغربية الاكثر تواجدا في بؤرة مواجهة الخطر السوفياتي.

وفي وسط اوروبا حاليا حوالي ٩٩٠ الف جندي من دول حلف الناتو يتمركز معظمهم في المانيا الغربية فيما يقابلهم ١.٢ مليون جندي من حلف وارسو الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي.

وتطالب المانيا الغربية بضرورة خفض حجم القوات التقليدية لحلف وارسو ووضع قيود على استعمالات الحلف المذكور لاسلحته التقليدية وغير التقليدية.

«نيويورك تايمز»

باكستان تسعى لانجاح المفاوضات بشأن المشكلة الافغانية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان باكستان ستطلب من الاتحاد السوفياتي التعاون من اجل تشكيل حكومة انتقالية في افغانستان.

ونشرت الصحيفة تصريحا للسيد زين نوراني وزير خارجية باكستان ادلى به في مطار اسلام اباد قبيل مغادرة وفد برئاسته الى سويسرا قال فيه ان باكستان ستشارك في المفاوضات التي بدأت امس في جنيف على نحو ايجابي وبناء.

وتشكل مسألة البديل للنظام الموالي للسوفيات في كابول المشكلة الرئيسية في عملية التوصل الى تسوية للمسألة الافغانية. وتأمل المقاومة الافغانية في ان تقيم حكومتها على نحو يسهل انسحاب القوات السوفياتية.

وقال نوراني «سأطلب تعاون الاتحاد السوفياتي وأمل في ان يتعاون السوفيات في هذا الموضوع».

واشار الى أنه سيعود الى باكستان يوم السبت لاطلاع زعماء المعارضة الافغانية على سير المفاوضات على ان يعود لاحقا الى جنيف لنقل «الموقف النهائي» للحكومة الباكستانية.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان قد أعلن في ٨ فبراير الماضي ان موسكو يمكن ان تساعد في حل المسائل العالقة اذا تم التوقيع على اتفاق في جنيف حيث تجري مفاوضات غير مباشرة بين كابول واسلام اباد تحت اشراف الامم المتحدة.

«واشنطن تايمز»



الدار البيضاء تتجمل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقول سكان الأحياء البعيدة في مدينة الدار البيضاء المغربية للتعبير عن تذمرهم من طول المسافة التي تفصلهم عن قلب المدينة «نحن نسكن وراء الشمس»! غير ان مرارة هذا التعليق لا تعكس في واقع الأمر سوى جانب من جوانب معاناة السكان في مدينة تنمو بسرعة خرافية، اذ ترتفع هجرة سكان الأرياف الى المدينة بمعدلات تفوق طاقتها.

وفي مدينة كالدار البيضاء حيث تتعايش الحركة مع الضجيج ويصبح القلق احدى سمات الحياة، ويتحول التوتر مع المواصلات الى عادة يومية، فان الشكوى من المعاناة تكتسي روح الدعابة، ولذلك فقد اغنى البيضاويون جلساتهم بالنكتة التي تنتقد كل شيء حولهم حتى بات رواج النكتة في حجم رواج المدينة الاقتصادي والتجاري.

ضريبة الازدهار

غير ان الدار البيضاء التي كانت في حجم قرية مع مطلع هذا القرن وتمددت الآن الى تسعة آلاف هكتار خلال سبعين عاما من عمرها، عرفت الى جانب ازدهار التجارة والاقتصاد والعمران تنوعا في المشاكل وصلت حدة بعضها الى اطلاق صفارة الانذار. فالمدينة التي شهدت اعنف الهزات الاجتماعية باتت مشاكلها العمرانية تستعصي على الحل، فقد ضاقت شوارعها واكل عمرانها حدائقها ولوثت مصانعها هواءها ووتر الضجيج اعصاب اهلها، وتمركزت تجارتها في منطقة، وصناعتها في منطقة اخرى وامتدت احياؤها السكنية في كل الاتجاهات.

واصبحت المواصلات عبئا يضاف الى اعبائها. ولم تكف حافلات القطاع العام وشركات القطاع الخاص في القضاء على المعاناة مع المواصلات وانما اصبح منظرها في الشوارع شبيهة بقطار يزحف ويزيد من اختناق الحركة والمرور.

وقد احتاجت الدار البيضاء لعملية انقاذ، وبدأت هذه العملية بدعوة الملك الحسن الثاني لأن تكون المدينة اجمل مدن المحيط الأطلسي، وكانت البداية تحويل الدار البيضاء الى ولاية وتقسيمها اداريا الى خمس عمالات (محافظات) اضيفت اليها عمالة جديدة اخيرا. وكان هذا التقسيم هو البداية، فقد تنفست المدينة حينما انخفض الضغط على قلبها حيث كان السكان يقصدون مقر العمالة الوحيد لانجاز مختلف المعاملات الادارية.

وتمثلت اكبر مشاكل الدار البيضاء في التخطيط العمراني، فالمدينة تعيش على تخطيط طواه اتساعها منذ اكثر من عشرين عاما، لذلك اصبحت تنمو في اتجاه واحد يضغط على مستوى الخدمات، وكان لا بد من تخطيط توجيهي يعيد تخطيط المدينة ويرشد اتجاهات التعمير فيها ويعيد توزيع نشاطها على ضوء التقسيم الاداري الجديد.

والواقع ان الدار البيضاء تعيش الآن فترة تحول عمراني كبير فالتخطيط التوجيهي الجديد الذي اسست الحكومة وكالة للاشراف على تنفيذه واحترامه، يضع اسس نمو جديدة للمدينة تغطي المجالات كافة. فلم تعد للمدينة اطراف بعيدة عن وسطها وانما اصبحت طبقا لهذا التخطيط ست مدن في مدينة واحدة هي «الدار البيضاء الكبرى» كما يقول اسمها الجديد.

وبما ان كل مدينة من هذه المدن تتوفر طبقا للتقسيم الاداري على مجموعة بلديات. فقد اصبح لكل بلدية تخطيط عمراني خاص يطابق توجهات التخطيط التوجيهي الرئيسي.

وانشأت الحكومة خلال السنوات الأخيرة وعلى عجل، مجمعات ادارية لبعض المحافظات، وتحولت هذه المجمعات سريعا الى نواة استقطبت مختلف مظاهر الحركة الخاصة بكل محافظة، ورافقت هذا الاستقطاب مظاهر عمرانية تعيد صياغة المحيط العمراني بما يتفق مع الواقع الجديد وطموح التحول الى مدينة ذات نسيج حضاري خاص، فقد امتدت الشوارع الفسيحة في كل مدينة او (محافظة) مع فروع للمتاجر والبنوك والشركات ومؤسسات الادارة العامة، وانتشرت الحدائق في هذه المحافظات لتمتص شقاوة اطفال الأزقة المكتظة بالباحثين عن مرتع يمتد فيه البصر بعد ان ضاقت بهم الأحياء.

الدار البيضاء تتنظم

والآن تعلن الدار البيضاء يوميا عن تخطيطها الجديد عبر اعلان توعية تذيعه الوكالة الحضرية على شاشة التلفزيون يقول «الدار البيضاء تتنظم»، ومعنى ذلك كما يقول التخطيط التوجيهي ان الدار البيضاء سوف تنمو خلال العشرين عاما المقبلة في اتجاهين بمحاذاة الشاطىء، اتجاه ناحية الشمال لدمج محافظة مدينة المحمدية التي كانت حتى التقسيم الاداري الأخير مدينة مستقلة واتجاه ناحية الجنوب الغربي يخصص للسياحة والترفيه.

فالدار البيضاء التي تنتظر توفير التحويل اللازم لانجاز الميترو الذي اصبحت دراساته جاهزة تحاول ان تضبط عمرانها في اتجاه المحمدية، حيث تتوفر خطوط اتصالات سريعة ومضمونة ومتنوعة اهمها القطار.

ويتوقع تخطيط المدينة ان ينمو العمران في هذا الاتجاه حول محور جديد يمتد من شارع الجيش الملكي في وسط المدينة الى الصخور السوداء. وسيكون هذا المحور امتدادا لمراكز الأعمال في شارع الجيش وقد قررت الوكالة الحضرية ان لا تكون البنايات مستقبلا في هذا المحور اقل من عشرين طابقا. وبذلك سيكون هذا الشريط في المستقبل مخصصا للعمارات الشاهقة او حتى ناطحات السحاب. وسيستغنى في هذا الاطار عن المخطط القديم الذي كان يرمي الى ازالة المدينة القديمة القريبة من الميناء والشروع في اقامة عمارات شاهقة مكانها.

اكبر مسجد

وتجري الأعمال الآن لبناء اكبر مسجد في العالم يتميز باقامة شطر كبير من بنايته فوق سطح مياه المحيط، ولكن هذا المسجد الذي ترتفع صومعته في الفضاء مسافة ١٥٠ مترا لتكون في الوقت نفسه منارة تهتدي بها السفن، يشكل جزء من برنامج يهدف الى تزويد المدينة بمؤسسات دينية وثقافية واجتماعية. حيث سيتم فتح شارع ضخم يربط المسجد بالكورنيش من جهة ويربطه من جهة ثانية بوسطها عبر ساحة من اكثر ساحات المدينة ازدحاما وهي ساحة وادي المخازن، التي قررت الوكالة الحضرية تخصيصها لبناء اكبر مسارح الولاية ليكون في الوقت نفسه واحدا من معالمها العمرانية والحضارية.

ومن هذه الساحة ستبدأ رحلة الميترو في المستقبل والذي سيمتد في مرحلته الأولى تحت الانفاق ليعبر اكثر الأماكن ازدحاما في المدينة، ثم يطفو على سطح الأرض في شرق المدينة ليربط الأحياء البعيدة في اتجاه مراكش، قبل ان ينعطف الى اليسار ليرتفع في مرحلته الثالثة والأخيرة الى ميترو معلق قرب المجمع الاداري لمحافظة سيدي عثمان، وينتهي في سيدي مومن شمال المدينة.

وسيفتح مشروع الميترو المجال لانجاز مشاريع اخرى اكثر الحاحا في الوقت الراهن، فالمدينة تحتاج لمحاور جديدة شبيهة بمحور الجيش الملكي، وذلك للتخفيف من الزحام واعداد مناطق جديدة لاستقطاب حركة من نوع آخر هي حركة النزهة والرواج التجاري، وفي هذا الاطار يتوقع المخطط التوجيهي نموا سريعا لطريق مديونة الذي يطلق عليه «محور النخبة» لشساعة ارصفته واناقة متاجره والمواصفات الجمالية التي يحددها المخطط للبناء فيه.

محطات طرقية

والمفارقة ان الدار البيضاء التي يقول المغاربة ان تأثيرها الاقتصادي يمتد الى اقصى اطراف المغرب لأنها تستقطب وحدها ٦٠٪ من نسبة الرواج التجاري في البلاد، ظلت بلا محطات طرقية لتنظيم السفر البري منها واليها. وتهالكت المحطات القديمة التي انشئت من قبل، غير ان الوكالة الحضرية للدار البيضاء انجزت اخيرا تخطيطا لبناء ثلاث محطات في مواقع تصب فيها حركة المواصلات بالقطارات والطرق البرية وباقي الروافد الأخرى التي تتحكم في مداخيل شبكة الطرق.

عملية تعمير غنية

وترتبط مختلف هذه المشاريع الكبرى بحركة بناء واسعة في جميع بلديات المدينة التي يبلغ عددها ٢٣ بلدية، فقد تم تحديد مناطق الاسكان وتصنيف انواعه بما يتفق مع خصائص كل بلدية، وتحديد اماكن ٢٣ منطقة خضراء، بمعدل منطقة خضراء رئيسية لكل بلدية اضافة الى تحديد مناطق انجاز المراكز الثقافية والصحية والتربوية والرياضية.

وتقدر الوكالة الحضرية قيمة الاستثمار في قطاع البناء وحده الى حدود عالم الفين، بما مجموعه ثمانية ملايين درهم مغربي وتفيد مصادر الوكالة ان عدد الدور السكنية التي تم انجازها في السنة الماضية وحدها بلغ ٢٦٥٠٠ من مختلف الأصناف. غير ان عدد رخص البناء التي سلمت خلال السنة الماضية والتي غطت العجز المسجل في قطاع الاسكان منذ عام ١٩٨٠ لن تساعد على امتصاص مشاكل السكن فقط (١٨٠٠ مسكن) بل انها ستوفر زيادة في عدد الوحدات السكنية خلال السنة الحالية بمعدل ٨٥٠٠ سكن وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الدار البيضاء يتم تسجيل وفرة في عدد المساكن.

عمران سمته الاخضرار

قطاع البناء الذي يعتبر انشط القطاعات في الدار البيضاء، غير ان المساكن كانت في الماضي تلتهم المساحات الخضراء. ويؤكد مسؤولو الوكالة الحضرية التي انشئت في قلب مدينة الدار البيضاء وتطل على اجمل حديقة من حدائق المدينة الصناعية وهي حديقة الجامعة العربية.

ان الخضرة اصبحت سمة من سمات العمارة والتوسع في الدار البيضاء وتتجه برامج التوعية الى تحفيز الأطفال ليزرعوا الأشجار وليغرسوا اكثر ما يمكن منها لتتنفس الأجيال القادمة هواء نقيا، ويستطيع البصر ان يمتد في الفضاء الرحب والخصب في مدينة كادت ان تتحول الى مجرد كتل من الأسمنت.

القـــرار

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

الفصل التاسع والعشرون

الجزء الأول

قضت سامية فهمي مع نبيل سالم، ليلة من اجمل ليالي عمرها، ان لم تكن اجملها على الاطلاق... هكذا قالت وهكذا كان تعبيرها... كان نبيل في تلك الليلة عطوفا حنونا محبا الى الحد الذي بدد فيه شكوكها وجعلها تستعيد ـ كالحلم ـ حبها الضائع بين امواج حيرة عربدت في صدرها طويلا... وعندما ودعها عند باب الفندق، كانا على موعد في صباح اليوم التالي كي يشتريا دبلتين... وفي الموعد تماما كان هناك، وكان أنيقا سعيدا محتفلا بكل ما تحمل الكلمة من معنى... لكنه ـ عندما دلفا الى محل الجواهرجي ـ فاجأها بأن طلب من الرجل خاتما ذا فص من الماس!!

دق قلبها بعنف واجتاحتها الدهشة والسعادة اجتياحا والرجل يقدم لهما قاعدة من المخمل الأسود رصعت بعدد من الخواتم المرصعة بالماس راح يعرضها عليها في اسلوب رفيع وكأن اصابعه ـ وهي تعرض الخواتم ـ تعزف لحنا موسيقيا... وقع اختيار نبيل على احدها، وعندما وضع الخاتم في اصبعها، لم تملك نفسها من البكاء... غادرا المحل والخاتم يزين اصبعها، وعلى لسانها ألف سؤال وسؤال... لكن الاجابات جاءتها كالبشرى المضيئة في ليلة حالكة الظلام، فلقد قال لها نبيل انه ظل يفكر طوال الليل في امر الدبلتين، وأنه فضل الا يتم هذا بعيدا عن القاهرة، وبمباركة من الأهل جميعا... وعندما همت بالحديث وضع اصبعه فوق شفتيها هامسا:

«انا عارف انك خايفة من موقف والدتك... سيبي الحكاية دي على الله وعلي!»

أرادت ان تنبهه الى حقيقة موقف امها لكنه أردف:

«تأكدي اني حاقنعها... لازم حاقنعها!»

حتى كلماته تغيرت، حتى اسلوبه ارتفع الى مستوى المسؤولية، حتى عيناه كانتا مغلفتين بطبقة ندية من دمع جعل لهما بريقا اخاذا... كأن كل شيء يتغير فجأة لتدير لها الدنيا وجهها الباسم بعد طول عبوس... ولم تكن سامية تريد، بل لم تكن تحلم بأكثر مما كانت فيه... فالقت بنفسها في احضان الساعات الباقية لها في روما، وراحت تغمر الروح بفيض من سعادة لا تأتي ولا في الأحلام!

ولقد قضيا يومهما الأخير في روما محلقين في سماء طال الشوق اليها... حتى اذا حان موعدها مع ادريان تومسون، اوصلها بالسيارة حتى ناصية الشارع الذي تقع فيه مقهى باليو... كانت الساعة تقترب من السابعة عندما اوقف السيارة على جانب من الطريق، التفتت اليه دهشة وهي تسأله ان كان سيأتي معها، فقال:

«في البلاد اللي زي دي يا سامية، يبقى عيب جدا ان حد غريب يحضر اتفاق على شغل!»

أطلت من عينيها نظرة تساؤل فاعتدل في جلسته ملتفتا نحوها بكليته وهو يقول:

«الشغل هنا يا سامية غير الشغل في مصر، لأن الشركات هنا كبيرة... كبيرة قوي!»

مضت لحظات صمت قال بعدها:

«الشركات هنا امبراطوريات مهولة، لها مصالح في كل بلد وكل دولة وكل حتة على وجه الأرض... وعلشان كده الشركات دي بتحارب بعضها وعاوزة تعرف اسرار بعضها زي الدول بالضبط، ويمكن اكتر!»

«امر طبيعي مع المنافسة في السوق العالمية!»

«تعرفي ان فيه شركات هنا، ميزانياتها اكبر من ميزانيات دول بحالها!»

«اكيد!»

«علشان كده كل شركة، مهما كانت صغيرة بيبقى لها اسرارها اللي مش لازم حد غريب يعرفها حتى ولو كان اقرب الناس ليكي!»

«انت بتخوفني ليه يا نبيل؟!»

«انا مش باخوفك... انا بانبهك يا حبيبتي!»

كانت مستكينة تماما لصوته المتدفق في دفء السيارة المغلقة، راحت تنظر اليه فاذا هو نبيل الذي طالما حلمت به، كان هادئا حكيما واثقا من نفسه... كانت قد قصت عليه ملخصا لما دار بينها وبين ادريان تومسون في اليوم السابق، احست وكأنه يطلب منها ـ بطريق غير مباشر ـ الا تحكي له شيئا والا تقص عليه شيئا... استطرد، وكأنه يؤكد ما دار في ذهنها:

«انتي من يوم ما جيتي ايطاليا، سمعتي مني حاجة عن شغلي؟!»

ابتسمت في خجل وهي تتمتم:

«تعرف ان ده كان مزعلني منك؟!»

«مالكيش حق تزعلي... لأن هنا حاجة، وفي مصر حاجة تانية!»

لم تغضبها المقارنة هذه المرة فهتفت في وجل:

«للدرجة دي؟!»

«عارفة معنى ان سر من اسرار اي شركة مهما كانت صغيرة، ومهما كان السر نفسه صغير وبيان وكأن مالوش قيمة، يوصل لشركة تانية، معناها ايه؟!»

«طبعا مش كويس!»

«لا مش كده يا سامية... معناه خسارة ملايين اللي زيك واللي زي مش قدها!»

الآن، نظرت اليه في امتنان، تمنت لو انها استطاعت ان تقبله لولا حياء تربت عليه، غمغمت وهي تتلاعب بخاتمها الماسي الثمين:

«تعرف ان ادريان امبارح قال لي الكلام ده!»

«اكيد!»

نظرت في ساعة يدها وكان امامها بضع دقائق لاتزال، فهتفت في مرح:

«اتعلمت الحاجات دي منين يا فتى؟!»

«تعلمتها بعد ما جعت واتلطمت وشفت النار وحرقتني كمان!»

«تعبت يا نبيل؟!»

«قوي يا سامية... وعلشان كده مش عاوزك تتعبي زيي، ومش عاوز الفرصة تروح من ايدك!»

انتبهت الى شيء كان يقلقها لكن السعادة انستها اياه فوضعت يدها فوق يده متسائلة:

«حاتقف جنبي؟!»

«امال انا بأعمل ايه دلوقت؟!»

«فيه حاجة عاوزة آخد رأيك فيها!»

«ايه هي؟!»

«ادريان طلب مني ان اكتب طلب التحاق بالوكالة... وقال لي... ... ...»

قاطعها ضاحكا:

«وقال لك تكتبي فيه اسم والدك ووالدتك ووظايفهم وأشغالهم ومعارفك وأصحابك وقرايبك ووظايفهم وأشغالهم ومراكزهم و... ... ...»

«استنى ايها الفتى... عرفت منين الحاجات دي؟!»

«هو انا عرفتها بس... انا كنت باكتب الطلب من كذا نسخة علشان ما اكتبوش في كل مرة اتقدم فيها لوظيفة من الوظايف!»

«طب ليه كل المعلومات دي؟!»

«نفس السؤال اللي انا سألته!»

«طب فهمني!»

«لما كنت باقول لك ان هنا غير مصر، كنتي بتزعلي مني!»

«عاوزة افهم من غير ما تتمنظر علي!»

«انتي لما تجمعي معلومات عن انسان ما، اي انسان في الدنيا، وتعرفي اصحابه وقرايبه وأهله ومعارفه وعلاقاته وجيرانه، باختصار... لما تعرفي المحيط اللي اتولد واتربى وعاش وبيعيش فيه دلوقت... مش ده بيديكي فكرة كاملة عن الانسان ده، عن امكانياته وقدراته وطبيعته؟!»

«طبعا!»

«اديكي قلتيها، عاوزه ايه بقى؟!»

«اصل الحكاية دي كانت قلقاني حبتين!»

«لازم تعرفي ان راس المال ابن كلب... بيديكي قرش علشان ياخد منك قرشين... وكل مليم بتقبضيه منه لازم تشتغلي بيه والا مع السلامة!»

«امر طبيعي!»

«بس على الوجه الآخر، كل ما كانت كفاءتك اكبر، كل ما اداكي اكتر!»

كان صوته عميقا متزنا ثابتا... كان صوتا ناضجا فاهما واعيا... امتلأت نفسها بالثقة كما امتلأت براحة مشوبة بذلك القلق الغامض الذي لم يبارحها ابدا... زفرت زفرة حارة وهي تمد يدها نحو مقبض باب السيارة وقد ازف موعدها مع ادريان متسائلة:

«حاتعدي علي الساعة كام؟!»

«الليلة مش حاقدر اشوفك!»

همت بالاحتجاج فأردف:

«لاحظي ان بقى لي اربعة وعشرين ساعة متفرغ لك... واذا كان البرتو اجنازيو صاحبي، فهو صاحبي بره الشغل، انما في الشغل ما يعرفش ابوه!»

«يعني مش حاشوفك تاني!»

«حضري شنطتك قبل ما تنامي، وبكره الصبح حاعدي عليكي علشان اوديكي المطار!»

عندما غادرت السيارة، كانت المسافة الى مقهى باليو لا تزيد على بضعة مئات من الأمتار، وكانت تفكر مع كل خطوة تخطوها، في ذلك الاحساس الغامر الذي سيطر على مشاعرها، احساس كان ينبئها بأنها تخطو الآن في عالم آخر، عالم غريب ومثير... كانت سعيدة حقا، لكنها سعادة تشوبها شوائب غامضة، كانت مؤمنة من انها ستنجح مع ادريان فهي ادرى الناس بكفاءتها وبما يمكن ان تحققه، لكنها لم تكن راغبة في هذا النجاح!

توقفت امام باب المقهى وهي تملأ صدرها بالهواء، وعندما مدت يدها كي تدفع الباب المغلق، كانت ـ للمرة الألف ـ قد اتخذت قرارها بأن تطرح شكوكها جانبا، وأن تعطي للدنيا حقها، وأن تأخذ هي من الدنيا، ما تستحقه!!!

●●●

قال نبيل سالم فيما بعد، انه عندما استدعى من نابولي الى روما بعد ثلاثة ايام، بدا له الأمر غريبا لكنه لم يكن يستطيع الا ان يلبي، كما لم يكن يستطيع ـ او يجرؤ ـ على ان يلتقي بسامية قبل ان يلتقي بأبي سليم الذي كان ظاهر الاهتمام بشكل ملفت للنظر، كما كان حريصا كل الحرص على تلقينه كل كلمة وكل ايماءة فيما يختص بتعامله مع سامية... اخبره ابو سليم بأنه سمع ان سامية وقعت في مأزق سخيف، ويبدو ان نشالي روما قد سرقوا نقودها، وعندما بدا الجزع على وجه نبيل، حذره هذا من الافصاح عن معرفته بالأمر الا اذا اخبره احد موظفي الفندق... ذلك ان سامية قضت اياما عصيبة وان عليه ان يزيل كل اثر لتلك الأيام بكل ما يستطيع من جهد... طلب منه الا يسألها عما تم بينها وبين ادريان تومسون الا اذا قصت هي علي ما دار بينهما... فاذا ما فعلت، فان عليه ان يفتح اذنيه جيدا لكل كلمة حتى لا ينسى حرفا مما ستقوله... ليس هذا فقط، بل كان عليه ان يتعرف على احاسيسها ومشاعرها وافكارها دون ان يوجهها الى شيء او يوجه اليها سؤالا... قال ابو سليم هذا ثم استطرد:

«وبالتأكيد يا نبيل سامية حاتبقى عاوزة تفهم حاجات كتير عن طبيعة الشغل هنا!»

«زي ايه يا بو سليم؟!»

«زي مسألة السرية مثلا... اصل المصريين فاكرين ان الشركات في اوروبا زي الشركات عندهم... سامية لازم تعرف يعني ايه شركة هنا، ويعني ايه ملايين الدولارات او الليرات، وان دي امبراطوريات ميزانية الشركة فيهم قد ميزانية مصر كذا مرة... ولازم تعرف يعني ايه اسرار، وأديك شفت بنفسك!!»

قال نبيل فيما بعد انه لم يدهش لهذا الحرص الذي بدا من ابي سليم، فلقد كان مدركا ان العجلة قد دارت، وان سامية سوف تجد نفسها ـ ارادت اولم ترد، وأراد هو او لم يرد ـ داخل نفس الدوامة التي اخذته ذات يوم اخذ عزيز مقتدر... ولقد ظل الرجل جالسا معه لخمس ساعات كاملة لم يترك فيها كبيرة ولا صغيرة الا وتحدث فيها حتى سأله نبيل وقد فاض به:

«ايه الحكاية يا بو سليم... هي سامية... ... ...»

لكنه امسك عن الكلام عندما انبثقت من عيني الرجل تلك النظرة الملتهبة التي كانت تبعث بالرعب الى قلبه وترتجف لها اوصاله... ادرك انه اخطأ عندما فكر في السؤال. ادرك، للمرة المليون، ان عليه فقط ان يطيع وأن ينفذ بدقة كل ما يطلب منه دون سؤال!

ولقد صمت نبيل طويلا بعد حديثه هذا... كان ساهما تتساقط قطرات العرق من فوق جبهته كأنها تأتي من منبع لا ينضب، وكان واضحا انه يعاني من ذكرى ذلك اليوم الى الحد الذي جعل الكلمات تتساقط من بين شفتيه كقطع الحجارة... غمغم وقد نكست عيناه والتصقت نظراته بالأرض، ان فكرة الخطوبة، واختيار الخاتم بدل الدبلتين، كانت فكرة ابي سليم الذي اعطاه ثمن الخاتم وحدد له المحل الذي يشتري منه... وأنه عندما صحب سامية الى ذلك المحل، قدم له البائع ذلك الخاتم بالذات ـ وسط مجموعة الخواتم الأخرى ـ بشكل خاص لم تشعر به سامية، وعندما تظاهر بأن اختياره قد وقع على هذا الخاتم وجد ان ثمنه بالضبط هو الذي اعطاه له ابو سليم!!

البقية الأسبوع المقبل



بريشة سالم صلاح

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

الى الشرق الأوسط

لا اعارض تحرير سيناء بل اعارض الخطوة الاستسلامية!

بعد ان نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء ردا لي على ما كتبه محمود المسلمي حول موضوع السادات توصلت بعدة ردود وانتقادات من طرف بعض الاخوة المصريين واخرها كان رد الاخ خالد العطار الذي ظهر على صفحات جريدة يوم الاحد بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢١.

وهذه الردود كلها تصب في سياق واحد وهو النقد اللاذع الذي لا يخدم الصالح العام ويعمل على تكريس العصبية. وايمانا مني بمنطق الحوار ارتأيت ان ارد على هؤلاء الاخوة، اذ يتبين لي ان هناك منهم من يقدس شخصية السادات ولا يرضى ان يقال عنه اي شيء وخصوصا حول ما يتعلق باتفاقية كامب ديفيد، اذ يتفقون على ان السادات قام بعبادرة جريئة واسترجع سيناء بعد ان عانى الشعب المصري وقدم الكثير من الضحايا والشهداء... وهنا اجد نفسي مضطرا لكي اعود واكرر السلبيات التي نتجت عن هذه الاتفاقية والأسباب التي جعلتنا نرفضها بل ندينها. وهذه الاسباب الخصها على الشكل التالي:

١) الاتفاقية جاءت خرقا لميثاق الجامعة العربية وخصوصا للبند الذي ينص على ان اي تحرك في اتجاه السلام يجب ان يكون خاضعا لقاعدة الاجماع العربي، وأي تحرك لا يراعي ذلك يعتبر فاقد الشرعية ومرفوضا من قبل الدول العربية قاطبة، وبما ان مبادرة السادات كانت فردية وبدون تنسيق مع الدول العربية فهي تستوجب الرفض والادانة من كافة الدول العربية، وهذا ما اوجب القطيعة لنظام السادات في مؤتمر القمة المنعقد ببغداد.

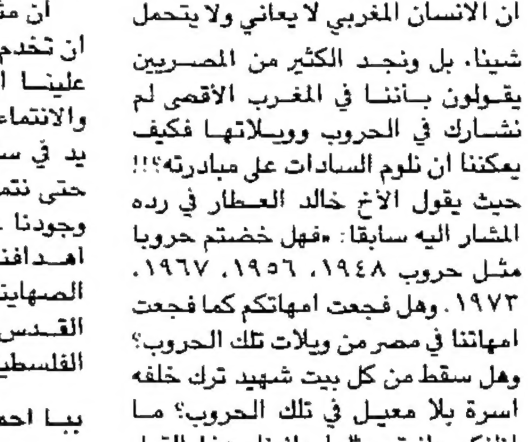
٢) منطلقات السادات كانت منطلقات شخصية، اذ هدف من وراء عقد هذه الاتفاقية تحرير سيناء المغتصبة ولم يعبأ برد الفعل العربي ولا بالمصلحة العربية العليا، بل كان شغله الشاغل هو تحرير سيناء مهما كلفه ذلك - وقد كلفه ذلك حياته - غير مكترث بالأراضي العربية الأخرى الرازحة تحت الاحتلال الصهيوني. واشير هنا الى انني لست اعارض تحرير سيناء - كما فهم البعض - ولكن اعارض بشدة تلك الوسيلة الاستسلامية التي تعمل على تصفية القضية العربية وعلى تخريب الصف العربي، وهو ما تأمله اسرائيل اذ تطالب كما طالبت سابقا الدخول مع الدول العربية في مفاوضات مباشرة لكي يتسنى لها ان تعبث بالقضية العربية كما تشاء عبر مساومات يذهب ضحيتها الشعب الفلسطيني المناضل.

٣) ان الاتفاقية ابعدت الفلسطينيين واعني بذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعاملت معهم كلاجئين لا كمواطنين وكشعب له حقه الشرعي في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد استندت الاتفاقية الى قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتعاملان مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين فحسب.

هذا عن الأسباب التي جعلتنا نرفض هذه الاتفاقية اما عن سلبياتها فهي كثيرة وقد ذكرت بعضا منها في المقال الذي نشرته الجريدة في العدد رقم ٣٣٥٣ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢. ولا اود تكرار تلك الخلفيات السلبية فالكل يعرفها حيث تجلت اساسا في عزل مصر عن الأمة العربية ودخولها في علاقات ديبلوماسية مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي نرى فيه دولا غير عربية تقاطع هذا الكيان الارهابي.

والغريب في الأمر ان تجد - رغم كل هذا - من المصريين من يدافع عن السادات وعن الاتفاقية ويهجم على كل من حاول ان يتكلم في هذا الموضوع. وهذا يدل على ان العصبية والانتماء مازالا يسيطران على عقول بعض الاخوة حيث لا يترددون في كتابة مثل ما كتب الاخ خالد العطار حيث قال: «... ام كتب علينا نحن فقط ان نخوض تلك الحروب نيابة عن غيرنا في حين تقف الامة العربية لا تقدم شيئا» هذا القول وامثاله لا يذكرنا بمواقف السلف الصالح وما كانوا يقدمونه من جهاد وايثار بعيدا عن المحاسبات والأنانية والتواكل، خصوصا وأن ديننا الاسلامي يشجعنا على الايثار والتضحية في سبيل الحق ويأمرنا بعدم الاستسلام للفئة الباغية وان نجاهد لنستشهد شرفا لا لنعيش اذلاء.

ان هذا النوع من الشعور ما كان ليولد لو كانت الأمة العربية موحدة وقوية. لكن وببالغ الاسف نرى ان هذا النوع من التفكير يتنامى يوما بعد يوم. فاصبح الانسان المصري يعاتب ويلوم الانسان المغربي معتقدا انه قد تحمل ويتحمل الكثير من القضية العربية بيد ان الانسان المغربي لا يعاني ولا يتحمل شيئا. بل ونجد الكثير من المصريين يقولون باننا في المغرب الاقصى لم نشارك في الحروب وويلاتها فكيف يمكننا ان نلوم السادات على مبادرته؟!! حيث يقول الاخ خالد العطار في رده المشار اليه سابقا: «فهل خضتم حروبا مثل حروب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣. وهل فجعت امهاتكم كما فجعت امهاتنا في مصر من ويلات تلك الحروب؟ وهل سقط من كل بيت شهيد ترك خلفه اسرة بلا معيل في تلك الحروب؟ ما اظنكم عانيتم مثلما عانينا» هذا القول لا يخلو من العصبية ومن الجهل بالحقائق التاريخية، فهو يدل على اننا نحن العرب اصبحنا في موقف يحاسب بعضنا بعضا وأصبحنا نحلل الأمور من وجهة نظر قطرية ضيقة هذا من جهة، اما من جهة اخرى فهو يدل على جهل بالحقائق التاريخية، اذ ان المغاربة شاركوا في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وكان لهم وجود مميز.


انور السادات

ان مثل هذه الأقوال ليس من شأنها ان تخدم الصالح العام العربي اذ يجب علينا ان نتجرد من العصبية والانتماءات القطرية وأن نعمل يدا في يد في سبيل تحقيق الوحدة العربية حتى نتمكن - ان شاء الله - من فرض وجودنا على الساحة الدولية، وتحقيق اهدافنا والمتمثلة اساسا في طرد الصهاينة من الأراضي المقدسة وخاصة القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة وطنه المستقل.

ببا احمد محمد - البهاليل - فاس - المغرب



تعقيب على مقال للاستاذ احمد محمد جمال:

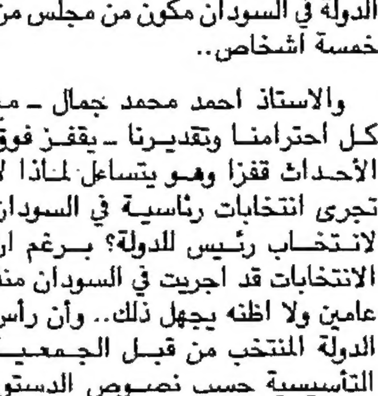
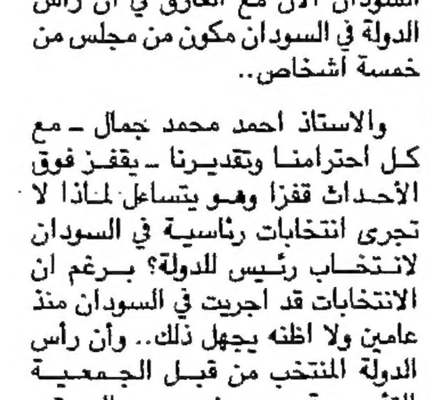
لماذا الاصرار ان السودان بدون رئيس؟

استاذنا احمد محمد جمال تناول وللمرة الثانية في عموده «هذه سبيلي» بعدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٤، تناول موضوع الرئاسة في السودان، وبرغم الردود التوضيحية التي وردت من اخوة سودانيين حول هذا الموضوع الا انه لازال مصرا ان السودان بلا رئيس.. واتهم الذين ردوا عليه بالمهدوية - او كما بدا له - كما اعتبر ان السودان لازال ناقص الشخصية السياسية وليس كغيره من دول العالم. واوضح ان الفرق بين الحكم البرلماني والرئاسي قضية ليس لها دخل بالموضوع مع انها اسس الموضوع كله.

وبرغم ان هذه المسألة تحتاج الى فقيه دستوري لتبيان الفرق بين النظامين الا انني اود ان ادلو بدلوي في الموضوع..

معلوم ان نظم الحكم في العالم اجمع اما ان تكون برلمانية او رئاسية. ورغم ان النظام الرئاسي هو الغالب في العالم شرقيه وغربيه الا ان هناك انظمة حكم برلمانية لعلها تتجسد اوضح ما تتجسد في النظام البريطاني الذي يتولى سلطته التنفيذية مجلس الوزراء بينما تظل الملكة كرمز للدولة.. وهو النظام المتبع في السودان الآن مع الفارق في ان رأس الدولة في السودان مكون من مجلس من خمسة اشخاص..

والاستاذ احمد محمد جمال - مع كل احترامنا وتقديرنا - يقفز فوق الأحداث قفزا وهو يتساءل لماذا لا تجرى انتخابات رئاسية في السودان لانتخاب رئيس للدولة؟ برغم ان الانتخابات قد اجريت في السودان منذ عامين ولا اظنه يجهل ذلك.. وأن رأس الدولة المنتخب من قبل الجمعية التأسيسية حسب نصوص الدستور السوداني المؤقت. كما ان الجمعية التأسيسية هي الجهة التي انيطت بها مهمة وضع دستور دائم للبلاد..



احمد محمد جمال

والدستور الذي سيجاز من قبلها هو الذي سيحدد نوع ونظام الحكم في البلاد. ولهذا السبب سميت بالجمعية التأسيسية ولم تسم بالبرلمان.

ولعل السؤال الأجدر بالطرح الآن هو: لماذا لا تبدأ الجمعية بأداء مهمتها الأساسية التي انتخبت من اجلها؟

كما لا اعتقد ان الأخوة الذين تولوا مهمة الرد والتوضيح للأستاذ احمد لهم ارتباط بالسيد الصادق المهدي.. فليس كل من يخالف استاذنا رأيه حول هذا الموضوع هو مهدوي. وكما لا اعتقد بأن في التعاطف مع المهدي او غيره ما يشين او يجرح.. ولعل هذه من حسنات النظام القائم في السودان الآن بحيث تتاح للجميع فرصة طرح آرائهم بحرية تامة سواء وافقت الائتلاف الحاكم ام خالفته.

كما ان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية.. ونتشكر للاستاذ أحمد محمد جمال اهتمامه الواضح وغيرته المخلصة بأمر السودان.. ولكم تحياتي.

ذو النون الكاروري
القريات - السعودية

شكوى من الصحافيين!

ارجوك نشر هذا التعليق جوابا لما نشرته جريدتكم الغراء يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ على العمودين السابع والثامن في الصفحة ١١، حول المهرجان الفني لدعم الانتفاضة:

ليس كل من يستطيع صنع منضدة خشبية نجارا.. ولا كل من يتقن رتق ثوبه خياطا، ولا كل من يعرف اصلاح حذائه اسكافيا.. انا اغني.. احب الغناء.. ادرس الغناء واكتب عن الغناء.. واحب المغنين.. لكن الصحافة بل الصحافيين - سامحهم الله - يهزأون بالأسماء وبالأوصاف وبالمهن.. فقد صرت دكتورا قبل ان انال الدكتوراه.. وينشر اسمي كمختص كبير بالموسيقى وأنا لست موسيقيا ولا مختصا بالموسيقى ولا كبيراً في اي شكل من هذه الأشكال.. وكل ما هنالك انني درست شعر الأغاني وحصلت على دكتوراه بالشعر العربي «الشعر الشفاهي». وتصر الصحافة آن تنشر اسمي كمطرب وانا لست كذلك ايضا! رفقا بالناس وبالأوصاف وبالألقاب!

الدكتور سعدي الحديثي
لندن

حلم

حين تستقبلني امي بزغرودة
وأكون الشهيد
يفتتح النهر اغنيته الوحيدة في صدري
في دمي
ينشد المنشدون
تنتشر في صوتي
كل الحكايات
كل أفواج الأغنيات
وكل الأغصان
تفرش في عروقي
راحتيها
المياه
فاستلقي زمنا فوق العشب
نجمة الذكرى
زوبعة الفكرة

موجا جريئا
ويافا دون شواطئها الحانيات تجيء
تسبقها براعم الحارة
وحين اسألها ولو فرصة اخرى
كي أستوقف لحظة مجد الشهادة الصغرى
وأعود
حنونا نازفا
ومليون شهيد
يضمني الى ما يشبه سلاحي البريء من كبوة
ويبكي ثلاثتنا
خزان الرصاص الفارغ
والطفل الغريب
هكذا
فجأة
انتشر سرب حمام
قلت
والنهر امسكه لكي لا يعذبني هواه
تعال لنواصل اغنية المشوار
فيفاجئني
بعينين من حقد العواصف
بعينين، من براءة احاديث اطفال المدارس
وحياة
فلا أنام
وكيف،
ومنذ مليون غصن
في ضواحي روحي
ينثر بذور حلمه
والحصاد...؟؟
ان تستشهد
- بلا وطن..؟؟
- بلا وجل
ان ترفض
وان ارفض ان ارفض
ان تنعى
وحتي من غفوة الريح
انت تطلع
هذي وصاياه
وكل اسرار المياه
وابتكر لكي انام
ابتكر له اسما وعمرا وحروب
ابتكر له رايات وشعوب
وابتكر له حلما وغصنا وسماء
وخيلا
وما بين حربين دعي سمر
وما بين دمعتين دعي سمر

وفقراء بكامل جوعهم الرسمي كانوا يهمسون،
سمعتهم يصيحون
لماذا تأخرت؟؟
ولقد هيأنا الأرض
ولون الجوع
الفصول المتعبات
فساتين الأرامل
ملاحم الرحيل المتواصل
الجداول الناعسات
ظلال المنافي
وأمي
عجنت وطنين وفله
ومن لم يتوار من الشعراء خجلا
كان هناك يعانق ظله
وكان هناك
النزيف
الرغيف
البؤس
الموت
عتمة الملجأ
وكانت هناك
رسائل الشهداء لشهداء غزوة الخندق
وابي كان هناك

رايته ما بين موتين يمشي
يجمع احتراق الطيور
وعلى شفا من حفرة الفرح
يصلي
يطلع غبار
لكنه لا ينحني
في الصيف

كان يرجع محملا بالشتات
ادنو من عينه المتقبة
والريح تصفع الباب
أسأله عما في الخارج

في الداخل يا ولدي عذاب
أرنو للصمت
لشفتيه المتيبسه
لزاوية الحزن المنتشر في قلبه
بل في قلبي
والثلج أكوام
- اي أيار..؟؟
- لا بأس يا ولدي ايار ليس أيار
ويولد حوار
قبل ان يدخل عيني ابي
ليبكي

ودميتي في اخر الحلم
تجهش في الابتسام
ايتها الجبال
هيا قيام
سمر سيمر
وزلزلت الأحزان
كل الأحزان

وبان عصفور صغير
اول من قام من تحت الركام
ليحيى الفرح المقدام
حين يستقبلني كرمه بزغرودة
ويكون الشهيد
ويفتتح النهر اغنيته الوحيدة في صدره
في دمه
ينشد المنشدون
تنتشر في صوته
كل الأغنيات
يعلو صوت النهر
تكثر مجاذيف النجاة...

حسين سعيوطه
تبوك

قصة قصيرة

إعـــــلان

- انتظر.. سوف تقابل رئيس القسم الهندسي بالشركة، بعد عشر دقائق من الآن.. هذا ما قاله لي السكرتير ليوقظني من تخيلاتي وأفكاري التي كانت تدور حول الوظيفة التي تقدمت لاشغلها في القسم الهندسي بهذه الشركة الضخمة.. المبنى من الخارج ضخم ومن الداخل اضخم.. المدخل رائع.. الممرات نظيفة.. الموظفون على مكاتبهم الأنيقة.. حتى السعاة يرتدون زيا خاصا بالشركة في منتهى الأناقة، تحسبهم مضيفين على احد الخطوط الجوية العالمية.. والأعجب هو الحواجز الزجاجية المستعملة بكثرة بين المكاتب في هذه الشركة، حتى تعتقد ان كل شيء فيها واضح وجلي ولا يخفي عنك فيها شيء.. كلها اشياء تجعل المرء منا يعمل الف حساب لمثل هذه المؤسسات الضخمة.. وتمنيت من الله ان يجعل لي نصيبا فيها.. خاصة وانني قد مكثت في البيت فترة طويلة بدون عمل بسبب بعض المشاكل التي تتعلق بالثقة والأمانة ومراعاة الله والضمير في العمل.. رغم انني كنت اتقاضى راتبا عاليا بحكم خبرتي وسمعتي التي تفوق العشرين عاما في المجال الهندسي.. ورغم ان الكثير من زملائي حاول وبكل جهده تثنيتي عن تقديم الاستقالة.. الا انني كنت اعتبرها مسألة شرف.

وهكذا قدمتها بدون اي شعور بالأسف والندم على فعلتي هذه.. واتذكر كيف تقدمت لشغل الوظيفة الجديدة هذه.. فأكاد لا اصدق نفسي.. فقد قرأت زوجتي اعلانا في احدى الجرائد اليومية عن شركة استثمارية وطنية اجنبية برأسمال مشترك تطلب مهندسا في مجال (...) نفس تخصصي بالتمام وله نفس سنوات الخبرة ونفس المؤهلات والسن وعن وجود مميزات ومكافآت.. الخ لمن يقع عليه الاختيار. فأسرعت متلهفة تنبئني بهذا الخبر المدهش وبطريقة لا تشعرني ابدا بأي احراج خاصة وانها هي فقط التي تعمل الآن.. بمعنى آخر تقوم بالصرف على البيت.. وكم كانت فرحتي عظيمة اني سأجد عملا بعد فترة الانقطاع هذه.. وما اقسى شعور الانسان الذي يجلس في البيت وتقوم زوجته بالصرف على المنزل.. والحق اني لم اكن في حاجة الى دخلها من عملها عندما كنت اعمل. وكان دخلي يكفينا ويزيد قليلا.. الا انني كنت اشعر بمدى فرحة زوجتي عندما تتحصل على راتبها اول كل شهر وتشتري لي منه هدية بسيطة كقميص مثلا.. او زجاجة عطر.. او ما شابه.. اشياء رغم تكرارها وبساطتها الا انها بالنسبة لزوجتي تعني مشاعر عظيمة نحوي ونحو كيانها وشخصيتها.. هذا عندما كنت اعمل.. اما الآن فالوضع يختلف.. ويختلف كثيرا.. انها تقوم بالصرف على البيت بنفس الراتب الذي كانت تستقطع منه جزء لقميص لي او زجاجة عطر..

اعددت شهاداتي وأوراقي وكلي امل ورجاء ان يحوز طلبي القبول لديهم. فكما علمت بأنها شركة ضخمة رغم حداثة نشأتها ولها فروع كثيرة في دول مختلفة بالاضافة الى منسوبي هذه الشركات لا يقفون في تدرجهم الوظيفي عند حد معين. فمن الممكن ان اصبح بمجهودي وعلمي وكفاءتي وسمعتي مديرا لفرعها في بلدي.. يمكن والله اعلم.. المهم الآن ان اتحصل على الوظيفة.. وها انذا جالس بين عدد لا بأس به من المتقدمين.. وفجأة..

- المهندس سعيد.. اتفضل لمقابلة رئيس القسم الهندسي.. ولا تنسى ان تأخذ ملف مؤهلاتك وخبراتك معك..

ودلفت الى داخل قاعة كبيرة بعد ان فتح لي السكرتير بابها الزجاجي الفخم الذي لا يظهر منه اي شيء عما بالداخل. ووجدت بأحد اركان القاعة مكتبا مهيبا يجلس وراءه شخص ما تبدو عليه سمات العز والابهة، وطلب مني الجلوس على احد المقاعد المرصوصة امامه بكل أدب واحترام، فوجدتني اجلس دون ان انبس بكلمة واحدة..

ونظرت اليه لكي ارى ما شكل هذا الاجنبي.. فاذا به جميل الصورة ذو شعر اصفر وعينين زرقاوين.. على وجه ابتسامة تجعل المرء يشعر بكل الراحة والطمأنينة..

- المهندس سعيد عبد الله.. اتفضل سيجارة..

- شكرا.. لا ادخن..

- وأنا كذلك.. لكن ظروف العمل تستدعي المجاملة في بعض الأحيان..

- بالضبط.

- استاذ سعيد لنترك المجاملات وندخل في الموضوع مباشرة، واعتقد انك توافقني الراي.. لقد قرأت طلب العمل الذي ارسلته لنا بالبريد قبل أن نستدعيك للمقابلة الشخصية. مؤهلاتك وخبراتك لا غبار عليها، وستكون مكسبا لهذه الوظيفة. وهذا يجعلني اسألك عن تصوراتك وتوقعاتك وخططك لحجم الأعمال التي من الممكن أن تؤديها للشركة خاصة واننا شركة حديثة التكوين في بلدكم.

- بالطبع.. فبحكم خبرتي واحتكاكي بالسوق استطيع ان اعد لكم بيانا تفصيليا بكل ما ذكرته سابقا في ظل الظروف الراهنة. وهذا لن يستغرق اكثر من عشرة ايام.

- عظيم.. استاذ سعيد لماذا تركت عملك السابق..

- حدثت مشاكل مع بعض الزملاء في القسم الهندسي بالشركة السابقة وعندما وجدتها ستتفاعل فضلت الانسحاب بهدوء.

- وزميلك الآخر عباس متولي.. ما علاقته بذلك..

- .. وما دخلكم انتم في مثل هذه الموضوعات وكيف توصلت الى هذه المعلومات..

- استاذ سعيد.. الشركات الكبرى كشركتنا لا بد وأن يكون لديها المعلومات الكافية عن من سيعملون فيها، ولقد قمنا بذلك بالنسبة لك، فلدينا معلومات عنك كاملة ومفصلة منذ ان كنت في الحضانة الى ان وصلت الآن الى مكتبي.. وكلها في صالحك وليس بها ما يشين.. حسن السيرة والسلوك - الا من بعض الهفوات التي لا تذكر - مجتهد في عملك.. نشيط.. ذكي.. تحب زوجتك وتحافظ عليها.. لم تنجبا اطفالا حتى الآن والسبب ليس منك.. وكما ذكرت لك فان سجلك ناصع يجعلنا نفخر بانضمامك لنا اذا حدث. علما بأني سوف ازكيك بكل قوة..

- اسمح لي.. ممكن اعرف أهذه شركة ام ماذا.. وكيف حصلتم على كل هذه المعلومات؟

- لنا وسائلنا الخاصة.. عموما سأرفع تقريري الى المدير العام وهو الذي سيحدد لكم بعد مقابلته معكم الراتب والمميزات الأخرى، واعتقد انكما لن تختلفا..

- اتفضل يا استاذ سعيد قابل السكرتيرة وسوف تحدد لك موعدا مع المدير العام. مع السلامة.

- مع السلامة..

وخرجت من مكتبه مذهولا لا اكاد اصدق، فهذا اسلوب جديد لم نتعوده في مصالحنا وشركاتنا.. ومن المحتمل ان هذا هو الاسلوب الاوروبي في تعيين الاشخاص الذين سيسند اليهم وظائف على مستوى وظيفتي - على اعتبار ما سيكون - وقابلتني سكرتيرة المدير العام وحددت لي موعدا معه بعد ثلاثة ايام وكل هذا حدث وكأني منوم مغناطيسيا.. حتى تذكرت بأني لم اعرف اسم من قابلته.. فلم اسأله عنه..

وفي مساء هذا اليوم قابلت زوجتي وتحدثنا سويا عما حدث لي بالضبط بدون زيادة او نقصان، فما كان منها الا ان تأملت خيرا وبأني سأحصل على وظيفة رائعة محترمة لذلك فلا بد لهم من ان يتأكدوا من شخصيتك وأمانتك - هكذا قالت -.

وتعشينا سويا في احد المطاعم الهادئة المنتشرة على طول الكورنيش. كل ذلك وذهني مشغول بأشياء وأشياء، منها ما هو المدير العام وما هي جنسيته، واذا كان من ابناء جنسي فما حجم المعلومات التي يعرفها عني.. واذا كان الأجنبي قد فاجئني بكل ما سبق ذكره فكيف يكون الوضع مع ابن بلدي.. لا ادري.. لنتركها للظروف..

وفي اليوم المحدد ذهبت في موعدي لمقابلة المدير العام..

- استاذ سعيد.. اتفضل لمقابلة الاستاذ / ميمو احمد المدير العام لفرع الشركة.

قاعة اخرى، ومكتب آخر اكثر فخامة وأعلى منزلة من الذي سبقه، واتجهت نحوه في ذهول من روعة المكان وحسن الأثاث وفخامته..

- اتفضل.. المهندس سعيد عبد الله.. ام انني غلطان.

- شكرا يا سيدي.

- استاذ سعيد الا تعرفني.. انظر الي جيدا..

- ......

- انا ميمو احمد..

- ......

- ميمو زميلك في الدراسة..

- معقولة.. ميمو.. انت..

- اتفضل.. اقعد.. خذ راحتك..

- مستحيل...

- وما هو المستحيل..

- مستحيل ان تكون انت المدير العام.. والمستحيل الاكبر ان اعمل معك وتحت قيادتك..

- وما المانع في ذلك..

- المانع تعرفه انت جيدا يا ميمو.. وتاريخك حافل بكل ما يشين..

- سعيد.. انت اتجننت..

- استاذ سعيد من فضلك.. ولا ترفع التكلفة بيني وبينك..

- على راحتك.. استاذ سعيد. لي اكثر من عشرين عاما خارج البلاد ولقد كونت ثروة لا بأس بها، واصبحت اليوم من ملاك هذه الشركة العالمية بمجهودي ودمي.. واكيد اني تغيرت كثيرا عما كنت تعرفه عني..



- مستحيل.. انت بالذات مستحيل..

- ولماذا انا بالذات مستحيل..

- تكوينك من ايام المدرسة الثانوية والكلية التي لم تتمها يقولان عنك الكثير والكثير فانت لم تترك طريقة او وسيلة او فرصة لاستغلال اقرب الناس اليك الا وفعلتها بدون اي مراعاة للآثار التي ستترتب على ذلك، دائما نفسك اولا والدنيا من بعدك. دائما انت الأول بالغش والحيلة والنفاق والدسيسة.. وأرجوك لا تجعلني اعيد عليك قصصك..

- سعيد انسى ما مضى.. كل ما قلته حقيقي.. وانت الآخر لست بملاك.. فلكل منا هفواته.. الآن انا شخص جديد واحتاج اليك معي بخبرتك وتجاربك وتاريخك المشرف. وسوف اجزل لك العطاء فوق ما تتخيل، وستعوض كل ما فاتك وستصبح شخصا آخر لا تعنيه الفلوس لكثرتها معه، بالاضافة الى سيارة وفيلا وخدم، ولا اريد منك اكثر من عملك واخلاصك.. وصمتك.. لا اكثر.

- يستحيل.. يستحيل..

- لا تكون سريع الاجابة هكذا.. ولا تنسى بأنه لا يوجد انسان معصوم من الخطأ. كما اننا نعرف عنك كل شيء، حتى اسباب استقالتك التي رفضت ان تفصح عنها لزوجتك. والمتسبب فيها يعمل عندي الآن وبضعف راتبه.. انت لن تخسر شيئا فكما اخبرتك انني اريدك، اريد اسمك، خبرتك، سمعتك، لا اكثر.. اما المهام الأخرى فستكون بعيدا عنها فلها اشخاصها الذين يقومون بها..

- ......

- فكر.. خذ وقتك في التفكير.. يوم.. يومين.. اسبوع.. اسبوعين.. شهر لكن تأكد انك لن تغيب عني لحظة واحدة حتى داخل بيتك.. وانا في انتظارك ولن امل الانتظار.. فستأتي..

مجدي محمد حامد شحاتة



آخر الدواء الكي

أقام العراق مخططاته العسكرية على اساس السيطرة التامة على الجو. ومنذ ان بدأت الحرب، تمتعت القوة الجوية العراقية بحرية كاملة في التوغل في العمق الايراني، وفي كافة الاتجاهات على امتداد الجبهة البالغة نحو الف كيلومتر طولا، وامتدادا فوق السواحل الايرانية الى مسافة مشابهة نحو الجنوب. وعززت هذا المخطط الجوي بعمليات تزويد المقاتلات بالوقود في الجو، التي اتقنها الطيارون العراقيون بمهارة جيدة واثبتوا بها قدرة الضابط العربي في التعامل مع التقنيات العالية، وضمنوا بذلك الاحتفاظ بالكفة الراجحة في معظم المعارك التي جرت، والحقوا بالايرانيين خسائر بشرية واقتصادية تكفي لتنحي اي نظام عن الحكم. ولتفادي ضراوة الغارات العراقية، عمدت ايران الى بناء ٨ آلاف ملجأ جوي وكان ذلك خطوة طائشة لما تنطوي عليه من نية تتسم بالحمق والعقم في خوض حرب انتحارية، ومواصلتها لسنوات طويلة.

فما ان انتهى العمل في ٦ آلاف ملجأ، حتى فوتت بغداد على القيادة الايرانية فائدة ذلك، بادخال عنصر الصواريخ وفي غضون يومين فقط، امطر العراقيون ١٥ صاروخا على طهران، ردا على ضرب بغداد بصاروخين تسببا في موت الكثيرين من المدنيين. واطلق الايرانيون هذين الصاروخين جوابا على قصف العراقيين لمنشآت نفطية ايرانية. والظاهر ان التفوق الجوي العراقي اوجع حكام طهران بشكل افقدهم اعصابهم فعمدوا الى الانتقام للحجر من البشر، وهو ما ينسجم مع الاسف مع فهمهم للحياة وارواح المسلمين.

دخول الصواريخ العراقية في الميدان بهذه الكثافة اضاف ثقلا جديدا للكفة العراقية. وبينما تؤكد بغداد ان هذه الصواريخ من صنع عراقي تدعي ايران انها من تجهيز سوفياتي. ومهما كان مصدر هذه الصواريخ، فان كثافة استعمالها تشير الى مصدر لا ينضب وتقنية دقيقة صائبة. وصرح المسؤولون العراقيون انهم سيواصلون ضرب ايران حتى يرغموها على وقف الحرب، وهو الهدف الاساسي الذي اكدت بغداد ومازالت تؤكد سعيها لتحقيقه.

ومن هنا كانت اهمية ان يكون زمام المبادرة دائما في يد بغداد التي ترى من ناحية اخرى ان آخر الدواء هو الكي.

«الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حين تكتشف أميركا جرائم القتلة والمهربين!

الفرنسي الفرد دو ليسبس شق قناة السويس ليس من اجل مصر. ولا من اجل المصريين . والاميركيون شقوا قناة باناما ليس من اجل باناما ولا من اجل البانامين . والالمان ذهبوا الى «العلمين» املا بالوصول الى القناة واملا بالوصول الى الشرق من هناك ، لكن الانكليز تركوا لندن نفسها تحترق وهبوا للدفاع عن «العلمين» لان الوصول الى القناة كان يعني الوصول الى بغداد والوصول الى بغداد كان يعني الوصول الى مسقط والوصول الى مسقط كان يعني الوصول .. الى الهند !

لذلك يجب الا نضحك اطلاقا عندما يقول لنا «غوار الطوشي» انه لكي نفهم ماذا يجري في البرازيل علينا ان نفهم ماذا يجري في ايطاليا ! وفي بداية الحرب اللبنانية قال الدكتور كلوفيس مقصود لهنري كيسنجر انت متهم بأنك خططت لتقسيم لبنان فرد كيسنجر بكل برودة وخبث: «نحن ضد التقسيم ، ليس من اجل لبنان ، ولكن من اجل يوغوسلافيا» .

... لذلك لا بد لنا من ان نعطي بعدا دوليا لما يجري اليوم في بلد صغير يدعى باناما ، هو بالاحرى عبارة عن قناة شق معها ... بلد .

فالرئيس الاميركي رونالد ريغان الغى عطلته الاسبوعية الاخيرة لكي يبقى في واشنطن على مقربة من احداث .. باناما ، وهذا امر لم يفعله في اي يوم من اجل نيكاراغوا او خلال الهجوم الشهير على غرينادا . والسبب ان ريغان يخوض صراعا شخصيا مع الجنرال نورييغا ، رجل باناما القوي ، المخلوع دستوريا الباقي بقبضتين عسكريتين وحذاءين عسكريين ثقيلين ايضا .

هناك ثلاث تهم ضد السنيور نورييغا: الاتجار بالمخدرات ، التهريب ، والقتل . وهناك ادانة اميركية رسمية له في هذا الشأن ، بالاضافة الى تهمة اخرى ، هي تزويد كوبا ، وبالتالي الاتحاد السوفياتي ، بالمعلومات المخابراتية .

ويميل المرء الى الاعتقاد او الظن ان الولايات المتحدة على حق في اتهامها للرجل ، وفي حملتها عليه بل وفي مطالبتها بازاحته .

فالسنيور نورييغا في اي حال ، من النوع الرديء وربما من النوع الغانغستري ايضا . ولذا فان ازاحته عن كاهل باناما افضل من جثومه على صدرها ، هو وماضيه وحاضره .

لكن المرء لا يملك الا ان يتساءل ، وبكل سذاجة ايضا: لماذا اكتشفت اميركا فجأة ان الجنرال نورييغا قاتل ومهرب ؟ ولماذا اخفت هذه المعلومات عن الشعب البانامي - والشعب الاميركي - طوال هذا الوقت ؟ ولماذا كان السنيور نورييغا خيارا مثاليا عندما وقعت عليه عين المستر جورج بوش ، مدير السي. آي. ايه. انذاك واصبح الان قاتلا ومهربا وعميلا لدى فيدل كاسترو ؟

اذا كان الجنرال نورييغا من النوع الرديء الان فالحقيقة انه كان من النوع الرديء دائما . ودائما ايضا كان مستعدا للقيام بالاعمال التي تعلوها طبقات من الغبار او الصدأ . وحين تختار اميركا رجالها لدى الآخرين احيانا من هذه الطينة لا بد ان تواجه ذات يوم رجلا من هذه العجينة . فالمشكلة الحقيقية الان كل المشكلة ، ان نورييغا رفض اطاعة الاوامر بالعودة الى البيت بعدما استمرأ طعم الحكم سنوات سبعا ، خلفا لعمر توريخوس ، الجنرال الذي قتل في حادث طائرة شديد الغموض .

ترى ، حين تتهم اميركا نورييغا بالقتل ، هل يرد في ذهنها عمر توريخوس ام ان ثمة لائحة اخرى ؟

●●●

بالمناسبة ، لماذا كان اسم الرجل «عمر» ؟ هل هو من اصل عربي ؟ لا. انه من اصل بانامي صرف ، لكن اللغة الاسبانية، هي، من أصل عربي وبقايا اندلسية (بالاذن من اديبنا الكبير اكرم زعيتر) وقد كان لي راي متواضع وساذج قلته لمن استطعت الوصول اليهم من الكبار وهو ان مدخلنا الى اي شعب آخر او حضارة اخرى هو حضارتنا ، وبالتالي علينا ان نراهن على الصراع الحضاري الطويل المدى لا على نصابي الحقائب الجلدية اللماعة الذين يعرضون علينا ان يفرغوا واشنطن من كم وموسكو من كم آخر مثل الحواة وسحرة الارانب . وكنا نقول ان احد اوسع مداخلنا الى الحضارات الاخرى هي اللغة الاسبانية ، اولا لانها تحمل شيئا كثيرا من النفس العربية ، وثانيا لانها تطل على قارة كبرى بأكملها لعلها قد تصبح ذات يوم قارة المستقبل . ومما لا شك فيه ان كتاب أميركا اللاتينية الذين بلغوا العالمية الادبية ، بجائزة نوبل او من دونها ، حملوا معهم الكثير من الدعوة للتراث العربي وللغة العربية وللاثر النفسي الذي تركته الاندلس عبر القرون ... وذلك من دون منة «تجار الشنطة» حتى السماع بهم .

●●●

عفوا لهذا الشطط ! نعود الى الجنرال نورييغا ، فنرى انه يتكرر مع السياسة الاميركية في كل عصر ، بشكل او بآخر . فالولايات المتحدة تتخلص من اصدقائها عادة اما بالاهمال او بالضجر او بتوجيه تهمة القتل والتهريب اليهم . ويروي الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في كتاب صدر له هذا الاسبوع ان جيمي كارتر ظل يطمئنه الى «ان وضع الشاه قوي ولا يدعو الى الخوف» ... الى ان وصلت اميركا الى يوم صارت تخاف فيه ان تسمح له بالمعالجة في مستشفياتها وتشرده من بلد الى آخر طلبا للتأشيرة والاطباء.

... ولعل من سخريات القدر ان احدى محطات التيه التي ذهب اليها الشاه كانت .. باناما ، ولكن قبل مجيء «الرجل القوي» حسب الصحف الاميركية انذاك ، السنيور نورييغا ، الذي اصبح الان المهرب القوي والقاتل القوي والصادر بحقه حكم قضائي في فلوريدا .

طبعا ، معاذ الله ، ان يفكر المرء وسط هذه المعمعة المضحكة في الدفاع عن الجنرال نورييغا . انه مثال الوطني الاكثر سوءا ورداءة من الاستعمار. وهو مثال هذه الطبقة التي ابتدعت بعد الحرب في اميركا اللاتينية لرد الفساد بالفساد والقسوة بالظلم وجزمة الاقطاع السياسي بجزمة الاقطاع العسكري . انه الحليف القوي الذي لا تلبث اميركا ان تكتشف انه قوي عليها وضعيف امام شهواته الكثيرة . واذ تتطلع واشنطن اليوم حولها وترى ان شعبها غارق في المخدرات تكتشف ان المصدر الاول لهذه السموم هو ... الحلفاء: في اوروبا وفي آسيا وفي اميركا اللاتينية . واولئك «العفاريت» الذين تبتدعهم او تتعامى عن وجودهم وهم صغار بحجة مصالحها تكتشف فجأة انهم كبروا عليها . وها هو البرلمان البانامي كله يجتمع وينتخب رئيسا آخر ويطالب بنورييغا بالذهاب الى بيت السيدة والدته لكن نورييغا يدير ظهره الى البرلمان والى اميركا والى منظمة دول اميركا اللاتينية التي اعلنت طرده ويخرج الى الشرفة ويرفع قبضتيه في الهواء: فيفا ! فيفا ! في حين يلغي ريغان عطلته الاسبوعية عابسا كأنما العالم على اعتاب حرب ، وهو امر لم يفعله طوال السنوات الثماني الماضية لا من اجل اوروبا ولا طبعا من اجل الشرق الاوسط . غير ان ريغان يسارع الى القول: لا تدخل عسكريا في باناما ، اما جورج بوش ، المرشح الذي يشعر بعقدة الذنب لانه ساعد نورييغا في الوصول فيدعو الى استخدام كل الاساليب بما فيها «القوة العسكرية» للاطاحة بالسنيور انطونيو مانويل نورييغا .

كلام مرشحين . اي مجرد كلام ، لكن الابواب مفتوحة في اي حال امام صراع هو الاول من نوعه منذ حرب الاعصاب و... الصواريخ الشهيرة في اول الستينات بشأن كوبا . اذ هنا ايضا تملك الولايات المتحدة قاعدة عسكرية ضخمة . وهنا عندها معاهدة رسمية تنتهي بعد عقد . وهنا عندها القناة . وهنا عندها اليوم رجل يتحداها علنا ويتحدى المجلس النيابي ويخلع الرئيس و«يعين» بقبضتيه رئيسا آخر . وهنا عندها جيش قوي يشكل الموالاة ، اي الموالاة للسنيور اورتيغا ، وشعب ضعيف يشكل المعارضة .

لذلك تبدو الحرب حامية ومفتوحة: كيف يسقط نورييغا غدا ؟ والى اين سوف يذهب بهذا البلد القناتي وهو لم ينل صوتا مؤيدا واحدا في اميركا اللاتينية سوى صوت السنيور دانيال اورتيغا ، رئيس نيكاراغوا . حتى كاسترو يتردد حتى الان في اعلان تأييده ، لا مسايرة لاميركا ، بل لكي لا يغضب اللاتينيين الاخرين الذين يرون في نورييغا احراجا شديدا . فهم طبعا مع باناما وطبعا مع استقلاليتها لكن من الصعب على احد ان يكون مع رجل في مثل هذه الصفات .



هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

الحرب المقبلة

لست من دعاة الحروب، ولكنني عندما كتبت اتوقع قيام حرب عربية اسرائيلية خلال وقت قريب، لم اكن اتوقع من فراغ..

مرة اخرى، ان اسرائيل لا تريد ان تعيد شبرا من الارض العربية المحتلة، لا الضفة ولا القدس ولا الجولان، وشعار الارض في مقابل السلام، الذي ارتفع يوما، طويت اعلامه في اسرائيل، صاروا يريدون سلاما دون ارض ! أو بالاحرى لا يريدون السلام دون اي مبالغة، فمن يقرأ الفكر السياسي الاسرائيلي بدقة ومتابعة يعرف ان هذه الحدود، حتى هذه الحدود ليست الحدود النهائية لاسرائيل، المشكلة الوحيدة في حياة اسرائيل هي الكثافة السكانية العربية في الضفة بالذات، والحل الوحيد لسياسة «الارض دون سكان» من الصعب تنفيذه بالطريقة التي ينادي بها مائير كاهانا، اي بطرد العرب قرية قرية في وقت اللاحرب. إذن فالحل هو حرب. اي حرب صغيرة سريعة، ضد سورية او في لبنان بأي ذريعة والذرائع متوافرة. وفي غمرة الحرب وضجيجها وفوضاها وانشغال العالم بها، يتم طرد مائة الف آخرين من اللاجئين وسكان المخيمات، الى الاردن في الاغلب.

هكذا تتم عملية «فصد» للدم مرة كل عشر سنوات تقريبا، واسرائيل حاربت مرة كل سبع او عشر سنوات تقريبا (١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣ - (المرة الوحيدة دون مبادرة منها) - ١٩٨٣ في لبنان).

الخلاف المزعوم بين «الصقور» و «الحمائم» سوف يحسم لمصلحة الصقور، فقد حسم دائما لمصلحة الصقور، وتاريخ الحركة الصهيونية تاريخ زيادة التطرف وزيادة المطالب وزيادة العنف وليس العكس..

وهي لن تفعل ذلك الا بعد ان تهيىء الظروف الدولية والنفسية والعسكرية المناسبة لذلك. بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة في نوفمبر.. لان وجود الائتلاف في الحكم يحجم اتخاذ قرار بالقتال الى حد ما.

الدور الأمريكي بين الوساطة والانحياز



بقلم
الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز زيارته الى الشرق الاوسط في جولة جديدة زار فيها اربع عواصم هي تل ابيب وعمان ودمشق والقاهرة لطرح افكار امريكية جديدة حول النزاع العربي - الاسرائيلي ، يفاجيء الرئيس الامريكي رونالد ريغان الجميع بتصريحاته التي اطلقها في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي في اول مؤتمر صحفي تنقله شبكات التلفزيون الامريكية الرئيسية في العام الحالي ١٩٨٨ والتي يتهم فيها محرضين من الخارج بأنهم هم الذين يوجهون ما سماه بـ «اعمال العنف» التي يقوم بها الفلسطينيون ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد أعلن ريغان «ان هناك ادلة وافية على ان الاضطرابات ليست محلية وعفوية فحسب» وقال الرئيس الامريكي «لقد وردتنا معلومات خاصة افادت بأن هناك اشخاصا معينين يشتبه في انهم ارهابيون . اشخاصا من الخارج يدخلون المناطق لا بأسلحة فقط ، بل لاثارة القلاقل والتشجيع عليها» .

بهذا التصريح المنحاز من سيد البيت الابيض استهل وزير خارجيته جولته في المنطقة حاملا «افكارا امريكية جديدة» تساهم بها الولايات المتحدة في ايجاد مخرج من التطورات التي تشهدها المنطقة نتيجة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة التي تدخل شهرها الرابع مع دخول شهر مارس الحالي .

ولقد اعترف شولتز في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل وهو في طريقه في جولته الى الشرق الاوسط بالصعوبة التي تواجه مهمته ومدى الشك الذي تثيره السياسة الامريكية لدى اطراف النزاع حين قال : «ستكون المهمة عسيرة . ولا اعتقد ان كثيرا من الناس منحوني فرصة كافية . وذلك هو اتجاه اسئلتهم في كل مكان : ريبة شديدة» . غير ان السؤال الذي تثيره جولة شولتز وما رافقها من تصريحات وتحركات امريكية كان آخرها الانباء التي نشرتها صحيفة «الاويزيرفر» البريطانية عن مبعوث للرئيس الامريكي رونالد ريغان الى طهران يجري فيها محادثات من أجل التوصل الى صيغة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران .

السؤال الذي لا بد ان يطرح هو مدى الثقة التي يمكن ان تتوفر لدى الدول العربية والتي يمكن ان تزيل عوامل الريبة والشك الشديدين في السياسة الامريكية والمصداقية التي تتمتع بها واشنطن في العالم العربي . فهل بعد كل الذي يحدث يتبقى اساس للثقة العربية في الطروحات الامريكية ؟

ان ربط كفاح وتضحيات الشعب الفلسطيني فوق اراضيه بالارهاب والتغاضي عن الممارسات الصهيونية العنصرية التي اداتها المجتمع الدولي واستهجنتها دول العالم بل واستنكرها حتى بعض الاسرائيليين انفسهم لا يعني الا الانحياز الكامل والتام لواشنطن مع اسرائيل حتى مع قيامها بأبشع الممارسات الوحشية والاعتداء الصارخ على حقوق الانسان الفلسطيني .

اننا نعتقد انه ليس هناك تبرير مهما كان لموقف الرئيس الامريكي من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في نفس الوقت الذي تدعي فيه واشنطن وساطتها لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية فان مناصرة اسرائيل بالشكل غير الموضوعي وغير المعهود حتى وهي ترتكب جرائمها جهارا بيانا امام العالم وتنقلها وتبثها اجهزة الاعلام الى كل بيت لا يتوافق مع جهود واشنطن للبحث عن السلام العادل في المنطقة .

لقد اتضح الان ان السياسة الامريكية سواء كان منها القديمة او المتمثلة في الافكار الجديدة المطروحة من قبل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مازالت رهينة بالمصالح الاسرائيلية ولا تخرج عن كونها محاولة للتسويف والالتفاف حول الانتفاضة التي غيرت الوقائع في المنطقة .

بالاضافة الى ان ما اصاب اسرائيل من اذى نتيجة للتغطية الاعلامية لممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني قد دعا واشنطن للتحرك لانقاذ حليفتها اسرائيل وفي نفس الوقت محاولة تشويه صورة الانتفاضة الفلسطينية واظهارها في صورة على غير حقيقتها التي سجلتها اجهزة الاعلام الدولية وذلك للمساعدة في اصلاح صورة اسرائيل التي شوهت على مستوى العالم منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة .

لقد دأب العرب على الترحيب بالجهود التي تطرح لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة ومن هذا المنطلق كان تعامل العواصم العربية مع زيارة وزير الخارجية الامريكية الجديدة او الزيارات السابقة التي قام بها مبعوثون امريكيون او اوروبيون الى المنطقة . غير انه وفي ظل المعطيات الحالية والتصريحات الامريكية التي سبقت زيارة الوزير الامريكي ومع الاحترام للضيافة التقليدية فليس هناك عربي مازال يتمتع بحاسة تمييز الامور يعتقد حقا ان الولايات المتحدة معنية بحل مشكلة المنطقة خارج حيزها الضيق في الاهتمام والعناية بأمن اسرائيل وسلامتها واستمرار سيطرتها على مجرى الاحداث في المنطقة . وكما يقول احد الصحفيين الفلسطينيين في تعليقه على الوساطة والدور الامريكي في المنطقة خاصة بعد رفض واشنطن ادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة :

«لقد تأكد الدعم الامريكي لاسرائيل حينما اقدمت الولايات المتحدة الامريكية على معارضة كل المجتمع الدولي واستعملت الفيتو ضد قرار مجلس الامن الدولي الذي كان يطالب بتطبيق معاهدة جنيف في الاراضي المحتلة . وبحكم هذا الموقف الداعم للحكومة الاسرائيلية لا يمكن للفلسطينيين ان يقبلوا بأي شكل من الاشكال ان تتولى الولايات المتحدة بشكل انفرادي دور الوسيط لاحلال السلام . ففي المرة الاخيرة التي وثقت فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالضمانات الامريكية وحصل ذلك في لبنان عام ١٩٨٢م لم تتمكن حكومة واشنطن من حماية اللاجئين في مخيمات صبرا وشاتيلا . والان (تعود واشنطن) لكي تحاول بيع العرب مشروع الحكم الذاتي الذي تم رفضه في السابق وقبل بدء الانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٧/١٢/٨ . ونحن نستحق اكثر من ذلك لان شعبنا قدم تضحيات كثيرة لكسب الحرية والاستقلال التي تتمتع بهما شعوب اخرى في العالم ولا يجب على اي فلسطيني ان يقنع بهذا الحد البسيط المفروض عليه» .

اننا لانزال نؤمن ان بوسع واشنطن ان تقوم بدور اساسي وفعال في اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة الا ان هذا الدور مرهون بنظرتها الى المشكلة الفلسطينية في ضوء الحقائق العارية وباحترام الشرعية الدولية وبان السلام والتسوية المقبولة لا بد ان تأخذ في الاعتبار انها لا يمكن ان تقوم او تستمر الا اذا قامت على الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

وبدون هذا الاساس للتسوية فان المنطقة مرشحة لمزيد من العنف الذي لن يقتصر على تهديد الامن والسلم في الشرق الاوسط بل ويهدد الامن والسلم الدوليين والمصالح الدولية في المنطقة .

المكاتب
UK:
Main Office London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA:
Jeddah Office:
Riyadh Office:
Gulf Office:
EGYPT:
Cairo Office:
SUDAN:
Khartoum Office:
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A:
Washington Office:
Houston Office:
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم — مهرجان رسمي وشعبي في افتتاح استاد الملك فهد والدورة

الهريفي سجل أول الأهداف والسعودية فازت على عمان ٢/صفر

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

وسط اكبر حشد جماهيري رياضي تشهده منطقة الخليج وشرق العالم العربي فاز منتخب السعودية الاول لكرة القدم على نظيره العماني بهدفين دون مقابل احرزهما فهد الهريفي ويوسف جازع خلال الشوط الثاني من المباراة الافتتاحية لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اجريت مساء امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وحضرها اكثر من ٧٠ الف متفرج في ذات الوقت الذي بقيت فيه الاف الجماهير خارج الملعب بعد ان غص الملعب بالجماهير قبيل حفل الافتتاح بساعة.

المباراة بدايتها كانت هادئة وعادية جدا لكنها كشفت حسن تجهيز الفريق العماني الذي ظل ندا قويا للفريق السعودي طوال الشوط.

كلا الفريقين لعبا بخطة ٤/٣/٣ مع تشابه في تنفيذ الشق الهجومي منها، ففي ذات الوقت الذي كان يقوم فيه فهد الهريفي، صانع العاب الفريق السعودي، بمساندة ثلاثي الهجوم من العمق، قام صانع العاب الفريق العماني، غلام خميس، بالدور نفسه لكن بفاعلية ونشاط اقل، الامر الذي لم يجد فيه محور الوسط السعودي زكي الصالح صعوبة في ايقاف خطورته ولم يفلت منه الا في تسديدة مباغتة.

وفيما كانت أولى الفرص الحقيقية بالمباراة عند الدقيقة ١٤ من انفراد محيسن الجمعان بحارس المرمى العماني اثر تمريرة بينية من خط الوسط، لكنه (محيسن) يسدد بعنف لترتد الكرة من العارضة !

وبالمقابل وعند الدقيقة ٢٠ تجهزت فرصة ولا أثمن للفريق العماني، عندما كسر محمد سعيد مصيدة التسلل السعودي بكرة ذكية مررها خلف الدفاع السعودي المندفع تقدم بها الظهير الأيمن العماني احمد خميس متخطيا النعيمة ليواجه عبد الله الدعيع وبعد انزلاق النعيمة عليه قذف خميس بالكرة عشوائيا فوق العارضة.

وعند الدقيقة ٢٤ نال غلام خميس اول انذار في المباراة والدورة لتعمده اضاعة الوقت.. وبعدها بدقائق ومن رمية تماس نفذها الظهير الايمن بندر سرور ليجهزها زكي الصالح برأسه خلفية ليخطفها ماجد عبد الله برأسه هو الآخر لكنها تتحرف لتصطدم بالقائم الايمن وترتد للملعب.

وفيما غلب الطابع الفردي على تحركات عناصر الفريق السعودي سيما الهجومية منها طوال الشوط، اظهر الفريق العماني جماعية جيدة عكست رقي مستواه.

وفي الدقيقة ٤٦ نال طالب هلال بطاقة صفراء لخاشنته محمد عبد الجواد !

مع بداية الشوط الثاني لعب يونس امان في خط الوسط العماني بديلا لغلام خميس.

وبعد مضي عشر دقائق منه كسر قائد الفريق السعودي صالح النعيمة وقع اللعب الرتيب للمباراة بارساله كرة طويلة رائعة في العمق العماني حيث يتمركز ماجد عبد الله ومن ناحية اليسار نقل الاخير كرة مرسومة قبالة المرمى العماني حولها النشط فهد الهريفي بضربة رأسية محكمة في الشباك العمانية فكانت هدفا اول للسعودية، وأول هدف يسجل رسميا في ملعب الملك فهد الدولي بعد ان كان ماجد قد احرز الاول وديا.

الهدف ساهم كثيرا في تحريك أهازيج الجماهير الغفيرة ليتفاعل معها الفريق السعودي كمجموعة ويهاجم المرمى العماني من كل الجوانب، وعند الدقيقة ٥٩ جهز ماجد عبد الله كرة رائعة لمحيسن الجمعان واجه بها حارس المرمى العماني لكنه سدد بيمناه بعيدا عنه.

ولتراجع الفريق العماني امام الضغط السعودي، قام مدربه باستنفاد حقه في التبديل ليشرك الجناح السريع ناصر حمدان بدل احمد سعيد.

من جراء تكثيف الفريق السعودي غزوه من العمق، تمكن يوسف جازع عند الدقيقة ٧٣ من اقتحام الدفاع العماني ومن خارج منطقة الجزاء اطلق بيمناه قذيفة عنيفة لا ترد «أرض -جو» سكنت اعلى الزاوية اليسرى للمرمى العماني معلنة هدف السعودية الثاني.

بعدها مباشرة نال احمد خميس بطاقة صفراء لخاشنته محيسن الجمعان !

ولاصابة يوسف جازع بشد عضلي، قام مدرب المنتخب السعودي باجراء اول تبديل ليشرك سعد مبارك بديلا له عند الدقيقة ٨٢.

وظل حارس المرمى السعودي معظم دقائق الشوط الثاني بعيدا عن اي ضغط او هجمات تزعجه.

الفريقان والحكام

● لعب للمنتخب السعودي.. عبد الله الدعيع وبندر سرور وصالح النعيمة وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد وياسم ابو داوود وزكي الصالح وفهد الهريفي وماجد عبد الله ويوسف جازع ومحيسن الجمعان.

● ولعب للمنتخب العماني.. يوسف عبيد وسالم منصور وطالب هلال وسالم رجب وفرج فريش وأحمد سعيد وهلال حميد ومحمد سعيد وأحمد خميس وغلام خميس وسالم جمعان.

وحكم المباراة جاسم مندي، دولي بحرين، وعاونه رجلا الخطوط «بوليت كلادو» (فرنسا) و «كودي سال» (المكسيك) وحكم رابع شعيب محمد (الكويت).

قالوا عن المباراة

● عقب حفل الافتتاح والمباراة الاولى في الدورة قال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة : «في واقع الامر لا استطيع ان اصف مشاعري في هذا اليوم فهي بلا شك مشاعر سعادة وفرح، ولكني احمد الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وقد انعم الله على هذه البلاد بنعم عديدة، وما نجاح الافتتاح الا نتيجة جهود متظافرة من ابناء هذا الوطن الامر الذي يؤكد على ان المواطن السعودي اذا اراد ان يعمل عملا فهو يؤديه باتقان واخلاص، ان الشباب الذين شاهدهم الجميع في الافتتاح سواء من الامن العام او مدارس الرياض او من معهد التربية الرياضية او الحرس الوطني هم في الواقع ادوا عملا عظيما في اللوحات الخلفية كل ذلك بسبب حبهم لوطنهم، مع العلم انهم لم يتلقوا مقابل ذلك اي مميزات مادية لكنهم شعروا بواجبهم في المساهمة بانجاح هذا الحدث الكبير.. وبعد شكر الله، اتقدم بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد على حضورهما والبقاء كل هذا الوقت رغم كثرة مشاغلهما وهذا في حد ذاته مشاركة من خادم الحرمين الشريفين.. وأتمنى ان نختتم هذه الدورة بنفس القوة التي افتتحناها بها..».

كما قام الامير فيصل بن فهد عقب ذلك بزيارة لاعبي الفريق السعودي في غرفة اللاعبين وهنأهم على الفوز مشيدا بروحهم العالية التي ادوا بها المباراة.. وقال في تصريح عن المباراة «... فوز المنتخب السعودي اعطى دون شك للدورة انطلاقة جيدة وهنا اكرر وعن قناعة تامة : ارشح الفريق السعودي لبطولة الدورة وأشكر الاخوة الاعلاميين على حسن مساهمتهم ولا يفوتني ان اشدد على ان الفريق العماني لعب مباراة جيدة عكست ارتقاء مستواه عن السابق، لكنه كان يواجه فريقا اقوى منه، وأتمنى ان يستمر الفريق السعودي فائزا ليحرز الكأس».

«فيتوريو» : خسارتنا طبيعية

اما السيد «جورج فيتوريو» (برازيلي) مدرب المنتخب العماني فقد قال : «المباراة بصفة عامة كانت جيدة وخسارتنا ارى انها طبيعية لأنها جاءت على يد فريق اقوى منا».

واستطرد القول : «في الشوط الاول لعبنا جيدا الا ان التغيير الذي اجريناه مع مطلع الشوط الثاني بخروج غلام خميس كان اجباريا بسبب عدم اكتمال لياقته حيث غاب عن التمارين لمدة ثلاثة ايام بداعي الاصابة».

واشار فيتوريو الى ان جميع لاعبي المنتخب السعودي كانوا نجوما وبالذات فهد الهريفي. وعن مباراته المقبلة مع المنتخب العراقي قال : «نحن نعلم انها صعبة جدا فالمنتخب العراقي معروف آسيويا وخليجيا وأتمنى ان يتجاوز لاعبي فريقي نتيجتهم مع السعودية وينظروا للأمام بحيث يمكن لنا ان نكسب المباراة المقبلة والتي ارجو ان تكون مباراتنا مع المنتخب العراقي اولاها.

وذكر في ختام تصريحه بأن افضل لاعبي فريقه في لقاء الامس كان الظهير الايمن احمد خميس.

▲ لاعب المنتخب السعودي ماجد عبد الله طائرا في الهواء بعد تسديده لضربة رأس تصدت لها العارضة.

«بوراس» : منتخب عمان فاجأني

وقال مدرب المنتخب السعودي عمر بوراس «... دائما ما تكون مباريات الافتتاح صعبة، بالاضافة لأننا واجهنا مهمة تهيئة تفكير اللاعبين في مقدرتهم على الانتصارات القوية خليجيا، وان ذلك ممكن جدا لكن عليهم تقديم مستوى افضل، وجميع لاعبي فريقي اعطوا ما عندهم وبقوة وهذا مهم جدا..

وبصراحة الفريق العماني لعب بمستوى جيد وافضل مما كنت متوقعا، وفيما اكد ان اصابة يوسف جازع خفيفة ولا تدعو للقلق، شدد على ان خط وسطه ادى دوره كاملا وبفاعلية بدليل هدف فهد الهريفي الاول في المباراة.

لقطة لاستاد الملك فهد الدولي.. الاستاد دخل منذ امس واحدا في عداد اكبر واضخم واحدث الاستادات الرياضية العالمية.

ماذا قالت الوكالات العالمية ؟
عشرة الاف «زهرة» امام ٨٠ الف متفرج

الرياض - أ. ف. ب : اكثر من عشرة الاف شاب من طلبة المدارس والمعاهد اضاءوا بملابسهم الزاهية والملونة استاد الملك فهد في الرياض امس (الاربعاء) خلال حفل افتتاح البطولة.

وتحت ابصار وعلى مرأى من نحو ٨٠ الف متفرج انتشر مئات من الشبان على البساط الاخضر يروون بأجسادهم مختلف مراحل «التطور الزراعي والصناعي الهائل الذي حققته المملكة» ويقدمون «لوحات حية من التراث الشعبي الاصيل» في المملكة.

مئات من الشبان راحوا عبر تلويح الرايات الملونة والاعلام والاغصان الصغيرة وباقات الزهر يمثلون مشاهد رمزية عدة من الحياة الزراعية والصناعية تحت سماء مشمسة زخرفتها عشرات من طيور الحمام والبالونات المتعددة.

بعدها جاء دور طلبة مدارس الشرطة الذين قاموا على متن دراجاتهم النارية بتقديم عروض بهلوانية خطرة حيث راحوا يطيرون بواسطة سلالم الارتقاء ثم يهبطون ببراعة ملفتة تحت ابصار نظارة مذهولين.

وانشد طلبة المدارس بعد ذلك اغنية بعنوان «اهلا وسهلا بكم في بلدكم» معبرين بالصوت والنغم عن الاستقبال الحار الذي وجهه الملك فهد في بداية الحفل لوفود الدول الست المشاركة في الدورة وهي الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان والعراق.

ثم مرت بعثات الدول المشاركة في طابور عرض على مضمار استاد الملك فهد الدولي الذي جرى افتتاحه في المناسبة ذاتها.

وتوج طلبة معهد التربية الرياضية حفل الافتتاح بتقديم رقصات فولكلورية عدة ومقاطع مختلفة من رقصة «العرضة»، وهي رقصة حربية تؤدى على ايقاع طبول كبيرة ومصحوبة بعرض للمبارزة بالسيف.

الكويت وقطر يلتقيان اليوم
ومنتخب الامارات مرشح لكسب البحرين

● في ثانية وثالثة مباريات الدورة، تجري عصر مساء اليوم (الخميس) مقابلتان مهمتان تجمع الاولى منهما عند الساعة الرابعة منتخبي قطر والكويت وفي الثانية عند الساعة السادسة مساء يلتقي منتخب البحرين مع نظيره الاماراتي.

- وتأتي أهمية المباراتين للفرق الاربعة، كونها تعد الاولى لكل منهما في منافسات الدورة التي تستمر حتى يوم ١٨ مارس (آذار) الجاري. الأمر الذي يجعلها نقطة انطلاق نحو المنافسة او العكس في حالة الخسارة اذ تعد بمثابة تعثر مبكر.

كلا المباراتين منقولتان تلفزيونيا على الهواء مباشرة الى جميع دول الخليج العربي وبعض الدول العربية.

آخر اربع مباريات جمعت المنتخبين المتنافسين اسفرت عن التعادل والثلاث الاخيرة بنتيجة واحدة وسلبية (صفر/صفر).. الامر الذي يجعل احتمال التعادل واردا جدا، سيما في ظل العروض المتواضعة لهما خلال الفترة التحضيرية والتصفيات الاولمبية السابقة.

تدريب ونهج المنتخبين يتباين بدرجة كبيرة.. ففي ذات الوقت الذي ينهج فيه المدرب الانجليزي لمنتخب الكويت «جورج ارمسترونج» (٤٢ سنة) الطريقة ٤/٤/٢ كرسم لعب.. بتشكيل مكون من سمر سعيد لحراسة المرمى وللدفاع حمود فليطح وجمال يعقوب ومحبوب جمعة وعامر ياسر (وليد الجاسم) وللوسط خالد شريدة وفيصل الدخيل وناصر الغانم وعبد الله البلوشي وللهجوم الثنائي خالد الشليمي وصلاح الحساوي..

يتبع المدرب البرازيلي «بروكوبيو» (٤٥ سنة) خطة ٤/٣/٣.. بتشكيل مكون من.. أحمد الماجد لحراسة المرمى ولخط الدفاع محمد دهام وسعد سلمان ويوسف العدساني وعلي الكبيسي وللوسط علي احمد ومحمد صوخي ومحمد مبارك وللهجوم خالد سلمان وحسن جوهر وعادل خميس.

المنتخب القطري يشهد استقرارا تدريبيا تحت اشراف مدربه البرازيلي الذي يقضي حاليا عامه الثاني مع الفريق، لكنه يظل من الناحية العناصرية غير مكتمل لغياب يونس احمد وعادل مال الله ومبارك سالم واخيرا منصور مفتاح.. بالمقابل يحدث النقيض من ذلك في المنتخب الكويتي الذي استبدل مدربه ومدرسته الكروية بطرده البرازيلي «فهيرا» وتعيين الانجليزي «ارمسترونج» بديلا له، ليقوم الاخير باعادة عناصر سابقة لتشكيلة الفريق الاساسية مثل حمود فليطح وجمال يعقوب وصلاح الحساوي الى جانب محاولته قلب طريقة لعب الفريق من اللاتينية للأوروبية وفي وقت قصير يبقى الحكم على نجاحه من عدمه مرتبطا بعطاء الفريق خلال مباريات الدورة.

البحرين والامارات

قبل عامين كان آخر لقاء بين منتخبي البحرين والامارات خلال الدورة الثامنة.. ومن خلال استعدادهما للمشاركة في هذه الدورة يبدو منتخب الامارات الاكثر تماسكا والاقوى تحضيرا سيما وهو قد خاض قبل اسبوعين تصفيات مجموعته لكأس اسيا مع خمسة منتخبات اخرى سجل فيها ١٢ هدفا مقابل هدف وحيد في مرماه وعقبها لعب مباراتين مع المنتخب المصري خسر الاولى ١/٢ وتعادل في الثانية ١/١.

ومن خلال الفترة الطويلة (٤ سنوات) التي قضاها مدربه البرازيلي الفذ «كارلوس البرتو بيريرا» (٥٠ سنة) مشرفا على الفريق لقنه عن ظهر قلب خطة ٤/٤/٢ دفاعا وهجوما وبطريقة متناسقة ويتوقع ان يمثله عبد الله موسى لحراسة المرمى، وللدفاع ابراهيم ميرو مبارك وخليل غانم ومحمد عبيد، وللوسط ناصر خميس وفهد عبد الرحمن وعبد الرحمن محمد وعبد الله سلطان (حسن محمد)، وللهجوم الثنائي عدنان الطلياني وزهير بخيت او فهد خميس إذا ما شفي من اصابته.

بالمقابل المنتخب البحريني يدربه التونسي القدير عبد المجيد شتالي (٤٨ سنة) وينهج الرسم نفسه كطريقة لعب اذ يتوقع ان يمثله حمود سلطان لحراسة المرمى ولخط الدفاع حسن خلفان وخميس عبيد وعدنان ضيف وعبد الرزاق محمد، وللوسط حمد محمد ومرجان عيد وعلي حسن وسمير الحمادي وللهجوم محمد صالح وشاكر عبد الجليل.. الفريق لعب العديد من المباريات التجريبية مع فرق عربية وأجنبية خلال معسكر تدريبه الداخلي بالمنامة، وإن كان منتخب الامارات مرشحا قويا للكسب، فإن منتخب البحرين يدعو الى التحفظ بسبب غموضه.




استاد الملك فهد الدولي

● يعد استاد الملك فهد الدولي من اضخم واجمل الاستادات الرياضية في العالم وهو واحد من احدث المنشآت الرياضية التي شيدت في السعودية.. وقد استغرق العمل في بنائه اربع سنوات واربعة اشهر.

يقع الاستاد في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الرياض على مساحة اجمالية مقدارها خمسمائة الف متر مربع.

وللاستاد سبعة مداخل رئيسية هي المدخل الملكي في الجهة الغربية ومدخلان من الجهة الشرقية ومدخلان من الجهة الشمالية ومدخلان من الجهة الجنوبية كما يوجد فيه ثمانية ممرات مشاة رئيسية للجمهور على رأس كل منها مركز لبيع التذاكر، وهناك ٦٤ شباكا واقعة على الممرات المؤدية للاستاد التي تتصل بدورها بممر يحيط بالاستاد يؤدي الى المدرجات السفلية والشرقية والعلوية ويتفرع منه ٤٣ بوابة رقمت واعطيت كل منها لون خاص حسب فئات التذاكر ودرجتها بالاضافة الى ١١ بوابة خاصة بالمدرجات العلوية للدرجة الثانية ترتبط بممر علوي للمشاة.

ويتسع الاستاد لـ ٧٠ الف متفرج وفرت فيه جميع الخدمات كما يشتمل على مواقف للسيارات تتسع لـ ٢٦ الفا و ٥٠٠ سيارة منها ٦٥٠٠ موقف داخل سور الاستاد.

ويحتوي على ٢٣ غرفة خاصة بمعلقي الاذاعة والتلفزيون .. الى جانب لوحتين ملونتين تستقبلان الارسال التلفزيوني مباشرة على الهواء.. كما يمكن تشغيلهما من خلال اشرطة الفيديو والشرائح ويمكنهما النقل المباشر من ارض الملعب وعن طريق مركز التحكم الالكتروني واداء عدة ادوار اخرى. ويحيط بملعب الاستاد ١٥ كاميرا للتصوير التلفزيوني من زوايا مختلفة تضمن تغطية ابعاد الاستاد من مختلف جوانبه.. ويضم الاستاد ستديو تليفزيونيا متكاملا.


يوسف جازع سدد خارج المرمى العماني

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

اللجنة التنفيذية في "الفيفا" تقرر:

٤ يوليو تحدد الدولة المستضيفة لنهائيات ١٩٩٤م

اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عقب اجتماعها برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور جو هافيلانج في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات الدولية بفندق الرياض انتركونتيننتال ان اسم البلد المنظم لنهائيات كاس العالم لعام ١٩٩٤ من بين المغرب والبرازيل والولايات المتحدة الامريكية سيتحدد خلال اجتماع ٤ يوليو (تموز) المقبل للجنة الذي سيعقد في زيوريخ. كما حددت اللجنة خلال اجتماعها الفترة من ٢٠ يناير (كانون الثاني) حتى ٣ فبراير (شباط) المقبلين مبدئيا لاستضافة السعودية لنهائيات بطولة كاس العالم السابعة للشباب بكرة القدم (تحت ٢٠ سنة).

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده هافيلانج. بحضور حشد كبير من رجال الاعلام العرب والعالميين شكر في بدايته الحكومة السعودية لاسيما الامير فيصل بن فهد «على دعوته الكريمة للجنة «الفيفا» التنفيذية للاجتماع في الرياض» وهو اجتماع يعقد لاول مرة منذ العام ١٩٧٨، خارج مقر الاتحاد الدولي وتمنى التوفيق للقائمين على تنظيم دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم والنجاح لمبارياتها.. ثم بدأ الرد على الاسئلة التي طرحها رجال الاعلام وهذه ابرز اجاباته...

احتمال اللعب في بغداد دوليا؟!

● «العراق في حالة حرب وعندما حظرت اللجنة التنفيذية اقامة المباريات في العراق كان هدفها الحرص على سلامة الفرق الزائرة. ولكن عقب اجتماعي امس مع الامير فيصل بن فهد وعدي صدام حسين ناقشنا امكانية تقديم وثيقة من بلدان الخليج العربي للعب في العراق على ان تتحمل هذه الدول كامل المسؤولية في اي خطر تتعرض له»..

● خلال شهر يناير (كانون الثاني) قامت لجنة فنية مكونة من خمسة اعضاء بزيارة البرازيل واطلعت على المنشآت والملاعب الرياضية التي ستستضيف نهائيات ٩٤. وقامت اللجنة نفسها وهي مكونة من عضو من كل من اسكوتلندا واسبانيا والمانيا الغربية وعضوين من سويسرا بزيارة المغرب وادت الدور نفسه وبعد تدارس ما تطلع عليه في الولايات المتحدة ستتخذ القرار المناسب للنهائيات يوم ٤ يوليو (تموز) المقبل..

وقد قررت ترك رئاسة اجتماع اللجنة حينئذ لنائبي الاول هاري كافان «لاتخاذ القرار نظرا لحساسية الموقف».

● «بلاشك ساتحمس لاقامة النهائيات في البرازيل لاسباب شعورية ومناخية. ولكنني اتوقع هجوما شرسا من وسائل الاعلام العالمية اذا ما شعرت بتحيزي للبرازيل دون غيرها في تحديد الدولة المستضيفة».

● «يرى الاتحاد الدولي امكانية زيادة عدد المنتخبات المتأهلة من افريقيا وآسيا الى ثلاثة بدلا من اثنين لكل منهما لكن اللجنة الفنية لاتزال تدرس هذا الموضوع ومتى حصلنا على النتائج ستدرسها في اللجنة التنفيذية وتتخذ القرار المناسب فنحن ندرك مدى التطور الحاصل في القارتين بعد العمل الجاد طوال السنوات العشر الماضية».

● «عندما تتقدم الامارات بطلب رسمي لاستضافة نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ سنة) عام ١٩٩٣ ستكلف لجنة تزورها للاطلاع على المنشآت الرياضية والفنادق المتوفرة فيها والمواصلات وخلافها وبعد ذلك تتخذ اللجنة قرارها على ضوء دراستها لما يقدم».

نجم خليجي

الكويتي جمال يعقوب

● جمال محمد يعقوب (٢٧ سنة) قلب دفاع نادي كاظمة ومنتخب الكويت الاول لكرة القدم لعب خمسين مباراة دولية اولاها كانت امام المنتخب العراقي عام ١٩٨٠ في بغداد ضمن التصفيات النهائية لأولمبياد موسكو وفاز المنتخب الكويتي آنذاك بثلاثة اهداف مقابل هدفين. «الشرق الاوسط» التقت به في مقر اقامة الوفود الرياضية بفندق قصر الرياض ظهر يوم امس الاربعاء عقب عودته من التمرين الاخير قبل مباراتهم اليوم مع المنتخب القطري الذي قال عنه جمال «بالنسبة لنا كلاعبين في منتخب الكويت نرى ان المنتخب القطري صعب وخصوصا انها المباراة الاولى لنا في دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم ولكننا سنعمل للفوز لأنه الطريق للمحافظة على البطولة».

وردا على سؤال حول الاسباب الرئيسية لابعاده عن التشكيل الاساسي وقت البرازيلي فهيرا اوضح قائلا: «لم يكن مستواي جيدا في الموسم الماضي وقت متابعة المدرب المذكور للاعبين حيث كان حديث عهد بالكرة الكويتية الى جانب الزيادة الواضحة في وزني».

وعن المدافع الذي كان يتابعه باهتمام اشار جمال الى محبوب جمعة وعبد الله معيوف ووصف الاول الى جانب قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة بأنهما الافضل خليجيا مسميا ابراهيم يوسف المصري على المستوى العربي وباساريلا الارجنتيني عالميا.

وحول الاتهام الذي يوجه له باعتماده على العنف غير القانوني، قال «انا لست خشنا بدليل عدم حصولي على اي بطاقة حمراء ولكن في بعض الاحيان اجد نفسي مضطرا الى ارتكاب بعض الاخطاء اذا وجدت المهاجم المنافس على وشك الانفراد بمرمى فريقي». وأردف قائلا: «ليس عيبا ان يتجاوز المهاجم لاعب خط الظهر ولا يوجد المدافع الذي لا يتجاوزه المهاجم».

واختتم حديثه بترشيح منتخبات العراق والسعودية والكويت للتنافس على كأس الدورة التاسعة لكرة القدم وذكر بأن عدم تأهلهم لنهائيات سيوول ٨٨ سيكون دافعا قويا للاعبي المنتخب الكويتي لتحقيق ذلك.

تاريخ دورات الخليج من ٧٠ حتى ٨٨

دورة الخليج اقيمت لاول مرة عام ١٩٧٠ في دولة البحرين بمشاركة ٤ منتخبات هي منتخبات السعودية والكويت وقطر والبحرين. وفاز المنتخب الكويتي بكأسها واحتل منتخب البحرين المركز الثاني وجاء منتخب السعودية ثالثا ومنتخب قطر رابعا. وقد رعى الدورة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

● الدورة الثانية.. تحت رعاية الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ اقيمت عام ١٩٧٢ في الرياض لمدة ١٢ يوما وشارك فيها ٥ منتخبات، كان ترتيبها النهائي على النحو التالي.. الكويت، السعودية، الامارات، قطر، البحرين، وقد شاركت الامارات لاول مرة.

● الدورة الثالثة.. افتتحت يوم ١٥ مارس (آذار) عام ١٩٧٤ م برعاية الشيخ صباح السالم الصباح، وبمشاركة ستة منتخبات استمرت اسبوعين فاز بنهايتها منتخب الكويت بالكأس ومنتخب السعودية بالمركز الثاني وبقية المنتخبات كان ترتيبها على النحو التالي: الثالث: قطر، الرابع: الامارات، الخامس: البحرين، السادس: عمان، وكانت تلك المشاركة الاولى لعمان.

● الدورة الرابعة: في مارس (آذار) ٧٦ واستضافتها العاصمة القطرية الدوحة وفيها اكتمل عقد الفرق السبعة، السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات والعراق، كون الاخير شارك لاول مرة في تاريخ البطولة.

وتحت رعاية الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وحضور الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ اجريت البطولة وفاز منتخب الكويت بالكأس للمرة الرابعة على التوالي، وجاء منتخب العراق ثانيا، وقطر ثالثا، فيما احتلت منتخبات البحرين والسعودية والامارات وعمان المراكز من الرابع الى السابع (الاخير) على التوالي.

● الدورة الخامسة: تأخرت اقامتها عاما كاملا فبدلا من مارس (آذار) ٧٨ اجريت في العاصمة العراقية (بغداد) في الفترة بين ٢٣ مارس و ٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٩م بمشاركة المنتخبات السبعة المعروفة وخلالها كسر منتخب العراق مسلسل التفوق الكويتي عندما فاز بالكأس لاول مرة في تاريخه وتاريخ الدورة وجاء منتخب الكويت في المركز الثاني ومنتخب السعودية في الثالث، فيما جاء ترتيب بقية الفرق على النحو التالي.. الرابع: البحرين، الخامس: قطر، السادس: الامارات، السابع: عمان.

● الدورة السادسة: استضافتها مدينة ابوظبي بالامارات العربية المتحدة تحت رعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مارس (آذار) ٨٢ وشاركت فيها المنتخبات السبعة واستعاد فيها منتخب الكويت الكأس فائزا بها للمرة الخامسة، لانسحاب منتخب العراق الذي احتل المركز السابع (الاخير)، فيما جاء منتخب البحرين وصيفا واحتل منتخب الامارات المركز الثالث، واحتلت منتخبات السعودية وقطر وعمان المراكز الرابع والخامس والسادس على التوالي..

● الدورة السابعة.. اجريت في الفترة من ٩ حتى ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٤م في العاصمة العمانية (مسقط) تحت رعاية السلطان قابوس بن سعيد وفاز منتخب العراق بكأسها للمرة الثانية عندما تغلب على وصيفه منتخب قطر في مباراة فاصلة، وجاء منتخب السعودية في المركز الثالث، ومنتخب الامارات بالمركز الرابع، ومنتخب البحرين بالمركز الخامس ومنتخب الكويت لاول مرة بالمركز السادس ومنتخب عمان بالمركز السابع.

● الدورة الثامنة.. عادت من حيث انطلقت لاول مرة، اذ بدأت دورتها الثانية في العاصمة البحرينية المنامة يوم ٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٦، تحت رعاية الرجل الذي حضر ولادتها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وفاز منتخب الكويت بكأسها للمرة السادسة من أصل ٨ مرات، فيما جاء منتخب الامارات وصيفا والسعودية ثالثا وقطر رابعا، والبحرين خامسا والسادس العراق سادسا وعمان سابعا.

● الدورة التاسعة.. عادت للرياض مرة اخرى بعد مرور ١٦ عاما وتتعرف هوية بطلها يوم ١٨ مارس (يوم الختام) ما لم يحدث تعادل ويتطلب الامر اقامة مباراة فاصلة؟؟؟

الرياضة المغربية

اضواء على بطولة الدوري المغربي الأول لكرة اليد:

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصباري:

اشتد الصراع على لقب بطولة الدوري المغربي الأول لكرة اليد في مجموعة الجنوب بعد مرور ثمانية اسابيع منها بين كل من البريد المراكشي والوداد البيضاوي والرابطة البيضاوية، اما في مجموعة الشمال فان تكافؤ مستويات العديد من الفرق جعل الغموض يكتنف مقدمة الترتيب.

ففي مجموعة الجنوب قفز فريق الوداد البيضاوي الى المرتبة الأولى الى جانب بريد مراكش بعد تغلبه في المقابلتين المؤجلتين على الرجاء البيضاوي والنادي الجامعي البيضاوي، في حين احتل فريق الرابطة البيضاوية المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة فقط من البريد المراكشي والوداد البيضاوي، الا ان لفريق الرابطة البيضاوية مقابلة ناقصة لم يجرها بعد ضد النهضة السطاتية، وفي حال فوزه فيها سينفرد بزعامة الترتيب خاصة انه لم ينهزم بعد في اي دورة من دورات البطولة.

وبعد ثلاثي المقدمة توجد بعض الفرق الأخرى في وسط الترتيب التي لن تتمكن من التنافس من اجل الزعامة كما لن تكون مهددة بالانحدار للصفوف الأخيرة وفي مقدمة هذه الفرق النادي الجامعي البيضاوي، وطلبة البرنوصي، والنهضة السطاتية واولمبيك خريبكة.

وفي المؤخرة يتهدد الهبوط دورة بعد اخرى فرق الرجاء البيضاوي ورجاء اغادير ونجاح سوس، وهي فرق سجلت حتى الآن نتائج متواضعة.

اما في الشمال فان الامور لم تتضح بعد اذ اصبح فريق المولودية الوجدية يحتل صدارة الترتيب يليه النادي المكناسي وطلبة تطوان لكن للمكناسيين مقابلة ناقصة ضد المغرب الفاسي، وبعد هؤلاء هناك سطاد المغربي ثم الاتحاد الرياضي القاسي وكل هذه الفرق لها حظوظ كبيرة للعب ادوار طلائعية لامكانية وكسب التأهل للدور نصف النهائي الذي سيصله فريقان عن كل مجموعة من اجل التنافس على لقب بطولة الدوري المغربي لهذا الموسم.

وفي مؤخرة هذه المجموعة نجد امل الحاجب بعشر نقاط يليه اولمبيك سلا بـ ١٢ نقطة وهما اضعف فرق هذه المجموعة في حين ان فرق الجمعية السلاوية والجيش الملكي والمغرب الفاسي، ربما تلتقي في وسط الترتيب كما يظهر من نتائجها.

ونقدم هنا اهم نتائج الاسابيع الاربعة الأخيرة والترتيب العام:

● الاسبوع السابع:
النادي المكناسي ١٧ ـ اتحاد فاس ١٣.
امل الحاجب ١٥ ـ الجيش الملكي ١٧.
المولودية الوجدية ١٥ ـ المغرب الفاسي ١٤.

● الاسبوع الثامن:
الجمعية السلاوية ٢٥ ـ الجيش الملكي ٢٠.
اتحاد فاس ١٦ ـ طلبة تطوان ٢٦.
اولمبيك سلا ٩ ـ المولودية الوجدية ١١.

ـ الترتيب:
١ـ المولودية الوجدية ٢١ نقطة.
٢ـ النادي المكناسي ١٩ نقطة.
٣ـ طلبة تطوان ١٩ نقطة.
٤ـ سطاد المغربي ١٨ نقطة.
٥ـ اتحاد فاس ١٧ نقطة.
٦ـ الجمعية السلاوية ١٤ نقطة.
٧ـ الجيش الملكي ١٣ نقطة.
٨ـ المغرب الفاسي ١٢ نقطة.
٩ـ اولمبيك سلا ١٢ نقطة.
١٠ـ امل الحاجب ١٠ نقاط.
ملاحظة: لكل من النادي المكناسي والمغرب الفاسي مقابلة ناقصة.

● مجموعة الجنوب:
الاسبوع الخامس:
رجاء اغادير ١١ ـ الرابطة البيضاوية ١٦.
طلبة البرنوصي ٢٢ ـ اولمبيك خريبكة ٢٣.
بريد مراكش ٢١ ـ الرجاء البيضاوي ١٤.

● الاسبوع السادس:
اولمبيك خريبكة ٩ ـ الوداد البيضاوي ١٦.
الرابطة البيضاوية ١٩ ـ بريد مراكش ١٦.
طلبة البرنوصي ١٦ ـ النهضة السطاتية ١٤.

الاسبوع السابع:
الرجاء البيضاوي ٢٥ ـ اولمبيك خريبكة ١٥.
بريد مراكش ٢٧ ـ رجاء اغادير ١٢.
النادي الجامعي ١٧ ـ نجاح سوس ١٣.

● الاسبوع الثامن:
النهضة السطاتية ١٣ ـ بريد مراكش ١٩.
رجاء اغادير ١٨ ـ النادي الجامعي ١٩.
الوداد البيضاوي ٣٣ ـ طلبة البرنوصي ٢٠.

الترتيب:
١ـ بريد مراكش ٢٢ نقطة.
٢ـ الوداد البيضاوي ٢١ نقطة.
٣ـ الرابطة البيضاوية ٢١ نقطة.
٤ـ النادي الجامعي ١٨ نقطة.
٥ـ طلبة البرنوصي ١٦ نقطة.
٦ـ النهضة السطاتية ١٣ نقطة.
٧ـ الرجاء البيضاوي ١٢ نقطة.
٨ـ اولمبيك خريبكة ١٢ نقطة.
٩ـ رجاء اغادير ١٠ نقاط.
١٠ـ نجاح سوس ٩ نقاط.
ملاحظة: لكل من الرابطة البيضاوية والنهضة السطاتية مقابلة ناقصة.

من مباريات الدوري

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ انتخاب ـ علامة جبرية.
٢ـ حرف جزم ـ الاسم الثاني لمطرب عربي.
٣ـ اسم يطلق على دمشق ـ يهرب.
٤ـ غاز يستعمل في تعقيم الهواء ومياه الشرب.
٥ـ مدينة سورية ـ مدينة أردنية.
٦ـ نال ـ نهر ايطالي (معكوسة).
٧ـ رئيس جمهورية اوروبي.
٨ـ ماركة سيارات ـ حرامي.
٩ـ رباط ـ للكتابة (معكوسة).

عموديا
١ـ من ائمة الادب العباسي.
٢ـ من الحشرات ـ في الوجه (معكوسة) ـ حرفان متتاليان.
٣ـ عديم الأهلية ـ للمنادى.
٤ـ مقياس (معكوسة) ـ جماعة من الناس (معكوسة).
٥ـ ملكة بريطانيا.
٦ـ من الطيور ـ ضاع.
٧ـ من الحيوانات.
٨ـ تقال عند الضجر ـ شجر العنب.
٩ـ حرف هجاء ـ احد الاصابع.

الكلمة الضائعة

شريط، مصنع، زرع
مراسل، مزايا، وعد
مواعيد، يتسع، كتب
اقتصاد، ظن، تل
يحتفظ، مغلق
حقل، يخضع
قطن، حصد
زراعة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: محمود درويش





بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ الجمعة — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٢	٥.٢٢	٤.٤٣	٤.٥٤	٤.٥٣	٤.٤٨	٥.٣٦	٥.٢١	٤.٥٣	٥.٢٨	٤.٣٧	٤.٢٦	٥.٠٧	٥.٠٧	٤.٢٩	٤.٥٩	٦.٠٤	٤.٤٩	٥.٣٦	٥.٠٢	٥.٥٠	٥.٠٩	٥.٤٣	٦.١٥	٥.٣٣	٤.٥٣	٥.٠٨	٥.٢٥	٥.١٢	٤.٥٧	٥.١٥	٤.٥٦	٥.٤٢	٥.٢٤	٤.٥٦	٥.٠٩	٤.٤٩	٥.٢٥	٥.٠٣
الشروق	٦.٤٠	٦.٤٢	٦.٠٣	٦.١٤	٦.٢٠	٦.١٨	٦.٥٢	٦.٤٧	٦.١٢	٦.٤٨	٦.٠١	٥.٥٦	٦.٢٧	٦.١٧	٥.٤٧	٦.٢٩	٧.٣٤	٦.١٣	٦.٥٣	٦.٤٠	٧.٢٧	٦.٤١	٧.٢١	٧.٤٤	٧.١٠	٦.٣٠	٦.٤٧	٧.٠٣	٦.٤٩	٦.٣٧	٦.٥٤	٦.١٨	٧.٢١	٧.٠١	٦.٣٦	٦.٣٧	٦.٢١	٦.٤٤	٦.٣٩
الظهر	١٢.٣٣	١٢.٣٤	١١.٥٣	١٢.٠٥	١٢.٠٧	١٢.٠٢	١٢.٤٤	١٢.٣٨	١٢.٠٠	١٢.٤٣	١١.٥٠	١١.٥١	١٢.٢٢	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢١	١.١٨	١٢.٠٠	١٢.٣٩	١٢.١٤	١.٠٤	١٢.٢٤	١٢.٥٦	١.٢٨	١٢.٤٩	١٢.٠٨	١٢.٢٠	١٢.٣٩	١٢.٢٧	١٢.٠١	١٢.٢٣	١٢.٠٦	١٢.٥٤	١٢.٣٩	١٢.٠٩	١٢.٢٢	١٢.٠٤	١٢.٣٥	١٢.١٩
العصر	٣.٥٥	٣.٥٥	٣.١١	٣.٢٦	٣.٢٥	٣.٢٣	٣.٥٦	٣.٤٦	٣.٢٠	٤.٠٣	٣.١٠	٣.١١	٣.٣٩	٣.٢٣	٣.٠٨	٣.٣٣	٤.٢٧	٣.١٥	٣.٥٢	٣.٠٨	٤.٠٣	٣.٣٢	٣.٥١	٤.٣٩	٣.٥٢	٣.٠٨	٣.١٢	٣.٣٥	٣.٢٧	٢.٣٦	٣.٠٨	٣.٢٣	٣.٤٦	٣.٤٠	٣.١٩	٣.٣٤	٣.١٣	٣.٥٤	٣.٢٣
المغرب	٦.٢٧	٦.٢٦	٥.٤١	٥.٥٧	٥.٥٥	٦.٠٠	٦.٢٩	٦.١٨	٥.٤٨	٦.٢٩	٥.٤٠	٥.٤٠	٦.١٥	٦.١٨	٥.٤٣	٦.٠٣	٦.٥٩	٥.٤٧	٦.٢٣	٥.٤٦	٦.٣٩	٦.٠٥	٦.٢٩	٧.١٠	٦.٣٦	٥.٤٤	٥.٥١	٦.١٣	٦.٠٣	٥.٥٣	٥.٣١	٥.٥٣	٦.٢٥	٦.١٦	٥.٥١	٦.٠٥	٥.٤٥	٦.٢٤	٥.٥٧
العشاء	٧.٥٧	٧.٥٦	٦.٥٦	٧.٢٧	٧.١٢	٧.٠٧	٧.٥٣	٧.٤٢	٧.٠٥	٧.٥٩	٧.٠٨	٧.١١	٧.٤٠	٧.١٨	٧.٠٢	٧.٢٣	٨.٢٤	٧.٠٤	٧.٤٤	٧.١٨	٨.١١	٧.٣١	٨.٠١	٨.٣٥	٧.٥٧	٧.١٥	٧.٢٤	٧.٤٤	٧.٣٤	٦.٥٨	٧.٢٤	٧.١٠	٧.٥٨	٧.٤٧	٧.١٦	٧.٢٧	٧.١١	٧.٣٨	٧.٢٨

دعاء اليوم

«اللهم اجعل أوسع رزقي عليّ عند كبر سني وانقطاع عمري، اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع».

من قصص التراث

المذهب الحسن

كان أبو بلال، مرداس بن حدير تعظمه الخوارج، وكان مجتهدا كثير الصواب في لفظه فلقية غيلان بن خرشة الضبي، فقال: يا أبا بلال: اني سمعت الأمير البارحة يذكر البلجاء، واحسبها ستؤخذ: فمضى اليها مرداس: فقال لها: إن الله قد وسع على المؤمنين في التقية فاستتري: فان هذا المسرف على نفسه الجبار العنيد قد ذكرك !

قالت : إن يأخذني فهو أشقى بي! فأما انا فما أحب ان يعنت إنسان بسببي !

فوجه اليها عبيد الله بن زياد، فاتي بها، فقطع يديها ورجليها ورقى بها في السوق، فمر مرداس، والناس مجتمعون، فقال: ما هذا ؟

فقالوا : البلجاء ! وعرج عليها، فنظر، ثم عض على لحيته، وقال لنفسه: لهذه أطيب نفسا منك يا مرداس !

ثم أن عبيد الله تتبع الخوارج فحبسهم، وحبس مرداسا: فرأى صاحب السجن شدة اجتهاده وحلاوة منطقه، فقال له : إني أرى لك مذهبا حسنا، وإني لا حب أن اوليك معروفا ! أفرأيت إن تركتك تنصرف ليلا الى بيتك أتدلج إلي ؟

قال : نعم ! فكان يفعل ذلك به! ولج عبيد الله في حبس الخوارج وقتلهم: فكلم في بعض الخوارج، فلج وأبى، وقال: اقمع النفاق قبل ان ينجم، لكلام هؤلاء أسرع الى القلوب من النار الى اليراع .

فلما كان ذات يوم قتل رجل من الخوارج رجلا من الشرط، فقال ابن زياد: ما أدري ما أصنع بهؤلاء! كلما أمرت رجلا بقتل رجل منهم، فتكوا بقاتله: لاقتلن من في حبسي منهم .

فأخرج السجان مرداسا الى منزله كما كان يفعل واتى مرداسا الخبر: فلما كان السحر تهيأ للخروج، فقال له أهله : اتق الله في نفسك: فانك إن رجعت قتلت !

فقال : إني ما كنت لألقى الله غادرا! فرجع الى السجان: فقال: أما علمت ما عزم عليه صاحبك؟

فقال : أعلمت ورجعت ؟!

قال : نعم ! ولم يكن جزاؤك مع إحسانك أن تعاقب بسببي !

وأصبح عبيد الله يقتل الخوارج، ثم دعا بمرداس، فلما حضر وثب السجان، فقبل قدمه ثم قال: هب لي هذا وقص عليه قصته فوهبه له !

مديـر المـراكـز الإسـلاميـة لتنميـة التجـارة لـ «الشرق الأوسط»

نـدرس انشـاء شـبكة معلومات للمساهمة في تنشيط التبادل التجاري بين الدول الإسلامية



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

توثيق العلاقات في مجال التجارة والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية يعتبر أحد أهم أهداف المركز الاسلامي لتنمية التجارة الذي صادق مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ على انشائه.. كما يهدف المركز أيضا إلى مساعدة الدول الأعضاء على تنسيق سياستها التجارية.

«الشرق الأوسط» التقت والدكتور ادريس العلوي الموغري المدير العام للمركز والذي يزور مدينة جدة حاليا، قادماً من الدار البيضاء حيث مقر المركز، بدعوة من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكان هذا الحوار..

● ما هي أهم النقاط التي دار حولها اجتماعكم مع أعضاء الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي؟

ـ يجب التذكير بأن اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من اللجان الأساسية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي اذ هي التي تهيىء مشاريع القرارات التي نظر فيها وزراء الخارجية في الدول الاسلامية في اجتماعهم السنوي.

وقد انكبت اللجنة في اجتماعها في هذه الدورة الثالثة عشرة على سلسلة من المشاريع وسلسلة من النقاط الأساسية في ميدان التعاون الثقافي من جهة والتعاون الاقتصادي من جهة أخرى ما بين الدول الاسلامية، فيما يخص الشؤون الاقتصادية والتي تتبعها المركز الاسلامي لتنمية التجارة منذ البداية فقد تمحورت حول خمس نقاط أساسية:

اولها.. الاهتمام بالاقتصاد العالمي والبلدان الاسلامية، وفي هذا الاطار درست عدة توصيات تتعلق بالمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي بشكل عام أو المشاكل التي تواجه الدول الأعضاء الأقل نموا والدول الأعضاء غير الساحلية والدول الأعضاء المتضررة من الجفاف.

بالاضافة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، والذي وضع على أعلى مستوى في اطار القمة الاسلامية عام ١٩٨١ في المملكة العربية السعودية وفي اطار هذه الخطة تأتي عدة مشاريع وتوصيات تتعلق بالنشاطات التي تجري تحت رعاية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي يرأسها رئيس وزراء تركيا وتهتم بتشجيع وتوسيع التجارة، والاتفاقيات الدولية وكذلك انتاج واستهلاك زيت الزيتون في العالم الاسلامي والتعاون في مجال الأمن الغذائي والصناعي والنقل والمواصلات الى غير ذلك من أوجه التعاون الحساسة ولاسيما التعاون النقدي والمالي الذي يكتسب اهمية قصوى، وكذلك التعاون الفني بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن النقاط التي درست أيضا أنشطة مختلف المؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بما فيها من مراكز وهيئات وخاصة منها المركز الاسلامي لتنمية التجارة المتواجد في الدار البيضاء، ومركز انقرة للدراسات الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في البلدان الاسلامية والمؤسسات الإسلامية للعلوم التكنولوجية والتنمية المتواجدة في جدة، والبنك الاسلامي للتنمية، والاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر.

د. ادريس العدوي

كما تمت دراسة تقرير تقريبي حول الاتفاقية المتعددة الأطراف للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تهتم على الخصوص بتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء، والاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

وأخيرا قدمت تقارير تقويمية حول الديون الافريقية والمساعدات الاقتصادية الخاصة بتشاد والتعاون بين البلدان الاسلامية ضد الأمراض الوبائية.

تقرير شامل حول المبادلات التجارية

● هل كان للمركز التجاري لتنمية التجارة مساهمة او قدم بعض الوثائق في هذا الاجتماع؟

ـ المركز الاسلامي لتنمية التجارة بحكم مهامه ومشاريعه وميثاقه من الادوات الأساسية التي تساهم في تهيئة هذه الاجتماعات وتهيئة الوثائق التي تسمح لمندوبي الدول الأعضاء بالنظر في مختلف النقاط التي يضمها جدول الأعمال، وأذكر بالخصوص منها النقطة الأولى التي تتعلق بالاقتصاد العالمي والدول الاسلامية والمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي، وخاصة فيما يتعلق بالميدان التجاري، وفي هذا الاطار يقدم المركز سنويا تقريرا شاملا حول المبادلات التجارية بين البلدان الاسلامية والمشاكل التي تحول دون تنمية هذه المبادلات.. كما يتابع المفاوضات التجارية العالمية ويقدم التقارير للجنة حول هذا الموضوع في اطار النقطة المتعلقة بخطة العمل وبالضبط فيما يخص تشجيع وتوسيع التجارة.

وقدم المركز في هذه الدورة سلسلة من الوثائق التي تتعلق وتدرس مختلف السبل من شأنها أن تساهم في توسيع المبادلات التجارية ومن بينها المعرض الاسلامي، وما يتعلق باجتماعات هيئات الانعاش التجاري وكذلك دراسة الجدوى المتعلقة بانشاء شبكة للمعلومات التجارية بين البلدان الاسلامية ودراسة حول نظام للافضليات التجارية بين الدول الاسلامية، وفيما يخص هذين المشروعين الأخيرين فقد تمت دراسات المركز في اطار اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاسلامية.

كذلك ساهم المركز في هذه الدورة بتقديم تقرير حول البرامج التي يقوم بها في اطار التعاون الفني بين الدول الأعضاء، حيث ينظم حلقات تدريبية لصالح الكوادر من الدول الأعضاء، وأخيرا قدم المركز تقريرا كاملا وشاملا حول انظمته لمندوبي الدول الأعضاء في هذه اللجنة.

تظاهرة هامة

● تكلمتم عن المعرض الاسلامي هل يمكنكم اعطاءنا بعض التفاصيل حول هذا الموضوع؟

ـ المعرض الاسلامي هو تظاهرة كبيرة ومهمة جدا بالنسبة للدول الأعضاء اذ تتيح الفرصة للمؤسسات الصناعية والتجارية المتواجدة لعرض منتجاتها وتعميم معرفة امكانياتها في جميع الدول الأعضاء، وقد كان تنظيم اول معرض اسلامي قد تم في مدينة استنبول عام ١٩٧٩، ومنذ ذلك الوقت لم يكن من الممكن تنظيم اي معرض آخر حتى انشىء المركز الاسلامي لتنمية التجارة وكلف بهذه المهمة وبادر المركز الى تنظيم المعرض الاسلامي الثاني في مدينة الدار البيضاء عام ١٩٨٦ الذي أحرز نجاحا كبيرا واتخذ قرارا بأن يتم التنظيم لمعرض اسلامي مرة كل سنتين.

وفي هذا الاطار قام المركز باتصالات مع الدول الأعضاء حيث كانت احدى توصيات وزراء خارجية الدول الاسلامية ان يتم انعقاد المعرض الاسلامي الثالث في القاهرة بجمهورية مصر العربية وقد شرع المركز بالتنسيق مع الهيئات المختصة بمصر لكي يضع كل الوسائل الممكنة حتى ينجح هذا المعرض، وسيتم ان شاء الله انعقاده في القاهرة ما بين ١٠ و٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م.

ومن ناحية أخرى سيتم عقد عدة ندوات وحلقات تدريبية في هذه المناسبات بنفس الاطار وخاصة حلقة تدريبية تتعلق بتنظيم المعارض وتسهيلها. وكذلك حلقة تدريبية اخرى لصالح الملحقين التجاريين في الدول الأعضاء وذلك بالتنسيق مع الهيئة المصرية للمعارض.

وما يجعلنا نرى ان هذه التظاهرة تعطيها الدول الأعضاء اهمية قصوى هو ان عدة دول طلبت بأن تستقبل وتحتضن المعارض المقبلة بحيث اتخذ قرار انعقاد المعرض الرابع ان شاء الله في الجمهورية التونسية عام ١٩٩٠م وهناك طلب لاقامة المعرض الاسلامي الخامس عام ١٩٩٢م في السودان.

● ذكرتم ان هناك مشروعين يهمان المركز اولهما يتعلق بنظام الافضليات التجارية الذي أعده المركز والثاني يتعلق بشبكة المعلومات التجارية هل تلقون الضوء على ذلك؟

ـ كما هو معروف انشئت في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى مستوى القمة عدة لجان دائمة تهتم كل واحدة منها بجانب من الجوانب الاساسية للتعاون بين الدول الاسلامية منها مثلا لجنة العلوم والتكنولوجيا التي يرأسها الرئيس الباكستاني واللجنة الثقافية التي يرأسها رئيس دولة السنغال واللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي ويرأسها رئيس وزراء تركيا. وفي هذا الاطار كان المركز الاسلامي للتنمية التجارية من الأدوات الأساسية التي ساهمت في أعمال هذه اللجنة مع البنك الاسلامي للتنمية.

وقد أعد المركز دراسة جدوى انشاء شبكة للمعلومات التجارية تكون بمثابة أداة تشير للصناعة والعاملين في الحقل الاقتصادي والصناعي بصفة عامة وتكون أداة بين أيديهم توفر لهم معلومات دقيقة ومدروسة حول الأسواق والأنظمة التجارية والجمركية وغيرها من معلومات احصائية، كذلك توفير المعلومات التي تسمح لهؤلاء العاملين في الحقل الاقتصادي والتجاري بأن يستغلوا فرص البيع والشراء وقدمت هذه الدراسة بالفعل للجنة الدائمة، وبعد لجان منبثقة عنها واجتماعات للخبراء فقد تم اعادة هذه الدراسة لكي تكون غير مركزية ويصبح عبؤها غير ثقيل على الدول الأعضاء. وفي هذا الاطار سيعقد اجتماع للخبراء في الشهر المقبل بمدينة الدار البيضاء في مقر المركز الاسلامي لتنمية التجارية للنظر في دراسة الجدول المحدد حتى تقدم اللجنة الدائمة صيغة تسمح بالانطلاق في هذا الميدان.

مبادلات ضئيلة

● ما هي الوضعية الحالية للتجارة بين الدول الاسلامية مع العلم بأن العالم يمر حاليا بأزمة خانقة في جميع الميادين؟

ـ الكل يعلم ان العالم يمر بأزمة لم يسبق لها مثيل وهذه الأزمة لها ابعاد ليس فقط اقتصادية أو مالية أو تجارية بل سياسية اجتماعية وثقافية، وفيما يخص الميدان التجاري فيمكن القول ان السياسات الحمائية المتبعة من طرف الدول المصنعة والتقلبات النقدية التي يتسم بها الوضع الحالي على الساحة العالمية وكذلك بعض السياسات التي تتبعها بعض الدول السائرة في طريق النمو، كل هذا لا يساهم فعلا في تنمية المبادلات التجارية بين الدول النامية. التجارة بين الدول الاسلامية يمكن ان نقول عنها ضئيلة جدا مقارنة بالمبادلات التجارية الموجودة بين الدول المصنعة بعضها مع البعض اذ تمثل مبادلاتها التجارية أكثر من ٧٠٪ من مبادلاتها التجارية الاجمالية. بينما مبادلات الدول الاسلامية فيما بينها لا تزيد عن ١٠٪ أو ١١٪ والمبادلات التجارية ما بين الدول النامي بصفة عامة، كذلك أكثر من المبادلات ما بين الدول الاسلامية فيما بينها اذ تصل الى ما يقرب من ٣٠٪ من مبادلات الدول الاسلامية.

وأتساءل لماذا هذا الوضع السيء وغير المناسب بين دول تربطها ليس فقط روابط متينة في الناحية الدينية والروحانية وهي روابط الدين الاسلامي ولكن تربطها مصالح مشتركة ومشاكل مشتركة يجب ان تواجهها بصفة جماعية؟

ويمكن القول ان المجال مفتوح لكي يتم تعاون نشيط في مختلف الميادين التجارية والاقتصادية، وبالطبع هناك عوائق كثيرة وموضعية من بينها البعد الجغرافي والتشتت السياسي وكذلك البعد الثقافي والاجتماعي، والمشاكل مثل النقل والتباين بين الأنظمة السياسية وحتى بعض المنتجات المتنافسة، غير انه لا بد من تكثيف الجهود.

● ما هو الدعم الذي تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية للمنظمة؟

ـ أود ان أنوه بالدور الطليعي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي فهذا معروف والكل يشهد بهذا الدور المهم، فالمركز الاسلامي لتنمية التجارة هو من البداية ومنذ انطلاقة انشغالنا بعد ان انشىء المركز الاسلامي للتنمية التجارية بمقتضى قرار القمة الثالثة التي انعقدت في الطائف ومكة المكرمة عام ١٩٨١م، والمملكة العربية السعودية تقدم العون المادي والمعنوي لكي نسير في طريق اتمام مهمتنا والقيام بأنشطتنا، فاحتضان السعودية لمقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الاجتماعات مثل الاجتماع الحاضر للدورة الثالثة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الى غيرها من الاجتماعات المهمة واحتضانها للبنك الاسلامي وغيره من المنظمات الاسلامية، كل هذا دليل على ما للمملكة العربية السعودية تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين من دور مهم في الساحة الاسلامية والدولية.

قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة ام القرى

العقوبات في الاسلام رادعة عادلة

يعيب بعض الغربيين على الشريعة الاسلامية حدودها وعقوباتها، ويعتبرونها عقوبات قاسية، لا تليق بمجتمع متحضر في القرن العشرين.. ويقولون: يكفي في عقوبة السارق، والقاتل، السجن ردعا له.. لأن هؤلاء المجرمين في نظرهم ـ مرضى بأمراض نفسانية، فينبغي أن يحظوا بعطف المجتمع، لا أن تنزل بهم أشد انواع العقوبات الصارمة، التي تزيد في المرض، وتقضي على كل الآمال في الاصلاح. انهم يرحمون «المجرم» من المجتمع، ولا يرحمون «المجتمع» من المجرم الأثيم، الذي سلب الناس أمنهم واستقرارهم، واقلق مضاجعهم، وجعلهم مهددين بين كل لحظة ولحظة، في الانفس، والأموال، والأرواح.

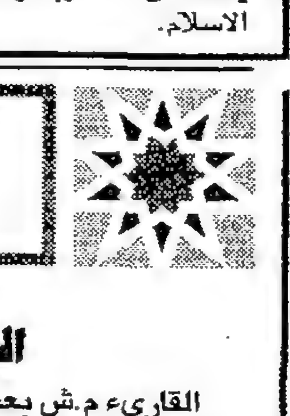
وكان من أثر هذه الفلسفة التي لا تستند على عقل ولا منطق سليم، أن زادت الجرائم، وكثرت العصابات، واضحى المجتمع مسرحا للتفنن في انواع القتل، والاغتيال، والغصب والسلب، والاعتداء على الأموال والأعراض، وزادت أعداد الجرائم اليومية زيادة مخيفة في البلاد الأوروبية والأمريكية نفسها، حتى غدا الانسان وكأنه يعيش في غابة وحوش، لا بين اقرانه من بني الانسان، حتى ارتفعت الاصوات تنادي بإنزال اشد أنواع العقوبات، بأولئك المجرمين الذين يعيثون في الأرض فساداً، وطالب بعض القضاة والعقلاء، بتطبيق عقوبة الاعدام بالقاتل، وقاطع الطريق، وبعض المحترفين لأعمال الاجرام، نتيجة لما يحدث بين كل يوم وآخر من أعمال وحشية تشيب لهولها الرؤوس.

يسرق السارق وهو آمن مطمئن، لا يخشى شيئا اللهم إلا ذلك السجن، الذي صار له كالفندق يأوي إليه، يطعم فيه ويكسى، فيقضي مدة العقوبة التي فرضها عليه «القانون الوضعي» ثم يخرج منه وهو على الشر أقدر، وإلى الاجرام أسرع وأميل.

والعجيب أن هؤلاء الغربيين، الذين يرون في الحدود الاسلامية شدة وقسوة، لا تليق بعصرنا المتحضر، والذين يدعون إلى الغاء عقوبة القتل، والغصب، والسرقة.. إلى آخره هم أنفسهم يفعلون ما تشيب له الرؤوس، وتنخلع لهوله الأفئدة، فالحروب الهمجية التي يثيرونها، والأعمال الوحشية التي يقومون بها، من قتل للأبرياء، والاعتداء على حرمات الأطفال والنساء، وتهديم الدور والمنازل على من فيها، لا تعتبر في نظرهم وحشية، بل هي رقي ومدنية، ولقد أبدع الشاعر حين صور منطق هؤلاء الغربيين بقوله:

قتل امرىء في غابة — جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن — مسألة فيها نظر

لقد صان الاسلام بتشريعه الخالد كرامة الانسان، فجعل الاعتداء على النفس، أو المال، أو العرض، جريمة خطيرة تستوجب أشد أنواع العقوبات، فأمر بقتل القاتل، وقطع يد السارق، وجلد الزاني، ووضع لكل جريمة حدا معينا يستأصل الشر من جذوره، ويد واحدة تقطع كفيلة بردع المجرمين، وكف عدوانهم عن الناس، وتأمين راحة المجتمع وسعادته، وهكذا عاش الناس في ظل شريعة الاسلام، في أمن واستقرار، وراحة وسعادة، بينما تعيش المجتمعات الغربية والامريكية في أتون وجحيم، وشقاء ودمار، ولن ينقذها من هذا الوباء والبلاء إلا أن ترجع إلى حمى الرحمن، بتطبيق أحكام الاسلام.



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سـيد الـدرش

الصلاة في المسجد

القارىء م.ش بعث برسالة يقول فيها : قال تعالى «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (٢ ـ ٢٥٥).. أنا مسلم من فلسطين أعمل في المملكة وظروف عملي وأسباب أخرى تمنعني من الصلاة في المسجد حيث أجد راحة في صلاتي في البيت. أرجو التكرم بالاجابة على سؤالي : هل أنا مجبر على الصلاة في المسجد ؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن رسالة القارىء م.ش احتوت على نقاط ثلاث سنتناولها واحدة واحدة بعون الله. والنقطة الأولى هي الاستدلال بالآية الكريمة وهذا خطأ منك لأنك لم تدرك المعنى المقصود منها ولم تسأل أهل العلم ليدلوك على معناها حتى لا تتعرض للوعيد الذي توعده الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في حق من قال في القرآن الكريم بغير علم. ومن واجبك كمسلم أن تسأل أهل العلم ـ وهم بحمد الله ـ كثر حولك عن معنى آيات كتاب الله تبارك وتعالى. فليكن هذا دأبك في مستقبل أمرك حتى يفتح الله لك أبواب الفهم عنه ويطمئن قلبك وتستجيب لنداء الله تبارك وتعالى.

والآية الكريمة اوضح معناها ابن كثير في تفسيره، أولا باعتبار عموم الفاظها فقال : لا إكراه في الدين : أي لا تكرهوا أحداً على الدخول في دين الاسلام فانه واضح جلي دلائله وبراهينه، لا يحتاج الى أن يكره أحد على الدخول فيه. بل من هداه الله وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بينة. ومن أعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره فانه لا يفيده الدخول في الدين مكرهاً مقسوراً. أ.هـ.

وهذا المعنى العام للآية الكريمة ـ وهو عدم فرض الاسلام بالقوة على أحد هو الذي يتمشى مع روح الاسلام في تكريمه الانسان ومنحه العقل والفكر والتدبر فمتى جاءته الرسالة من الله تبارك وتعالى وبلغ بها على الوجه الأكمل فقد قامت عليه الحجة، كما قال تبارك وتعالى **«وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»** هذا في الدعوة وقبل أن يعتنق المدعو الاسلام.

من ناحية أخرى جاءت روايات صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنه أن الآية لها سبب خاص هو أن المرأة من نساء أهل المدينة قبل هجرة رسول الله اليها كانت تموت ذريتها فتنذر لله على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده. وكان أهل المدينة ينظرون الى اليهود المجاورين لهم فيها نظرة تقدير لما عندهم من وحي الله وكتابه.

فلما أجلى رسول الله بني النضير لما أحدثوه في المدينة من فتن وسوء جوار كان فيهم من ابناء الأنصار ـ الذين سبق لهم أن تهودوا ـ فقالوا : لا نترك أبناءنا يخرجون مع اليهود وشاءوا أن يرغموهم على الاسلام فنزل قول الله تبارك وتعالى **«لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»** فكان ذلك توجيها من الله للمؤمنين انه لا ينبغي لهم أن يكرهوا أحداً على اعتناق الدين.

وأما أنت ـ فبحمد الله ـ مسلم وتقر بذلك، ومن هنا يختلف الموقف بالنسبة لك. لأنك بقبولك الاسلام واعتناقك له دينا يجب عليك ان تلتزم بشرائعه كما جاء في حديث رسول الله «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة» الى آخر الحديث. فمتى شهدت شهادة الحق أصبحت مطالباً بفرائض الاسلام وفي مقدمتها الصلاة. أما كيفية أدائها وأين تؤديها فتلك هي النقطة الثانية في رسالتك وسنتناولها في الاجابة التالية بعونه تعالى.

اقول لكم..

وحده الذي حقق «المعجزة»!!

بقلم: عبد اللطيف السعدون

ها هو الوطن الفلسطيني ينمو كما ينمو الجنين.. ويتشكل كما الفجر ساعة الشروق.. خيوطا من الضوء.. تلتم.. تتسع.. وتكبر لتصبح شمسا.. ويتجمع كما تتجمع الصخور والاحجار.. صخرة.. صخرة.. وحجرا حجرا حتى تصبح جبلا شامخا لا يطاله حد!

قبل ذلك لم يكن الوطن الفلسطيني سوى طيف عابر في الذاكرة العربية.. او بيت عتيق من شعر المعلقات.. او عبارة رومانسية في خطاب سياسي!

لكن «المعجزة» وقعت.. وعاد الوطن وطنا.. نما كما ينمو الجنين ويكبر حتى اصبح طفلا.. ثم اصبح الطفل شابا.. ورجلا قوي الساعد والشكيمة.

التم الوطن كما قلتم خيوط الضوء.. واتسع وكبر.. حتى صار شمسا.. وتجمع كما تتجمع الصخور والاحجار.. صخرة.. صخرة.. وحجرا حجرا.. حتى صار جبلا!

من قال ان الدنيا لا تتغير؟ وان الحياة لا تبدل وتائرها.. وخطوط طولها وعرضها؟!

وقعت «المعجزة» وعاد الوطن وطنا.. وسقطت كل مشاريع القرارات.. والتسويات.. والقصائد التي تندب الحظوظ العاثرة.. والافتتاحيات التي لا تحمل البشارة!

والذي اصدر البيان الاول لقيامة الوطن الفلسطيني لم يكن خطيبا مفوها يحفظ قواعد اللغة.. ويطوع بيانها لحساب افكاره.. كما لم يكن عسكريا يحمل النياشين والأوسمة.. ويحف به المرافقون.. ولم يكن شاعرا يوزع شعره على المهرجانات.. انما كان طفلا.. غضا مثل برعم متفتح.. راهنوا عليه طيلة اربعين عاما.. وعملوا على ترويضه وتدجينه منذ فتح عينيه على الحياة.. وطيلة سنوات عمره كانوا يحشون ذاكرته بالسم.. ويروضونه على مرافقة «اليهوديات» والعيش بجوار المستوطنات.. والتصالح مع قتلة امه وابيه!

وقد جعلوه يكتب اسمه بالعبرية.. ويرسم «نجمة داود» في كراساته، ويسمع موسيقى الفرق اليهودية القادمة من نيويورك.. وروما.. وبوخارست.

وقد قرروا فيما بعد انهم نجحوا في ترويضه.. وان الطريق قد انفتح امام العصر «الاسرائيلي».. والديمقراطية الاسرائيلية «وثقافة اليهود» وحضارتهم!

لكن «المعجزة» وقعت فجأة! فقد اصدر الطفل الصغير ذو السنوات العشر البيان الأول لقيامة الوطن الفلسطيني.. وحمل بأياديه الغضة الناعمة الحجر الأول ليلقيه في وجوه قتلة امه.. وابيه!

ثم تكاثرت الأحجار.. حجر من هنا.. وحجر من هناك.. وعاد الوطن وطنا!

●●●

لا احد يستطيع ان يقول انه صاحب هذه «المعجزة»!
لا احد يستطيع ان يدعي وصايته عليها او ابوته لها!
لا احد يستطيع ان يزعم انه هو الذي حمل الحجر الأول!
وحده ذلك الطفل الصغير ذو السنوات العشر يستطيع ان يقولها.. لأنه فعلا هو الذي حمل الحجر الأول وقذفه في وجوه قتلة امه وابيه.. وحقق المعجزة!

● الرياض

كلمات لها معنى

لا تطفئوا الشمس فحسن التأني
... في نفوس الناس من ...

د. عيسى الناعوري - الأردن



● لوحتان من معرض «اليمن بين الماضي والحاضر» للفنان عبد الجبار نعمان.

الشرق الأوسط في معرض «اليمن بين الماضي والحاضر» بدمشق

٥٠ لوحة تعكس مختلف أوجه الحياة في اليمن

عبد الهادي الهمداني: المعرض كان مفاجأة للأوساط الثقافية في دمشق نتطلع الى تبادل الأسابيع الثقافية بين البلدان العربية

دمشق - «الشرق الاوسط» من هيام منور:

شهدت دمشق في الاوان الاخير تظاهرات فنية تشكيلية نشطة واقامة معارض متميزة غصت بها جميع الصالات المهمة وتضمنت اسماء فنية لامعة.

ضمن هذه التظاهرات الفنية.. استوقفني معرض بعنوان «اليمن بين الماضي والحاضر». هذا المعرض ثمرة جهود مشتركة بين سفارة الجمهورية العربية اليمنية بدمشق، وبين اضخم مكتبة في دمشق، وهي «مكتبة الاسد الوطنية»، وذلك بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما لقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) في اليمن.

امتاز المعرض باللقطات الفوتوغرافية النادرة التي تعكس ما كانت اليمن تعيشه في الماضي قبل الحكم الجديد.

وكان عدد اللوحات المعروضة، يزيد عن خمسين لوحة تمثل النهضة الثقافية والاجتماعية والعمرانية والزراعية، التي تشهدها اليمن. ومما يسترعي الانتباه تلك النماذج القديمة من الزي اليمني التقليدي والمصوغات الفضية الخاصة بالنساء والازياء الشعبية من مختلف محافظات اليمن، وما تتميز به تلك الاشياء من عفوية وبساطة وشفافية.. بالاضافة الى النماذج القديمة للسيوف والخناجر ذات النقوش البديعة.

ومعظم تلك اللوحات بريشة الفنان (عبد الجبار نعمان) وهو من ابرز الفنانين التشكيليين في اليمن، حيث صور من خلال لوحاته البيئة اليمنية وما آلت اليه من تطور وازدهار.

وبهذه المناسبة، التقت «الشرق الاوسط» السيد عبد الهادي الهمداني سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق وكان الحوار التالي:

هدف المعرض

● ما هو الهدف من اقامة هذا المعرض في دمشق؟

- يأتي هذا المعرض ضمن الخطوات اللاحقة وتنفيذا للبروتوكول الثقافي الذي يربط بين البلدين، ويأتي ضمن اطار تعريف المواطن العربي بما يجري في جزء آخر من اجزاء الوطن العربي وهو اليمن.

كما يعطي فكرة عن التطورات التي شهدتها اليمن في مختلف المراحل والحقب التي مرت بها. بالاضافة الى هذا فان اللوحات تجسد التطورات التي شهدتها اليمن، والى اي مدى شمل التطور الجانب الثقافي. هذا ما أكده جميع من حضر المعرض من مختلف المستويات الفكرية، حيث اذهلوا بالنهضة الفنية وبهذا المستوى الرفيع الذي وصل اليه فنانو اليمن.

وهذا ما اكدته وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سورية الدكتورة (نجاح العطار) حيث اشادت اشادة عظيمة بالمعرض، وهذا ما اكده ايا مدير مكتبة الاسد حيث قال ان هذا اول معرض يقام في المكتبة بهذا المستوى، وبهذا الحشد الكبير من اللوحات التي تتجاوز الخمسين لوحة.

التبادل الثقافي

● التبادل الثقافي بين البلدان العربية خطوة مهمة... هل هناك خطط مقبلة في هذا المجال؟

- هذا المعرض هو خطوتنا الاولى في هذا المجال.. نأمل ان تكون الخطوات التالية اكبر واشمل وذلك باقامة اسبوع ثقافي يمني يتضمن عروضا للفولكلور الفني والاغاني الشعبية الى جانب التشكيلية ومجموعة من المحاضرات يلقيها اساتذة الجامعة في المجالات المختلفة.

نأمل ان ننقل صورة حية للتطورات التي تشهدها اليمن علما بان المواطن السوري يمتاز بانه على ثقافة واسعة عن الوطن العربي بشكل عام ويعرف كثيرا عن التطورات التي تجري على الساحة العربية.

كما نتمنى ايضا ان تتلوها خطوات اخرى باقامة اسبوع ثقافي سوري في صنعاء وتبادل الاسابيع الثقافية بين الدول العربية لتعريف المواطن العربي بوطنه الكبير.

صدى واسع

● كيف كان صدى هذا المعرض لدى الجماهير...؟

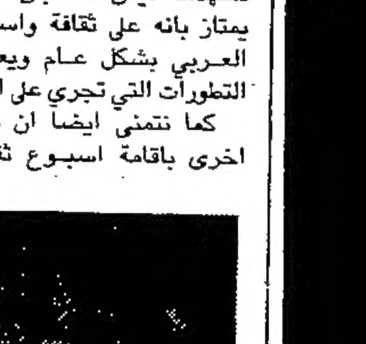
- كان الاقبال كبيرا جدا وذلك من خلال الاعداد الكبيرة التي حضرت المعرض من الجاليات الاجنبية والسلك الديلوماسي العربي واساتذة الجامعة والمفكرين.. وبصراحة فوجئنا بهذا الحشد وتحمسنا لتنشيط الحركات الثقافية والفنية واكتشفنا ان هناك وعيا متطورا بالحركة الفنية في سورية. اذ لم يكتف الناس بالمشاهدة بل كانوا يناقشون ويسألون ويستفسرون.. لذلك اتمنى صادقا ان يكون هذا المعرض بمثابة تقليد بالنسبة لكل الدول العربية.

● ماذا تقول في ختام هذا الحوار؟

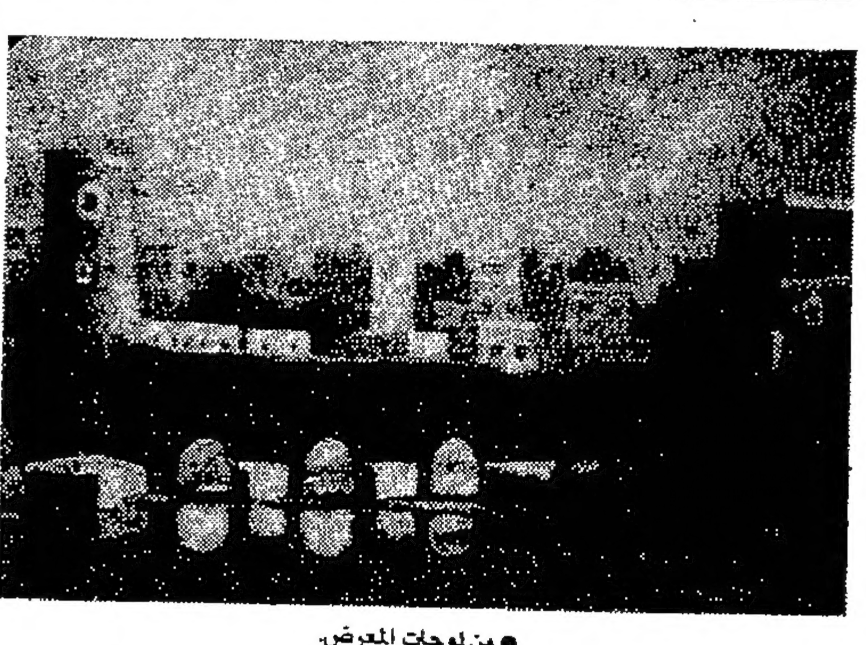
- اشكر جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية التي عودتنا ان تكون سباقة في القاء الضوء على كل ما يهم العرب والتقريب فيما بينهم.

انا كمواطن اجد في «الشرق الاوسط» المقالة السياسية والقضايا الادبية والثقافية والرياضية والدينية وهذا يغني عن قراءة اكثر من كتاب او مجلة مختصة وكون جريدة «الشرق الاوسط» تبادر في الكتابة عن معرض يمني في سورية، فهذه خطوة نشكرها عليها وتؤكد بالفعل انها جريدة العرب الاولى.

● الدكتورة نجاح العطار (في الوسط) والى شمالها عبد الهادي الهمداني والى يمينها الفنان عبد الجبار نعمان لدى تفقدها للمعرض.







● من لوحات المعرض.

عام كامل للاحتفال بافتتاح اوبرا القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني.. ان افتتاح دار الاوبرا الجديدة بالقاهرة والمقرر ان يكون في اكتوبر (تشرين الأول) القادم سيكون بمثابة حدث عالمي تشارك فيه كل الهيئات والمؤسسات العربية والعالمية.

وسوف يستمر الاحتفال بافتتاحها لمدة عام حتى يتناسب مع اهمية وضخامة دار الأوبرا الجديدة وقال الوزير المصري في اللقاء الفكري الذي اقامته جامعة القاهرة ان التصور الثقافي المصري غزير الى ابعد الحدود ومصر تتحدى أي دولة في العالم بمفرداتها الثقافية الموجودة فيها منذ القدم وحتى الآن.

وأضاف السيد فاروق حسني قائلا: اننا نبحث عن الرموز الجديدة أو رموز الوطن البشرية وهي الشيء نفسه الا انها كنوز وهي موجودة في الابتكارات وفي الفكر وأن الشباب في ذهني هو الأرض الخصبة لانتاج الخيال وهو حجر الاساس للشعب لذلك فاننا نجد ان حضارة مصر وجدت حضارة متكاملة منذ ٧ آلاف سنة.

وأكد وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني على ضرورة تعميق ثقافتنا من اجل مواجهة العالم وان تكون هناك سياسة قومية ثقافية وبالتالي سياسة ثقافية عربية تكون القاهرة مركزها العظيم وهذا يعتمد على الشباب.

منطلقات

الثقافتان

بقلم نجيب عبد الرحمن المانع

كان سي بي سنو c.p. snow (١٩٠٧ - ١٩٨٠) عالما واديبا في الوقت نفسه، كما تولى مناصب كبرى ارفعها ان صار وزيرا للتكنولوجيا. وقد اثار سنو جدلا لم ينته حتى الآن على إثر محاضرته التي القاها في جامعة كمبردج سنة ١٩٥٩ بعنوان «الثقافتان» وفيها يبين البرزخ الدائم الاتساع بين الثقافة الادبية والثقافة العلمية. وقد اردف هذه المحاضرة المهمة بتعليق اضافه لها في سنة ١٩٦٣. ومازال مقولاته محور اخذ ورد بين الذين يجدون الادب ميدانا للوعي بالعالم الذي نعيش فيه لا يدانيه في القدرة على الاحاطة والفهم والشمولية اي وعي علمي، وبين الذين يرون ان العلم بكافة فروعه ضروري للتقدم في الحياة الراهنة وحل مشاكلها من تلوث للبيئة الى نقص الطعام الى تضاؤل الغابات والتصحر الذي يقولون انه يزداد بما يعادل مساحة بريطانيا كل سنة في الكرة الارضية. ويأخذ سنو على المثقفين ثقافة ادبية تعاليهم على العلماء واعتبارهم لهم قاصرين عن الاحساس والتعاطف وهو يجد ان الامر على العكس من ذلك. فمنذ الثورة الصناعية التي اوجدها التقدم العلمي اولى العلماء عنايتهم بالانسان ومشكلاته وركزوا جهودهم على مواجهة ما يعانيه فنتج عن ذلك في المجتمعات المتقدمة انخفاض هائل في وفيات الاطفال الذين كانوا قبل الثورة الصناعية لا يعتبرون مجتازين مرحلة الخطر الا بعد بلوغهم سن العاشرة وإلا فهم عند اهليهم مرتهنون للموت وزاد العلماء من قدرة الارض على تقديم الغذاء وجعلوا الاتصالات بين البشر اقوى واكثر وقللوا من الامراض كالسل مثلا الذي كان يجتاح اسرا بكاملها فيفنيها افناء تاما كما حدث لاسرة الشاعر كيتس الذي مات مسلولا وهو في السادسة والعشرين من عمره. وسنو الاديب يرى الادباء في تعاليهم على العلماء يحتكرون صفة المثقف Intellectual لهم وحدهم فمادام العالم لا يقرأ جيمس جويس او تي. اس. اليوت فهو بعيد عن تيار العصر، اعمى عن مشكلاته، قاصر في نضجه الروحي، بينما يكون ذلك العالم مشغولا اشد الانشغال في بحث الكيفية التي يستطيع معها انقاذ الناس من العوز والمرض والخوف والعقد النفسية وتحسين ملبسهم وتدفئة مسكنهم. وبالمقابل اخذ العلماء ينظرون الى الادباء بوصفهم هاربين عن العصر ومشكلاته في آفاق التاريخ البعيده وقضايا التعبير وتراكيبه المضنية غير الشافية لاسقام البشرية.

ويذكر سي بي سنو ان كبار الادباء في القرن العشرين، اولئك الذين شقوا طريق الحداثة وكونوا لهم الاتباع واخذ مريدوهم يذكرون اسماءهم في المحافل والجلسات والكتابات بارتعاب وتهيب واجلال، هؤلاء الادباء الطليعيون منذ بداية هذا القرن، انما هم رجعيون متشائمون سوداويون يحرقون البخور للحالات المرضية والنكوص. ومن هؤلاء الطليعيين الذين يراهم سنو كذلك، الشعراء ييتس وإزرا باوند وتي اس اليوت، والروائيون د. هـ لورنس وكافكا وتوماس مان والشاعر الالماني ريلكه. على انه لا يقلل من شانهم الابداعي ولا من فتوحاتهم الروحية الا انه يجد الاقتصار على ما يقدمونه من غذاء تجويعا والاحتماء بهم فقدانا للامن.

ويقول ان الادب يتغير تغيرا ابطأ من العلم لانه لا يمتلك قدرة العلم على التصحيح الذاتي، اذ ان الفكرة المغلوطة في العلم سرعان ما يجري تعديلها اما من جانب صاحبها او من جانب العلماء الآخرين اما الفكر المغلوطة او الموقف المغلوط الذي يقدمه الاديب فهو يحمل وجاهة صوابه اذا كان التعبير فيه قويا اخاذا والابانة عنه ساحرة. وهناك في العلم جانب غير شخصي ولا شخصاني فاذا طرح عالم نظرية ما فانها توضع على المحك التطبيقي وعندما يتضح نقصانها او هزالها فليس في مقدور العالم ان يتشبث بها لكونها نظريته هو. اما في الادب فكل قول انما يصدر عن ذات مشخصة ولهذه الذات كبرياؤها واصرارها وحماساتها ويقينها لا يزعزعها الاختلاف عنها ولا يضعف الثقة بها انها تؤدي الى طريق مسدود او متاهة.

ويقول سي بي سنو ان الادباء يتندرون على قلة قراءة العلماء للادب بينما الادباء انفسهم يجهلون اوليات المدركات العلمية التي لا يمكن تصور الحياة الراهنة بدونها، فهو يذكر انه سأل ادباء كثيرين ان كانوا يعرفون القانون الثاني للديناميكا الحرارية، The Second Law of Thermodynamic فوجدهم لا يجهلون ذلك فقط بل يهزأون بمن يعرف هذا القانون الفيزيائي المهم الذي يصفه سي بي سنو بانه قانون جميل شأن غالبية القوانين العلمية ويضيف ان جهل الادباء لهذا القانون العلمي يشابه في شناعته في ميدان الادب ان يجهل المرء شكسبير. والثقافة الادبية تبيح لصاحبها ان يعتز بما يعرف ويزهو به اما الثقافة العلمية فهي لتساؤلها المستديم وانفصالها عن المجد الشخصي تدعو الى التواضع وقبول افكار الغير والمحاورة الناجحة مع العلماء الآخرين. اذا اجتمع ادباء في مجلس ما فان غايتهم في الاغلب ليس اخذ المعلومات من الآخرين بل اعطاء المعلومات لهم، ولذلك يميل المزاج الادبي الى الدكتاتورية ويميل المزاج العلمي الى الديموقراطية، بل اكثر من ذلك، حتى اذا كان العالم رجعيا في افكاره السياسية فهو في ميدان العلم تقدمي منفتح، يقبل النقاش ويعدل افكاره على ضوء ما يطرح له من براهين محسوسة. التعامل بين العلماء حوار فيه اخذ وعطاء والتعامل بين الادباء يجري على فرضية ان لكل رأيه وله الحق في التمسك به لان رأيه هو اسلوبه ولا يستطيع احد غيره ان يعبر عنه بالقوة نفسها. ولا بالشخصية نفسها. الاسلوب هو الرجل كما قال الكاتب الفرنسي بوفون، هذا في الادب والفن اما في العلم فلا اسلوب هناك لان اللغة العلمية واحدة بين العلماء، والتعبير عنها واحد، فاللغة العلمية هي اللغة العالمية.

وقد انبرى لآراء سي بي سنو معارضون كثيرون في انجلتره وامريكا والقارة ولاسيما بين الادباء الذين يرون الثقافة الادبية اثراء للنفس البشرية، بدونها تتقلص الرؤية وتنمحي الارادة ويضمحل الشعور. ومن بين الذين هاجموا سي بي سنو هجوما شديد العنف الناقد اف. ار. ليفيز الذي ينفرد بين النقاد الادباء بانه يجد في الادب خلاصا وقوة اخلاقية لا يمكن للانسان المتحضر ان يستغني عنهما. ولم يكن سنو بمنجاة ممن عارضه قائلا ان العلم تسبب في قتل الملايين لما استحدثه من وسائل رهيبة في الاسلحة بانواعها من نارية وغازية وجرثومية وانتهى الى ابتكار افظع تهديد للانسانية كلها وهو السلاح النووي. وما تزال المعركة دائرة بين الثقافتين حتى بعد وفاة سي بي سنو في سنة ١٩٨٠. ولكن للمرء ان يتساءل: ما اكثر المعارك الثقافية التي تجري على الساحة مستهلكة انهارا من الحبر وجبالا من الورق، فهناك الجدال بين الثقافة الادبية والعلمية. وفي ميدان الادب نفسه هناك المعركة الدائمة بين قديم وجديد، وجديد يصير قديما وقديم يتحول الى جديد، وهناك المعركة بين الذين يرون الوجود ذاتيا فهم وجوديون ومن يرون الوجود هو العالم الخارجي فهم تجريبيون (شأن غالبية المفكرين الانجليز) وهناك من يرون ان اللغة اشكالية ما بعدها اشكال، يغوصون في مصادرها وتحولاتها ودلالاتها من وجهة نظر اجتماعية تارة ومن وجهة نظر نفسانية تارة اخرى ومن وجهة نظر فلسفية عند آخرين بل وحتى من وجهة نظر انثروبولوجية واخرى بايولوجية والمعركة في ميدان البحوث اللغوية علنية في كل مدينة في العالم.

لسي بي سنو في محاضرته والملحق التالي لها حسنة تذكر له حتى اذا اختلف احد معه وهي حرصه على ان ينال العالم الثالث ما ناله العالم المتقدم من مزايا الثورة الصناعية التي جعلت الحياة فيه اطول واصح واكثر شبعا واعظم انفتاحا على المعرفة.

● لندن

من عيون الشعر

دُنْيَا الفَقِير

شعر: التيجاني يوسف بشير

تَعَالَيْ نُعَطِّرْ ثِيَابَ الفَقِيرِ
وَنَفْسَحْ مَآسِيَ غَبْرِ الرُّبُوعْ
بِنَفْسِيَ مَنْ هَانَ حَتَّى تَبَوَّا
ضَعَ فِي نَفْسِهِ كُلُّ مَعْنَى رَفِيعْ
مَشَى خَاشِعَ الطَّرْفِ رَثَّ الثِّيَا
بِ كَئِيبًا كَثِيرَ مَرَائِي الخُنُوعْ
تَأَكَّلُهُ حَسْرَةٌ فِي الضَّمِيرِ
وَتَسْحَقُهُ خَيْبَةٌ فِي الضُّلُوعْ
يَبِينُ عَلَيْهِ انْكِسَارُ الفُؤَا
دِ وَمَسْكَنَةُ المُسْتَذَلِّ الوَضِيعْ
وَفِي نَفْسِهِ ظَمَأٌ لِلْعُطُورِ
وَفِي رُوحِهِ حُرُقَاتٌ وَجُوعْ
يَنَامُ عَلَى وَلَهٍ بِالثَّرَاءِ
وَيَصْحُو عَلَى نَسَمَاتِ الهَزِيعْ
فَيَرْفَعُ كَفَّيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ
وَيَضْرَعُ. وَاهَالَهُ مِنْ ضَرِيعْ
وَمَاذَا يَقُولُ: إِلَهِي الكَفَافَ
وَيُرْدِفُهَا بِالبَصِيرِ السَّمِيعْ
وَيَمْسَحُ فِي وَجْهِهِ رَاحَتَيْـ
ـهِ وَيُغْضِي تُقًى أَوْ رِضًى أَوْ خُشُوعْ

● معاني الكلمات:

● الهزيع: من الليل: نحو الثلث او الربع الاول منه.

عالم الشرق الأوسط

حوار مع انسي الحاج حول كتابه الاخير

«كلمات» تأكيد على ديمومة لبنان الحضارية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب : «سقط برج بابل وتشرد ابناء نوح. وفي قاع هذه الظلمة المهولة من اعماق لبنان المحروق مختنقا في صميم الظلمة مازلت استطيع اللجوء الى جزء ما في تراب قلبي يحميني من الذوبان». بهذا الكلام المثير ليقظة الشعر والحلم يبدأ الشاعر اللبناني انسي الحاج كتابه «كلمات كلمات كلمات» الذي صدر قبل ايام في بيروت.

يقع الكتاب في ثلاثة اجزاء كل منها في زهاء ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير في رسوم من الفنان حليم جرداق وعلى الغلاف رسم للمؤلف بريشة بول جيراجوسيان. والكتاب يحوي ثلاث مقدمات واحدة لغسان تويني وثانية لخالدة السعيد وثالثة للمؤلف.

عنوان الكتاب هو اسم الصفحة الاسبوعية التي ظل الشاعر انسي الحاج يكتبها في ملحق النهار الاسبوعي من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٩٧٤. وهي عبارة مأخوذة من مسرحية هاملت لشكسبير. ويحتوي الكتاب مختارات من المقالات مما نشره انسي الحاج في الملحق مع مختارات مما نشره في جريدة النهار ومجلة النهار العربي والدولي بين ١٩٧٤ و١٩٨٧ مرورا بمرحلة الحرب وما بعدها.

شهادة نابضة

● يقول احد النقاد ان «الكتاب شهادة نابضة هيامية صراعية للبنان مركز الاشعاع الفكري والنشاط الفني والبحث الحر والتعبير الحر. لبنان الذي ارادت الحرب المعلنة عليه وفيه ان تقضي عليه. ويأتي نشره الان بمثابة توكيد على ديمومة لبنان الحضارية رغم الدمار والفقر واليأس».

● ساهم انسي الحاج في تأسيس واصدار مجلتي «شعر» و«ادب» وكان ركنا من اركان مجلة شعر التي فتحت الباب على مصراعيه امام اشكالية المعاصرة والتجديد والحرية الادبية في العالم العربي.

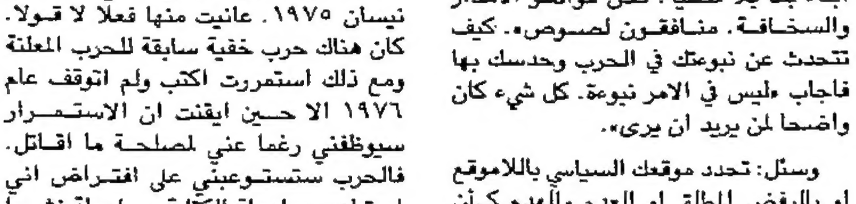
حوار مع الشاعر

وفي مناسبة صدور «كلمات...» كان لمراسل وكالة فرانس برس حوار مع الشاعر حول كتابه. وسئل الشاعر حول الموقع الذي تحتله «كلمات...» في تجربته الشعرية والكتابة عامة فاجاب «انها مداي الارحب. الملعب الكبير. انه الكلام الذي اكتبه لكي يفهم الاخرون فورا. وهي ايضا علاقتي اليومية بالتاريخ. نبضها نبض القتال والتحدي.. نبض الصخب والتغيير. وحتى جنونها وهو كثير فهو جنون مفتوح على الاخر بعكس قصائدي في كتبي السابقة حيث اللغة المتشددة المتكبرة اشد ما يكون تصل احيانا الى حدود بعيدة من الانغلاق».

ويقول «ومن كتبي الشعرية الى «كلمات...» خلفية واحدة شاملة تسند كل كلمة.. انه موقفي من الانسان والحياة والعالم. انها رؤياي وتجاربي وشخصيتي وانها لغتي الواحدة».

ويعود مراسل فرانس برس الى مقدمة كتاب «كلمات...» وفيها ان الحافز الذي دفع الشاعر الى نشر كلماته في كتاب هو «الرغبة في انعاش ذكريات الحياة» فيسأله الى اي حد تشكل هذه الكلمات ملامح من تلك الذكريات وهل تحولت المرحلة التي تضمنها «كلمات...» الى مجرد ذكريات فيجيب انسي الحاج «ثمة شيء مهم من الماضي لم اعد قادرا على امساكه. لقد ذهب. نعم تلك المرحلة اصبحت ذكريات».

وطرح عليه المراسل قول الناقدة خالدة السعيد ان «كلمات» هو كتاب جيلنا ومرآة الوعي وتاريخ دولة الثقافة في لبنان» وذكره بالمقدمة التي وضعها لكتابه وفي الاخص «انها تشبه وثيقة هيامية عن المرحلة الذهبية في تاريخ امة» وسأله ماذا تمثل «كلمات...» الان بالنسبة اليك وأين انت منها وهل تردد مع هاملت حقا عبارته الشهيرة «كلمات كلمات كلمات» فاجاب الشاعر «عندما تقتل بريئا يعود وجهه في الليل ليطاردك. اريد لهذا الكتاب ان يكون وجها من وجوه الوطن الذي حلمناه والذي قتلوه والذي لن يموت».



● انسي الحاج

وسئل تكتب الحرب قبل ان تحدث وكانك تتنبأ وقوعها وتقول مثلا «هناك من يتاجر في الخفاء. هناك من يستعد لتسليمنا. هناك خديعة كبرى موجهة ضد وجودنا النفسي والتاريخي» وسئل انت تمعن في وصف ما آلت بنا إليه الحرب وتقول «نحن ابناء بلد بلا قضية. نحن مواطنو الاهدار والسخافة. منافقون لصوص». كيف تتحدث عن نبوءتك في الحرب وحدسك بها فاجاب «ليس في الامر نبوءة. كل شيء كان واضحا لمن يريد ان يرى».

وسئل: تحدد موقعك السياسي باللاموقع او بالرفض المطلق او العدم والهدم كأن تقول عن اللبنانيين يسارهم كذاب ويمينهم كذاب او «انا عدمي هدام لان عشرين سنة من الغش والفشل سلبتني شهية التمجيد» وربما يرى البعض ان هذه الصفات التي اطلقتها منذ سنوات غير قريبة اكدها الواقع السياسي والتاريخي فما رايك فاجاب «لو اتيح للجيل الثالث الذي كان بدا يرفض الفريقين معا ان يشق طريقه لربما كنا تجنبنا ما وصلنا إليه على ايدي يمينهم ويسارهم».

وسئل اخيرا حين اندلعت الحرب غبت نوعا ما وتوارت ثورة غضبك حيال الارهاب الكبير الذي حل وكانك تعيش ما قتله مرة في «كلمات...» اكثر فاكثر يكبر خيال الارهاب. يوما بعد يوم يزداد كبتنا. هل نهرب بعد قليل من الكتابة فماذا فعلت بك الحرب وماذا لم تفعل وأين انت منها الان فاجاب «عانيت من الحرب قبل ان تندلع المعارك في نيسان ١٩٧٥. عانيت منها فعلا لا قولا. كان هناك حرب خفية سابقة للحرب المعلنة ومع ذلك استمررت اكتب ولم اتوقف عام ١٩٧٦ الا حين ايقنت ان الاستمرار سيوظفني رغما عني لمصلحة ما اقاتل. فالحرب ستستوعبني على افتراض اني استطعت مواصلة الكتابة ومواصلة نشر ما اكتب وكل ما سأقوله بعد الان خيرا او شرا لا بد ان يظهر جزءا من الواقع القائم تتمة له او تغطية له او ترفا له على هامشه او تنفيسا من تنفيسات احتقانه التي تنفعه ولا تضر به. عندئذ اتخذت قراري التوقف عن الكتابة.. كان الصمت قد اصبح هو الرقض الحقيقي الساطع للحرب بعدما غدا الكلام ايا كان نوعا من انواع الاشتراك بها».

للأحداث وجوه

فيصل بن فهد بن عبد العزيز
أمير الشباب وراعي الشيوخ

استحق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، لقب «امير الشباب وراعي الشيوخ». وذلك عن جدارة واقتدار.

ذلك ان هذا الامير الشاب، الواسع الثقافة تميز بكثير من الصفات الحميدة والمزايا التي جعلت منه رمزا حقيقيا للشباب العربي. وتعكس الانجازات التي تحققت في قطاع الرياضة والشباب، دقة التخطيط الذي اعده وباشر تنفيذه بدأب وحماس واخلاص كان من ثمراته ان حصدت الكرة السعودية العديد من البطولات الكروية الاقليمية والدولية على الرغم من حداثة عمرها وتجربتها في هذا الميدان.. وكان من ثمراته ان غطت الانشطة الرياضية والشبابية جميع مدن وقرى السعودية كما انشئت الاندية الرياضية بمقار دائمة وملاعب نموذجية فتحت امام الشباب السعودي المجال لممارسة هواياته وتمضية اوقات فراغه فيما يفيده ويعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والمردود الايجابي.

وإلى جانب قيادته لمسيرة الرياضة في المملكة العربية السعودية منذ نشأة الرئاسة العامة لرعاية الشباب كجهاز مستقل يتبع المجلس الاعلى للشباب عام ١٩٧٤ فهو يرأس اللجنة الاولمبية العربية السعودية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي.

وتقديرا للدور الرفيع الذي بذله ويبذله في خدمة الشباب السعودي من خلال برامج وانشطة الرئاسة العامة لرعاية الشباب والهيئات الرياضية والشبابية والثقافية التي تشرف عليها الرئاسة فقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمنحه وشاح الملك فيصل، كما تم منحه وسام اللجنة الاولمبية الدولية بعد انضمامه عضوا فيها تقديرا لخدماته الرياضية الكبيرة التي قدمها للحركة الاولمبية في بلاده والبلدان الاخرى.

كما تم منحه الميدالية الذهبية لمجلة (بطل افريقيا) الرياضية في تونس عام ١٩٨٣ وذلك بعد اختياره من ٥ شخصيات رياضية دولية لعام ١٩٨٢ للدور الذي اداه ويؤديه للحركة الاولمبية على المستويين المحلي والدولي.

وللامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز جهود بارزة في مجال توحيد الراي العربي والمواقف العربية في المؤتمرات واللقاءات الدولية على مستوى الشباب والرياضة وتمتاز ادارته للحوارات والمناقشات في المؤتمرات التي يترأسها او يشارك فيها رئيسا للوفد السعودي بالكثير من الايجابية والنجاح نظرا لما يتمتع به من بعد نظر ورجاحة فكر وقدرة فائقة على النقاش الهادىء والاقناع البصير والعقلانية الرشيدة في مواجهة الشطط ومحاولات الخروج على الاجماع.

كما ان له بصمات متميزة في مجال الارتقاء بالحركة الرياضية العربية من خلال البرامج الطموحة التي يقوم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتنفيذها على مستوى الوطن العربي سواء في توسيع قاعدة الممارسين للرياضة او النهوض بها.

اما على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فان الامير فيصل بن فهد حريص كل الحرص مع اخوانه وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس على دعم انشطة الشباب والرياضة ودفعها الى الامام.

ولم يكن مجال الرياضة والشباب هو الاهتمام الوحيد للامير الشاب.. فقد حظي الادب في المملكة العربية السعودية برعاية واهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وانطلاقا من هذه الرعاية فقد حرص الامير فيصل بن فهد على توفير اقصى درجات الرعاية والاهتمام بالادباء والمفكرين السعوديين، وهذا ما تحقق من خلال الانشطة الادبية والثقافية وما يتيحه من فرص وحوافز النشر لانتاج الادباء وافساح المجال امامهم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات الادبية. ومن هذا المنطلق فقد كان الامير فيصل وراء تحقيق فكرة جائزة الدولة التقديرية في الادب والتي تمنح في كل عام لثلاثة من رواد الادب السعودي، ثم اضاف اليها خادم الحرمين الشريفين مكرمة اخرى غير معمول بها في الجوائز المشابهة في الدول الكبرى اذ جعل القيمة النقدية للجائزة تصرف سنويا للاديب الفائز بها مدى حياته.. وذلك خلاف الجوائز العديدة التي تمنح للادباء في المسابقات الادبية والثقافية.

وشمل الاهتمام والرعاية للادباء والمفكرين كذلك انشاء عدد كبير من الاندية الادبية بحيث اصبحت هذه الاندية تمارس انشطتها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وبدأت في كبرى مدنها وهي الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف وجيزان ثم توسعت لتشمل فيما بعد ابها والقصيم وفي الطريق عدة اندية جديدة في عدد من المدن الاخرى في المملكة.

ولعل اقامة احداث وفعاليات مهرجان الشعر العربي الاول في دول الخليج العربية في الرياض في الشهر الماضي تعكس مدى ما توليه السعودية من اهتمام اصيل بالادب والفكر وهي منبع آداب العرب وشعرهم وثقافتهم الاصيلة.

والامير فيصل بن فهد هو الابن الاكبر لخادم الحرمين الشريفين.. وقد ولد في الرياض عام ١٩٤٦ وتلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية بمعهد العاصمة النموذجي في الرياض وحصل على ليسانس الاداب في العلوم السياسية والادارة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٠.

بلا حدود

فتش على النوم

هل هو من قبيل المصادفة ان نسبة عالية من الكوارث التي يسببها الانسان تقع في الهزيع الاخير من الليل؟ هذا احد الاسئلة التي حاولت مراكز دراسة وابحاث النوم في الولايات المتحدة بالدرجة الاولى وسواها في اوروبا الغربية، الاجابة عليها بمزيد من البحث والتدقيق.

من تلك الكوارث سقوط الحافلات واصطدامات القطارات والحرائق الصناعية والمنزلية المعتادة الصغيرة والمتوسطة والمهولة.

واتجهت جهود الباحثين في المراكز الى دراسة سلوك الاشخاص المناط بهم مسؤوليات الرقابة والصيانة في شتى وجوه النشاط الانساني.

واشترك في الدراسة اعضاء الجمعية المهنية لمراكز النوم وما يتصل به. وتجمعت لهم المعلومات المدروسة من مختلف انحاء الولايات المتحدة ولما انتهوا منها وتوصلوا الى استخلاصات بانت لهم معقولة حسب المفاهيم المتوفرة حاليا نشروها في مجلة «سليب» او النوم التي تدعمها تلك الجمعيات.

وتوصلوا، باختصار شديد، الى ان معظم الحوادث التي تقع في الساعات المتأخرة بعد منتصف الليل نابعة عن اهمال أدمي ناتج عن ارهاق شديد سببه مقاومة اتجاه الجسم الطبيعي نحو الاخلاد الى الراحة ـ او النوم في تلك الساعات.

ولما كانت الدراسات قد كشفت بان مخ الانسان يحاول ان يفرض على صاحبه اراحة اعصابه بالنوم فان مقاومة المحاولات ومواصلة الجهد قد تؤدي الى نقصان القدرة على التركيز المطلوب لاداء المهمة.

وأوصلهم ذلك الى تحديد علاقة وثيقة بين مواصلة العمل في تلك الاوقات ووقوع الكوارث حتى في بعض الحالات بالنسبة للناس الذين اعتادوا الاداء خلالها.

وأشاروا الى بعض الكوارث التي وقعت في رايهم نتيجة لتحدي رغبات المخ في اراحة البدن، ومنها انفجار المفاعل الذري شرنوبيل في الاتحاد السوفيتي، اخطر كارثة نووية في زمن السلم حتى الان. وكذلك انفجار المكوك الفضائي الامريكي شالنجر كما يقول رئيس لجنة التحقيق في ظاهرة النوم الدكتور مريل ليمتر، المدير العلمي لعيادة سكريبس لاضطرابات النوم في الولايات المتحدة في حديث اجرته معه جريدة لوس انجيليس تايمس. واضاف عدة امثلة لحوادث كلها وقعت بعد الساعة الثانية صباحا. ويعني ذلك ان القائمين على المرافق كانوا يعملون منذ عدة ساعات واتخذوا قراراتهم او اهملوا اتخاذ اجراءات هامة بعد منتصف الليل. والسبب في رايه وباجماع خبراء اللجنة ان اجهزة الجسم قد تجاوزت ذروة نشاطها وحيويتها وتيقظها وبدأت مرحلة العد التنازلي بعد ذلك.

وقالوا في تدعيم نتائجهم ان الاجهزة تحتاج الى راحة ـ نوم ـ بين الثانية والسابعة صباحا وبين الثانية والخامسة مساء لتحافظ على صفاتها وتقدم افضل ما لديها، على الاقل مثاليا. مع ان ذلك لا يبدو منطقيا للذين تضطرهم ظروف العمل وتغير الدوام، العمل في الساعات التي يخلد فيها معظم الناس الى النوم ومنهم عمال المصانع والاداريون طبعا الذين يبداون دوامهم في السادسة صباحا. ومعنى ذلك انهم يستيقظون في الرابعة والنصف لتناول الافطار والانتقال الى المواقع في سيارات الشركات ومنهم من يضطر واعتاد ان ينام في السابعة او الثامنة مساء. ومثلهم الطيارون وطواقم الطائرات الذين يعملون ساعات شاذة ويضطرون الى النوم احيانا في منتصف النهار ويستيقظون في الثامنة مساء في منطقة زمنية تختلف عن منطقة اقامتهم الدائمة.

ولما كان من المحال الغاء كافة او معظم الانشطة التي تتحدى رغبات الاجهزة البدنية، فان اللجنة اوصت بوجوب دراسة ظروف وسلوك اولئك الذين يتولون مسؤوليات جسيمة وحساسة بينما نخلد نحن الى الراحة بفضلهم، من الشرطة والمطافىء الى الطيارين والاطباء والممرضين، والصحفيين طبعا.

فاروق لقمان

ندوات

ندوة دولية حول العلاقات الألمانية ـ الجزائرية في هامبورج

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

عقدت في مدينة هامبورج بشمال المانيا الاتحادية، خلال الفترة الواقعة مابين ٨ و١٠ فبراير (شباط) الحالي ندوة دولية بعنوان «العلاقات بين الجزائر والمانيا الاتحادية»، شارك فيها عدد كبير من المسؤولين والساسة والأساتذة الجزائريين والألمان، إلى جانب عدد من رجال الصحافة والاعلام العرب والالمان. وقد اشرف على اعداد هذه الندوة «معهد الشرق الألماني» في هامبورج الذي يشرف على رعاية العلاقات الثقافية والعلمية بين المانيا والعالم العربي، وعلى تشجيع حركة الترجمة والاستشراق ونشر التراث العربي والاسلامي باللغة الألمانية.

وقد تولى رئاسة هذه الندوة الدولية الأستاذ مولود قاسم، وزير الشؤون الدينية السابق في الجزائر والمسؤول عن المجلس الأعلى للتراث الوطني فيها، وشارك في اعداد الندوة وتنظيمها السيدان محمد طويلي مدير المركز الوطني للدراسات التاريخية، ونور الدين عريش رئيس ادارة تقييم الأبحاث والاتصالات في الجزائر.

محاضرة مولود قاسم

وقد القى السيد مولود قاسم في الندوة محاضرة بعنوان «تاريخ العلاقات الثنائية بين الجزائر والمانيا»، تحدث فيها عن تطور العلاقات بين الدولتين منذ منتصف القرن الماضي، ثم خلال الحرب العالمية الثانية والفترة التي أعقبتها، وكذلك خلال مرحلة كفاح الشعب الجزائري لنيل استقلاله وحريته، والدور الايجابي الذي لعبته بعض الشخصيات السياسية الألمانية في دعم الثورة الجزائرية واستقبال مناضليها.

كذلك القى السيد حمانا نجاري الأستاذ في معهد الفلسفة التابع لجامعة وهران بالجزائر محاضرة بعنوان «الرأي العام الألماني تجاه الثورة الجزائرية»، تحدث فيها عن موقف الألمان ووسائل الاعلام والاحزاب السياسية الألمانية بالنسبة للثورة الجزائرية.

محاضرة ناديا فورتاس

كذلك القت السيدة ناديا فورتاس محاضرة عن العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين ألمانيا والجزائر. والسيد مختار رجيج من وزارة الخارجية الجزائرية محاضرة بعنوان «العلاقات السياسية والاقتصادية الجزائرية ـ الألمانية»، والدكتور شيخ بوعمران مدير معهد الفلسفة في جامعة الجزائر محاضرة بعنوان «الحوار الاسلامي المسيحي»، والكاتب الجزائري رشيد بوجدرا محاضرة بعنوان «الأدب الألماني من وجهة نظر كاتب جزائري»، والدكتور أبو العيد دودو مدير معهد الأدب العربي في جامعة الجزائر محاضرة بعنوان «الأدب الألماني المقارن والمعاصر ومكانته في الجزائر»، والدكتور يوسف نسيب الأستاذ في جامعة الجزائر ومدير مكتب النشر الجامعي محاضرة بعنوان «التعاون الجزائري ـ الألماني في ميدان النشر». والدكتور مجيد بن شيخ، الأستاذ في جامعة الجزائر، محاضرة تحت عنوان «فلسطين ومنطقة البحر الأبيض المتوسط في اطار الحوار العربي ـ الأوروبي».

محاضرة د. عبد الوهاب بياض

كذلك القى الدكتور عبد الوهاب بياض، الأستاذ في جامعة عنابة، في هذه الندوة الدولية محاضرة بعنوان «النزاع بين الشرق والغرب، ونزع السلاح، وعدم الانحياز»، والدكتور عبد اللطيف بن اشينو، الأستاذ في جامعة الجزائر، محاضرة حول الازمة الاقتصادية العالمية، والوزير السابق العياشي ياكر محاضرة حول الحوار بين الشمال والجنوب والنظام الاقتصادي الجديد في العالم، بينما تحدث السيد بلعيد هاجم الأستاذ في معهد الحقوق في جامعة الجزائر في محاضرته التي القاها في ندوة العلاقات الجزائرية ـ الألمانية عن العلاقات القائمة حاليا بين الجزائر والمجموعة الأوروبية، والسيد ناجي سفير الأستاذ في جامعة الجزائر ورئيس إدارة الشؤون الاجتماعية والثقافية والتربوية في رئاسة الجمهورية الجزائرية عن «التطور الاقتصادي والتغير الاجتماعي في الجزائر خلال الفترة ما بين عامي ١٩٦٢ و١٩٨٧».

الجانب الألماني

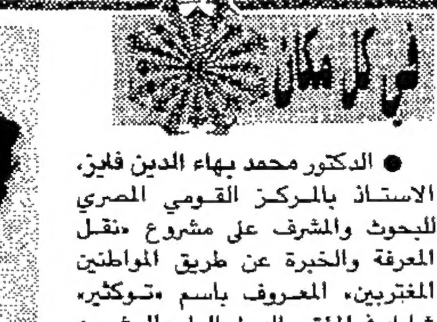
ومن الجانب الألماني، القى الدكتور اودو شتاينباخ، مدير معهد الشرق الألماني في هامبورج، محاضرة بعنوان «المجموعة الأوروبية والنزاع في الشرق الأوسط» تحدث فيها عن السياسة الأوروبية تجاه المشكلة الفلسطينية، والقرارات التي أصدرتها المجموعة الأوروبية بشأنها وخاصة قرار المجلس الأوروبي في البندقية حول الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما حلل في محاضرته خلفيات الانتفاضة السائدة حاليا في الأراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك تحدث السيد بادل فون مالتسان، من وزارة الخارجية الالمانية في بون، في محاضرته التي القاها عن «السياسة الثقافية لجمهورية المانيا الاتحادية تجاه الدول الواقعة إلى جنوب البحر الأبيض المتوسط». والقى السيد جورج بيكر، مدير معهد جوته الثقافي في فرايبورج محاضرة بعنوان «السياسة الثقافية الألمانية في الجزائر»، والبروفسور مارتين فورشر الأستاذ في جامعة مانيز الألمانية محاضرة بعنوان «التعاون العلمي الألماني ـ الجزائري»، والبروفسور فيرنروف الأستاذ في جامعة مدينة كاسل، محاضرة بعنوان «السياسة المغربية لدى المجموعة الأوروبية، والسياسة الأوروبية لدى دول المغرب العربي».

والقت الدكتورة هلجا فاللر، الأستاذة في جامعة فورتسبورج، محاضرة في هذه الندوة الدولية بعنوان «الأدب الجزائري في سوق الكتب الألمانية»، والسيد هانز فوكبنج من مكتب وثائق اللقاء المسيحي ـ الاسلامي في مدينة فرانكفورت الألمانية محاضرة بعنوان: «اللقاء الاسلامي ـ المسيحي في جمهورية المانيا الاتحادية».

● مولود قاسم

في كل مكان



● الدكتور محمد بهاء الدين فايز، الاستاذ بالمركز القومي المصري للبحوث والمشرف على مشروع «نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين» المعروف باسم «توكتين» شارك في المؤتمر الدولي الرابع للمشروع الذي عقد حديثا بنيودلهي وشارك فيه برنامج الامم المتحدة للتنمية وحضره علماء ٣٣ دولة نامية وخبراء اكثر من ٣٠ منظمة وهيئة دولية بهدف محاربة ظاهرة هجرة العقول والكفاءات العلمية والتكنولوجية من الدول النامية.

اوضح الدكتور بهاء بان المؤتمر ناقش موضوع الكفاءات المهاجرة التي تعتبر موردا هاما يستحق البحث عن وسائل الاستفادة منه لنقل العلوم الحديثة والتكنولوجية المتطورة من الدول المتقدمة الى الدول النامية..

***

● اصدرت سفارة تونس بواشنطن نشرية شهرية تحمل عنوان «تونيزيا ابدايت» وخصصت عددها الاخير الى الاجراءات والاصلاحات التي قررتها الحكومة التونسية خلال الشهرين الاخيرين.

وتعرضت النشرية بالخصوص الى القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولاسيما: تنقيح الدستور والتعددية السياسية وتنقيح قانون الصحافة وتسريح عدد من المساجين السياسيين وسياسة تونس الخارجية والتوازن الجهوي والشباب.

***

● تنظم ادارة تنشيط السياحة والآثار بالبحرين معرضا للسيارات القديمة في ساحة قلعة عراد التاريخية وذلك نهاية الشهر الحالي ضمن حملة تنشيط السياحة في البحرين.

وتقول ادارة السياحة والآثار ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو اتاحة الفرصة لمواطني البحرين الذين يمتلكون سيارات قديمة يعود تاريخها الى ٢٠ ـ ٢٥ عاما لعرضها على الجمهور.

ومن المتوقع ان تشترك حوالي ٦٠ ـ ٨٠ سيارة في هذا المعرض.



● ظهر المغني الامريكي العالمي مايكل جاكسون حديثا في برنامج تلفزيوني غنائي ضمن الحملة التي تشنها الحكومة الامريكية ضد المخدرات. وفي الصورة اعلاه يبدو مايكل مع ثلاثة تلامذة يشاركون في الحملة وهم من اليسار: جيمي اينستين وفرانك لوبيز ودانا داوسن.

● محمد عبد المحسن العصفور، مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية بالوكالة يرعى الحفل السنوي الذي تنظمه اللجنة الاجتماعية لموظفي المعهد اليوم (الخميس) بفندق ريجنس بالاس.

***

● ستناقش في دار الحديث الحسنية اطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاسلامية اعدها محمد الحبيب التجكاني تحت اشراف الاستاذ الدكتور محمد فاروق النبهان في موضوع: (الاحسان الالزامي في الاسلام وتطبيقاته في المغرب).

وتتكون لجنة المناقشة من: الدكتور محمد فاروق النبهان رئيسا والدكتور سعيد بن البشير عضوا، والدكتور محمد الكتاني عضوا والدكتور ابراهيم حركات عضوا.

وستجري المناقشة يوم الثلاثاء المقبل.

***

● عن مركز البحرين للدراسات والبحوث صدر اول كتاب عن اللؤلؤ تحت اسم «لؤلؤ البحرين» اشكاله وانواعه وطرق تقييمه وهو من تاليف عبد الله خليفة الشملان رئيس التعليم التجاري بوزارة التربية والتعليم.

● مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالطائف احتفلت امس بمستشفى القوات المسلحة بالهدا بتخريج الدورة التأسيسية الثالثة للضباط الاداريين والدورة التأسيسية الاولى للضباط الاطباء والصيادلة بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزين الحربي ومدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب عبد الحميد الفرائضي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف العقيد طيار ركن عبد الرحمن الفهد الفيصل وقادة الوحدات العسكرية بالطائف.

***

● الجمعية العمومية لجمعية النخيل للفنون الشعبية برأس الخيمة انتخبت هيئة ادارية رأسها خميس راشد الخرمان. الادارة الجديدة ستضع خطة عمل للجمعية للمرحلة المقبلة.

***

● الفنان التشكيلي البحريني احمد العريفي، مراقب الفنون بوزارة الاعلام قام بتمثيل بلاده دولة البحرين في معرض ٢٥ فبراير الذي يقام هناك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لدولة الكويت والذي تنظمه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

آثار

اكتشاف مجموعة أثرية نادرة في تونس من القرن الاول ميلادي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف فريق من المعهد التونسي للآثار والفنون مجموعة أثرية نادرة من الاكواز الاسطوانية المخروطة في قاع بئر رومانية يطلق عليها اسم «بئر التريكي» في منطقة «وادي لاية» الريفية جنوبي مدينة سوسة.

وتعود هذه المجموعة الى القرن الأول ميلادي وتحتوي على ٦٥ كوزا سليما وحوالي مائتي كوز مكسر.

وقد عثر داخل الاكواز السليمة على كميات من بقايا نواة العنب مما يدل حسب رأي السيد عبد العزيز عنتيت مدير متحف سوسة على ان هذه الاكواز قد تكون استعملت لخزن الخمور.

واكتشف الفريق ايضا آثارا لمنطقة سكنية رومانية حول «بئر التريكي» ولكنيسة يرجع عهدها الى القرن الخامس ميلادي.

كتب

بحث الغاء الجمارك على مواد الكتب في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني.. ان وزارة الثقافة تسعى حاليا الى الغاء الجمارك على المواد المستخدمة في صناعة الكتاب.. حتى يتحقق الهدف من نشره بأسعار في متناول الجميع خاصة الشباب.

وقال فاروق حسني: انه سيلتقي قريبا مع الناشرين للكتب المستوردة من الخارج للوقوف على المشكلات التي تقابلهم لتخفيض اسعار الكتب المستوردة.. وتذليل المشكلات التي تواجههم.

واضاف الوزير المصري.. انه سيتم انشاء بعض المكتبات المتجولة والتي ستضم مختلف فروع المعرفة.

معارض

دليل المعارض بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● تنظم جمعية رباط الفتح برواق باب الرواح معرضا للمخطوطات والوثائق يضم عددا من التحف النادرة . المعرض افتتح يوم ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨ ويستمر الى ١٠ مارس (آذار) ١٩٨٨ .

● يعرض الرسام مهدي قطبي معرضا فنيا بقاعة المعمل (الاتولي) وذلك في الفترة ما بين ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٨٨ الى ٢٠ مارس (آذار) .

● تنظم قاعة مولاي اسماعيل بالرباط معرضا فنيا ثنائيا للرسامين محمد بن علال وعبد الله صلادي وذلك ابتداء من يوم ٢٥ فبراير (شباط) وحتى ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٨ .

● تحتضن قاعة ادينو معرضا فنيا للاطفال يضم ازيد من عشرين عملا فنيا انجزها اطفال تتراوح اعمارهم ما بين السابعة والرابعة عشرة يستمر المعرض الى ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٨٨ .



مفكرة الخميس

ماهر عثمان

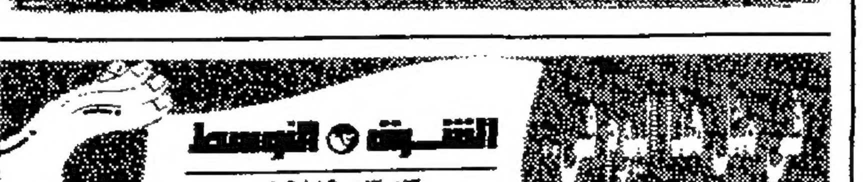
تنشر معاهد الدراسات الاستراتيجية العالمية تقارير سنوية عن موازين القوى في انحاء العالم. فما الذي يمكن ان يقوله معهد ما عنها في ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة، عن ميزان القوى الفلسطيني ـ الاسرائيلي؟ ربما يقول:

اسرائيل: من اقوى دول العالم عسكريا خاصة في السلاح الجوي. تملك قنابل ذرية وجيشها في حال التعبئة لا يقل عدده عن نصف مليون عسكري. قواتها مجهزة باحدث الاسلحة واشدها فتكا. تعتمد على المعونات المالية والعسكرية الخارجية من الولايات المتحدة واليهود الصهاينة. نهجها عدواني، عنصري توسعي. عدد سكانها يقل قليلا عن ٤ ملايين. من مصادر قوتها، عدا الدعم الامريكي الهائل، التجزئة العربية. من اهم نقاط ضعفها رفض الفلسطينيين الاستسلام ومقاومتهم العنيدة لدفن حقوقهم وازالة هويتهم الوطنية.

فلسطين: قبل قيام اسرائيل كانت بلدا عربيا خالصا. ذات موقع استراتيجي مهم في قلب العالم العربي. اعطتها بريطانيا للحركة الصهيونية هدية ممن لا يملك الى من لا يستحق. شعبها تعداده حوالي ٥ ملايين منهم حوالي ٢,٣ مليون داخلها. ثاروا على الهجمة الصهيونية الغربية منذ البداية، وضحى عشرات الالاف منهم بارواحهم في خضم الكفاح لاسترداد الحقوق العربية. تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية. هدفهم الحرية والاستقلال.

الانتفاضة: السلاح الوحيد فيها الحجارة المحلية. المدى الفعال للحجارة يتراوح بين ٥٠ و٢٥٠ مترا اعتمادا على ما اذا كان رجم العدو يتم يدويا او بمقلاع. البعد السياسي لسلاح الانتفاضة يفوق البعد «العسكري» ـ فميزان القوى المادية لصالح الاسرائيليين بصورة ساحقة، لكن شبان الانتفاضة اظهروا ارادة ماضية اثبتوا بها للعالم رفضهم الخضوع لشذاذ الافاق المستوردين الى بلادنا. اسرائيل ترد بالنار، والحديد، والغازات، وكسر العظام، والسجن والابعاد ـ لكن فتيان الانتفاضة يواصلون نضالهم ويقدمون الشهداء يوميا.

افلت الثوار الجدد، بارادتهم الصلبة، من كل من الحصار الاسرائيلي وجدران العجز العربي. اهم مسالة الان هي كيفية ترجمة الانتفاضة الى مكاسب سياسية حقيقية للفلسطينيين.




الشرق الأوسط

الانسحاب بعد وقف اطلاق النار والحل ينتظر مقررات وزراء الخارجية

الحص يتحدث لـ «الشرق الأوسط»: نريد دعما عربيا لانقاذ جنوب لبنان

● الامم المتحدة طريقنا للحل

● ملاقاتنا بدمشق على خير مايرام

المواجهة تحولت إلى عناق

كارتر يخطط لدعوة السادات للانضمام إلى اجتماعه ببيغن

مات البرزاني في واشنطن قبل يومين من سفره لطهران

● الانسحاب بعد وقف اطلاق النار بين اليمنين والحل ينتظر مقررات وزراء الخارجية

● المواجهة بين بيغن وكارتر تحولت الى عناق وكارتر يخطط لدعوة السادات للانضمام الى اجتماعه ببيغن.

● امريكا تقرر تخفيض استهلاكها النفطي.

● المجالس الثورية في ايران تمارس عملها تحت اشراف الحكومة وسلطتها.

● الموافقة الاسرائيلية على اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

● اعربت الملكة اليزابيث عن نجاح زيارتها العربية بصورة بالغة.





سارة والأزياء

● لاتزال الاضواء مسلطة على سارة فرجسون زوجة الامير البريطاني اندرو التي تواصل زيارتها للولايات المتحدة مع زوجها. وفي الصورة اعلاه تبدو سارة اثناء حضورها عرضا للازياء في لوس انجيليس، بينما كان الامير اندرو يزور احد المتاحف.

من اجل الطفولة

● بدأت في زيمبابوي حملة رسمية وشعبية لمساعدة الاطفال والمحتاجين في العالم. وتتزعم الحملة سالي موجابي قرينة رئيس حكومة زيمبابوي روبرت موجابي التي تبدو في الصورة وهي توجه نداء الى الشعب ليساعد الاطفال.

ابتسامة الفرح

● جرى حديثا في مدينة الباسو بولاية تكساس الامريكية تتويج ملكة جمال الولايات المتحدة كورتني جبسكيس التي تم اختيارها بين المتقدمات الى المسابقة.
في الصورة تبدو الملكة الحسناء وعلى وجهها ابتسامة الفرح.

عرب وعجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء البحرين استقبل رئيس مجلس ادارة شركة المعارض الاوروبية الامريكية مونتجمري الذي يزور البحرين حاليا لحضور معرض الشرق الاوسط للاغذية والمعدات الذي افتتحه وزير التجارة البحريني حبيب قاسم.

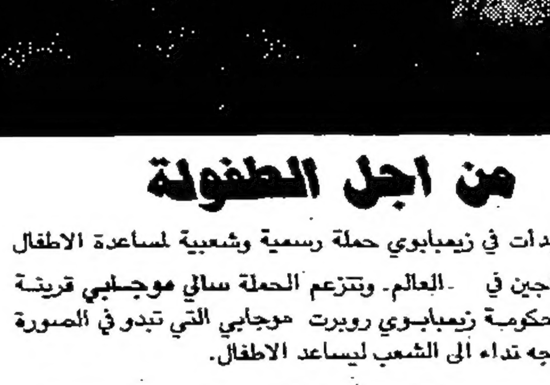
* * *

● معهد العالم العربي في باريس ينظم اليوم (الخميس) لقاء بين روائيين فرنسيين وروائيين عرب حول موضوع «الابداع الروائي اليوم» يستمر ثلاثة ايام.

ودعا المعهد للمشاركة في الحوار حول هذا الموضوع كلا من الكتاب الروائيين الفرنسيين الان روب جرييي، فيليب سولار، ميشال دوجي، فكتور بيانسيوتي وادموند شارل روكس.

كما وجهت الدعوة كذلك الى كل من الكتاب الروائيين العرب الطاهر بن جلون من المغرب الفائز بجائزة جونكور لعام ١٩٨٧م ومحمد ديب من الجزائر وجمال الغيطاني من مصر وعبد الوهاب مودب من تونس واميل حبيبي من فلسطين وحسة جابر من الجزائر والياس خوري من لبنان.

● عبد القادر بن سليمان، سفير المملكة المغربية في بون، وجه الدعوة لحضور حفلة استقبال سيقيمها في برلين الغربية في السابع من شهر مارس (آذار) الحالي بمناسبة اشتراك المغرب في سوق السياحة الدولية التي ستقام في العاصمة الالمانية القديمة ما بين ٦ و١٠ مارس القادم.



● سميرة توفيق، الفنانة اللبنانية المعروفة تزور البحرين خلال الايام القادمة لاحياء حفل فني. وهذه الزيارة الاولى للفنانة للبحرين.

● الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني، افتتح امس (الاربعاء) جمعية عالي التعاونية وهي احدث جمعية في سلسلة الجمعيات التعاونية في البحرين وبهذا يبلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ٧ جمعيات وجمعية زراعية وجمعية للتسليف والادخار.

● تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم، وزير الداخلية الكويتي، يقيم النادي العلمي حفلا بمناسبة تخريج مجموعة من العلماء الصغار اعضاء النادي العلمي والذين تتراوح اعمارهم بين (٥ - ١٣ عاما) حيث وفرت لهم كل الامكانات المتاحة والتدريب والمدربون الأكفاء والجو العلمي الذي يلائمهم.

وصرح مصدر مسؤول بالنادي بانه يجري تخريج مائة عضو من العلماء الصغار قريبا حيث اوشكوا على انهاء الدورات المقررة عليهم.

وسيشارك أولياء الامور للأطفال المكرمين في حفل التخرج بحضور مدير من الادارات وكبار المسؤولين بالنادي واعضاء الهيئات الادارية والعلمية.

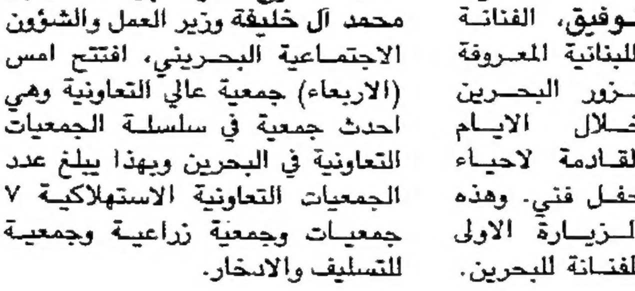
* * *

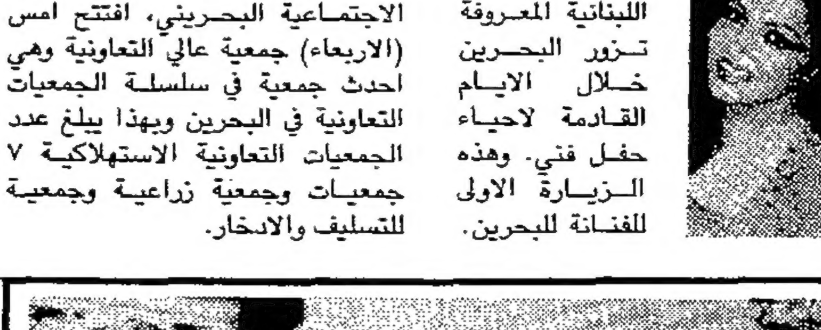
● الزميل اياد ابو شقرا يلقي في اطار محاضرات حلقة ابحاث قسمي الشرقين الادنى والاوسط في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن محاضرة بعنوان «تاريخ الدروز في جبل حوران بسورية بين ١٨٨٠ و١٩١٤».

المحاضرة - وهي جزء من اطروحة الدكتوراة التي يعدها الزميل في جامعة لندن موعدها الساعة ٤.٣٠ من مساء الاثنين المقبل في معهد الدراسات الشرقية والافريقية - اقرب محطة راسل سكوير.

* * *

● الامسية الشهرية للصحفيين العرب في بريطانيا تتكرر مساء اليوم (الخميس) اعتبارا من الساعة السابعة والنصف في مطعم (الباشا) والدعوة مفتوحة لجميع الزملاء الصحفيين للمشاركة بحضورها توثيقا للصلات الطيبة وتبادل الاراء وتداولها في كل ما يعود بالفائدة على ارباب المهنة الواحدة وجاء تقديمها لليوم الخميس بدلا من يوم الجمعة كما هو المعتاد نظرا لتعارضها مع موعد افتتاح مهرجان الفن العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية والذي سيقام بقاعة البرت هول مساء غد الجمعة.









زواج على العجلة!

● شهدت مدينة مارسين الهولندية زواجا طريفا تم بين الرياضي سيم ابراهامز وعروسه الامريكية تيريزا هيمنجر. فقد دخل العروسان الى مكتب عقد القران على عجلتين وهي رياضة العريس المفضلة التي فاز فيها ثماني مرات ببطولة العالم.
في الصورة يبدو العروسان على عجلتيهما امام دهشة المدعوين.





الحاجة ام الاختراع!

ندوة الفتاة العربية

حواء

يومان للتضامن مع المرأة الفلسطينية والعراقية واسابيع ثقافية للتعارف

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
أوصت ندوة الفتاة العربية اقامة يوم للتضامن مع الفتاة الفلسطينية في ٨ ديسمبر (كانون الاول) من كل عام دعما لنضال الشعب الفلسطيني، كما اوصت الندوة بجعل يوم ٤ سبتمبر من كل عام وهو ذكرى اندلاع الحرب بين العراق وايران يوم تضامن مع المرأة العراقية.

وقد انعقدت ندوة الفتاة العربية بتونس وأوصت في ختام اشغالها باقامة الدورات التدريبية في مختلف الانشطة والمجالات الشبابية الحديثة وخاصة تنمية المجتمعات المحلية في الريف والمجتمعات الفقيرة وتنظيم ندوات عربية في قضايا تهم الفتاة العربية وكذلك اقامة اسابيع ثقافية للفتاة العربية ومعارض فنية مشتركة بين الدول العربية تبرز فيها اصالة التراث العربي وتمكن الفتيات العربيات من فرص التعارف وتبادل الاراء والخبرات وترسيخ الوحدة القومية من خلال معسكرات وملتقيات عربية اضافة الى تبادل الزيارات بين الفتيات من اجل الاطلاع على الانشطة الشبابية التي تقوم بها كل دولة عربية.

وعناية بالفتاة الريفية اوصت الندوة بتشكيل لجنة عربية موحدة تقوم بمهمة تحسين اوضاع الفتاة الريفية من أجل النهوض بها في مجتمعها والعمل على رفع طاقاتها الانتاجية والاهتمام باوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وتمكينها من المسؤولية الكاملة في العمل والانتاج والسعي لبناء مركز للتدريب المهني للفتاة الفلسطينية في الارض المحتلة.

وأوصت الندوة باتاحة الفرصة للفتاة للمشاركة في التخطيط لجميع قضايا المجتمع ومناقشتها ومشاركتها في التنفيذ..

سينما

١٢ مارس نتيجة مسابقة جمعية الفيلم المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تم اختيار سبعة أفلام من بين ٦٧ فيلما تم انتاجها في العام الماضي في المسابقة التي تقيمها جمعية الفيلم كل عام، وهي «الاقزام قادمون» و«سكة سفر» و«قاهر الزمن» و«أربعة في مهمة رسمية» و«السادة الرجال» و«ضربة معلم» و«جري الوحوش».

وتقوم الآن لجنة التحكيم التي شكلتها الجمعية برئاسة المخرج «صلاح ابو سيف» باختيار احسن فيلم واحسن مخرج وممثل وممثلة ومصور ومونتير وكاتب سيناريو من المشاركين في هذه الافلام.

تعلن نتيجة هذه المسابقة يوم ١٢ مارس القادم والجدير بالذكر ان الجمعية كانت قد منحت جائزة احسن فيلم العام الماضي للمخرج «خيري بشارة» عن فيلمه «الطوق والاسورة».



أبيض و أسود

انهم يرسمون الفضاء بالجرافيتي

تحتل اخبار الاتحاد السوفياتي دائما مركز الصدارة في النشرات الاخبارية والصحف العالمية نظرا الى انه يشكل أحد العملاقين الكبيرين المهيمنين على معظم المقدرات والشؤون العالمية.

وهذا الطغيان الاخباري السوفياتي لم يتوقف عند حد اخبار جورباتشوف وزوجته رئيزا، ومحاولة الانفتاح على الغرب وسياسة الوفاق ونزع السلاح النووي واعتزام موسكو الانسحاب من افغانستان، بل تعداه ايضا الى مجالات اخرى اخذ الاتحاد السوفياتي يثبت باعه الطويل فيها لعل اقلها الموضة والازياء والعطور وموسيقى البوب، التي كانت وقفا في السابق على عدد ضئيل من الدول لا يتعدى اصابع اليد الواحدة.

ورغم ان السوفيات كانوا السباقين الى غزو الفضاء، إلا ان الولايات المتحدة سرعان ما ردت على التحدي بمثله حتى تمكنت فعلا من احراز قصب السبق خلال حقبتي الستينات والسبعينات.

واليوم تعود انباء المنجزات الفضائية السوفياتية لتحتل هي الاخرى صدر الصفحات الاولى من الصحف العالمية بعد سلسلة من الانجازات والعمليات الناجحة لعل ابرزها تشييد محطة «مير» الفضائية، وقيام احد روادها بضرب الرقم القياسي في البقاء في الفضاء لمدة ١١ شهرا.

وقد عزز من هذا النجاح النكسة الكبيرة التي منيت بها الولايات المتحدة بعد انفجار مكوكها الفضائي «تشالنجر»، الذي اعقبه عدد من الاطلاقات الفاشلة للصواريخ.

ولكن كل هذا النجاح السوفياتي لا يمكن مقارنته مع ما اعلنته موسكو اخيرا في انها تعتزم في حلول العام ١٩٩٢ - أي بعد اربع سنوات من الآن - اطلاق عدد من الشموس الاصطناعية في الفضاء مهمتها انارة مناطق معينة من الارض في الليل، كما لو انها في وضح النهار.

الخبر بحد ذاته اذهل العالم كله وشغل العلماء بعدما تبين فعلا ان الدوائر السوفياتية الفضائية بصدد اطلاق مرايا عاكسة من الالمنيوم، او المواد المركبة اصطناعيا، الى مدارات ثابتة، او متحركة حول الارض لعكس اشعة الشمس الى مناطق في سيبيريا مثلا، حيث لا تضربها هذه الاشعة الا نادرا، وبشكل باهت جدا لا يكفي لتدفئتها او زراعتها بالمحاصيل المختلفة بكميات وفيرة.

والطريف في الامر انه سيكون في مقدور هذه المرايا التي ستبلغ مساحة الواحدة منها ١٠٠ كيلومتر مربع أو أكثر، توجيه الاشعة المعكوسة الى اي بقعة يتم اختيارها، وبالتالي التحكم بمقدار هذه الاشعة ودرجة تسليطها ومدتها.

وذكر المراقبون ان هذه التقنية الثورية الجديدة ستشكل حلا حاسما لمشاكل التدفئة والتغذية في العالم عن طريق زرع المواسم المتعددة في الفصل الواحد، ومن ثم استصلاح مناطق شاسعة من الارض للاغراض الزراعية. كما ان بامكانها استغلالها بنجاح في توليد الطاقة، وذلك بتوجيه اشعة الشمس المعكوسة وتركيزها على مزارع من الخلايا الضوئية لتوليد كميات هائلة من التيار الكهربائي.

وفي حال نجاح السوفيات في هذا الابداع التقني الذي سيحدث ثورة شاملة في المستقبل المنظور، فان هذه الشموس ستبدو في الليل من المناطق الاخرى من العالم اكبر من القمر الطبيعي سمير العشاق والساهرين بمرتين او ثلاث، فضلا عن جمالها الاخاذ الذي سيأسر الألباب.

وإذا ما قرر الفرنسيون في الاعوام القليلة المقبلة المضي قدما في مشروعهم القاضي بجعل الارض ترتدي سوارا من ضوء يلفها من القطب الى القطب لغرض الزينة، فانه لن يمضي وقت طويل قبل ان نرى من يقوم باستغلال الفضاء الخارجي المحيط بالارض لشتى اغراض الرسم والكتابة، وحتى اطلاق الشعارات المختلفة، تماما كما يفعلون مع أي لوحة كبيرة فارغة، او جدار نظيف ابيض الذي يستهوي عادة الرسامين وكتاب وفناني الجرافيتي، من كل المشارب والألوان.

نديم نحاس

وسط احتفالات رسمية وشعبية مميزة

اليوم الذكرى الـ ٢٧ لتولي عاهل المغرب مقاليد الحكم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد اليوم مختلف الاقاليم المغربية احتفالات متميزة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتولي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم.

ويمكن القول ان احتفالات عيد العرش تكون علامة مشبعة بدلالات تاريخية، وسياسية باعتباره اليوم الوطني الاول لدى المغاربة ومناسبة سنوية تقام خلالها حفلة الولاء للعاهل المغربي الذي يعتبر رمز الوحدة الوطنية في اطار نظام سياسي ملكي دستوري.

الملك الحسن الثاني

فمنذ ثالث مارس (اذار) من سنة ١٩٦١، وبعد ستة ايام على وفاة الملك الراحل محمد الخامس والذي قاد الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي والاسباني بالمغرب، بويع (ولي العهد الامير مولاي الحسن آنذاك) ملكا للبلاد وعمره لا يتعدى اثنتين وثلاثين سنة.

واذا كانت السنوات الخمس الاخيرة من حياة محمد الخامس قد تميزت بالعمل على اقامة مؤسسات وهياكل الدولة المستقلة، سواء على المستوى الاداري او السياسي او العسكري، فيمكن القول ان مهمة الحسن الثاني الذي تولى مقاليد الحكم بعد خمس سنوات فقط على استقلال المغرب، كانت تتمثل في بناء الدولة وتجسيد الاختيارات السياسية، والاقتصادية التي دعا اليها الملك محمد الخامس، وذلك بالدخول في تجربة ديمقراطية تستمد روحها من الواقع المغربي ومن تعاليم الاسلام ومن التزامات المغرب عربيا واسلاميا وافريقيا.

وكان عليه ايضا ان يواصل المساعي من أجل استكمال الوحدة الترابية للمغرب والعمل على استرجاع الاجزاء التي ظلت اسبانيا تحتفظ بها شمالا وجنوبا، بعد اعلان استقلال المغرب عام ١٩٥٦.

ولعل المتتبع للمراحل التي عرفها عهد الملك الحسن الثاني يلمس بوضوح البرهان على اختيار النهج الديمقراطي «في اطار نظام برلماني منظم ومسؤول» كما لا يفوته ان يلاحظ حرص المغرب على القيام بدور فعال على الساحة العربية تتمثل في احتضانه لاكثر من قمة عربية حاسمة، اهمها قمة ١٩٧٤ التي توجت نضال منظمة التحرير الفلسطينية بالاقرار بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك احتضانه لقمة فاس التي اسفرت عن اجماع عربي حول مشروع مؤتمر للسلام وهي نفس النظرة التي ميزت عمل العاهل المغربي، اسلاميا من خلال دعوته لانعقاد قمة اسلامية عام ١٩٦٩ اسفرت عن قيام آلية دائمة للعمل الاسلامي تتجدد في منظمة المؤتمر الاسلامي.

هذه العناصر تضفي بعدا خاصا على احتفالات عيد العرش التي تشهدها البلاد سنويا والتي عادة ما ترتبط بتدشين المشاريع الانمائية في مختلف المدن والاقاليم.

ولعل اهم ما يميز احتفالات عيد العرش هو «حفل الولاء» وهو الحفل التقليدي الذي يقام في اليوم التالي لاحتفالات عيد العرش حيث يحضر ممثلو سكان الاقاليم المغربية لتجديد البيعة للملك في جو لا يخلو من دلالات معبرة وتاريخية تبرز مستوى حجم العلاقة التي تربط الملك بشعبه.

ويلاحظ ان احتفالات الذكرى السابعة والعشرين تتميز بحضور عدة شخصيات دولية للمشاركة في هذه الاحتفالات.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٢٧	صحو
المدينة المنورة	١٩	٢٣	صحو
الرياض	١٨	٢٦	غائم
جدة	٢٠	٣٣	صحو
الظهران	١٨	٢٣	صحو
ابها	١٠	٢٣	غائم
الطائف	١٤	٢٦	صحو
البحرين	١٧	٢٤	غائم
القاهرة	١٥	٢٥	صحو
بيروت	١٠	١٧	ممطر
الجزائر	٨	١٦	صحو
تونس	١٠	١٥	صحو
الرباط	٩	١٥	صحو
امستردام	١-	٢	مثلج
اثينا	٧	١٥	صحو
برلين	١-	٢	مثلج
بروكسل	٥-	٢	مثلج
كوبنهاجن	٢-	١	غائم
دبلن	١	٧	غائم
فرانكفورت	١	٥	مثلج
جنيف	١-	٣	مثلج
هلسنكي	٩-	٥-	غائم
هونج كونج	١٤	١٥	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٣	٢٤	صحو
لشبونة	٤	١٣	صحو
لندن	صفر	٥	غائم
مدريد	١-	١١	صحو
مانيلا	٢٠	٢٤	صحو
مونتريال	٥-	٣-	مثلج
موسكو	١١-	٧-	مثلج
نيودلهي	١٣	٢٦	صحو
نيويورك	صفر	٧	غائم
نيقوسيا	١٠	١٤	ممطر
باريس	١	٤	غائم
روما	١	١١	ممطر
استوكهولم	٦-	٣-	مثلج
سيدني	٢١	٢٨	صحو
طوكيو	٧	٩	ممطر
فيينا	١-	٤	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ١٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٣

London - Thursday, 3 March 1988 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3383

غداً

هذه بعض الاسباب التي خلقت لدى امريكا وهما بان غالبية الدول في حاجة اليها.. وكيسنجر ابرز من زرعوا هذا الوهم في عقول حكام امريكا.

(صفحة الرأي)

الهيئة الخيرية الاسلامية: اول تحرك اسلامي عالمي يهدف لانقاذ المسلمين من الفقر والجهل والمرض.

(صفحة الدين والتراث)



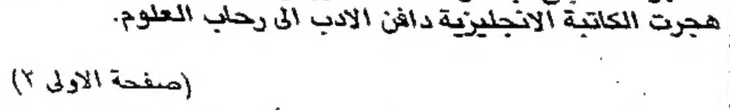
مؤلف مسرحية «الجراد» السعودية: جئنا الى بغداد لنقدم ما عندنا ونسمع رأي الاخرين فيه.. وقد لقينا كل ما يشجعنا على المضي في عملنا.

(صفحة الادب والثقافة)



تعقيب على الضربة اليابانية في بيرل هاربر: كل الدلائل التاريخية توضح ان روزفلت كان على علم بهذه الضربة قبل حدوثها ولم يفعل شيئا لتفاديها ليبرر دخول امريكا الى جانب الحلفاء.

(صفحة البريد)



قهوة الصباح: بعد رحلة دامت اربعين عاما من الكتابة الادبية هجرت الكاتبة الانجليزية دافن الادب الى رحاب العلوم.

(صفحة الاولى ٢)



٣ آلاف ضحية لكارثة «بنزاكور» في فاس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط».

بدأت في مدينة فاس بالمغرب عملية توزيع قطع الاراضي على الناجين من كارثة «حافة بنزاكور»، بعد ان قضوا لياليهم الثلاث الماضية في المساجد في رعاية ادارة التعاون الوطني ومنظمة الهلال الاحمر المغربي.

وقد بادرت عدد من المؤسسات والشخصيات بتقديم تبرعات وهبات الى المتضررين، واعربت منظمة اليونسكو عن استعدادها لمساعدة ضحايا كارثة «حافة بنزاكور»، وهي حفرة كبيرة يبلغ عمقها حوالي ٣٢٠م وتقدر مساحتها بحوالي هكتار، وكانت مقلعا تستخرج منه احجار البناء، واصبحت محلا لاقامة عدد من الاسر الوافدة على فاس نتيجة الهجرة القروية.

وكانت «حافة بنزاكور» قد شهدت حادثة مفجعة في الساعة الثانية من فجر يوم السبت الماضي، فبينما كان الناس نياما انهار جرف صخري نتيجة الامطار الهاطلة على المدينة فهوى على ١٣ منزلا لم ينج منها الا القليل وهناك منازل لم ينج فيها احد. وقد هلك اكبر عدد من الضحايا داخل منزل كان اهله يحتفلون بمولود جديد. وكانت عمليات الانقاذ قد اسفرت عن انقاذ ستة اشخاص من تحت الانقاض تم نقلهم الى مستشفى الغساني في فاس. وانتشال ٩٢ جثة بينهم ٢٧ رجلا والباقي نساء واطفال. وقد تطلبت عملية الانقاذ هدم المنازل التسعة والعشرين التي لم يصبها الانهيار بعد افراغها.

وتشكلت «لجنة انقاذ واسكان منكوبي «حافة بنزاكور» من وزراء، ومسؤولين اقليميين، وقررت توزيع ٤١ هكتارا على سكان «الحافات» الموجودة في فاس تفاديا لتكرار حادثة بنزاكور، كما بادرت بترحيل سكان «حافة مولاي ادريس» المجاورة لحافة بنزاكور. وبدأت الجهود لمساعدة المنكوبين على بناء منازل جديدة في منطقتي باب المفيحر في الشمال الغربي لفاس وفي زواغة غرب المدينة.

ويقدر عدد الاسر المنكوبة في كارثة يوم السبت الماضي بحوالي ٣٥٠ أسرة، من بينها ١٥٠ اسرة او بقايا اسر تهدمت منازلها، والباقي هم سكان المنازل التي هدمتها الجرافات اثناء عملية الانقاذ، ويبلغ عدد الافراد المنكوبين بحوالي ثلاثة الاف شخص.

وكانت ضواحي مدينة فاس قد شهدت احداثا مماثلة من قبل، اهمها في عام ١٩٧٨ و ١٩٨٧ في حافة مولاي ادريس وفي حافة بنزاكور نفسها. كما تم تفادي انهيار آخر عام ١٩٨٢ في «كتيف المعزبة» حيث تم اخلاء المنازل قبيل ساعات من انهيار الجرف وهو ما لم يخلف سوى ضحية واحدة. وكان آخر هذه الاحداث هو ما شهده مقلع باب المفيحر عام ١٩٨٦.

وطبقا لمعلومات «الشرق الاوسط» يعتقد ان كارثة السبت الماضي كان بالامكان تفاديها، فقبيل ثمانية ايام لاحظ السكان بعض علامات الانجراف متمثلة في اتساع شقوق الجرف وتساقط بعض الاحجار.

مع قهوة الصباح

صدق او لا تصدق!!

حالتك المعنوية مفروض ان تتغير حتما في هذا الشهر والذي يليه ايضا، اي شهري مارس وابريل. وحالتك المعنوية سوف تتغير الى الاحسن.. فلا تخشى شيئا.. وهذا الكلام ليس من عندياتي.. بل هو خلاصة دراسة نفسية امريكية.. فقد توصل اثنان من علماء النفس الامريكيين بعد دراسة طويلة استغرقت عدة سنوات ان شهري مارس وابريل هما افضل شهور السنة بالنسبة لحالة الانسان النفسية. ذلك ان في هذين الشهرين ترتفع الروح المعنوية بدرجة عالية.

والسبب في ذلك ليس قدوم الربيع فقط بل ارتباط الربيع بتغييرات كثيرة طبيعية... وقد جاء في هذه الدراسة ايضا ان الانسان يصاب خلال فترة الشتاء بما يسمى بالهبوط النفسي مما يترتب عليه هبوط في حالة الانسان معنويا. وان هذا الهبوط يبلغ ادنى درجاته في شهر يناير..

غير ان العالمين الامريكيين يربطان هذه الفكرة او هذه النظرية بالناس انفسهم.. فهما يقولان ان اكثر الناس شعورا بالهبوط في فصل الشتاء هم الاشخاص الذين يتمتعون بنشاط زائد والذين تطرأ على دورتهم الدموية تغيرات هامة وذلك بسبب قصر النهار في الشتاء.

ويفسر العالمان زيادة نسبة الانتحار في البلاد الاسكندنافية خلال الشتاء الى ان النهار ينقص الى حد كبير لدرجة انه يمكن الا يتجاوز بضع دقائق..

وبعد.. مهما كانت الاسباب فان الشتاء لدينا ليس كشتاء بلاد الشمال.. وعلى كل حال لماذا لا نتفاءل في شهري مارس وابريل.. بل وفي بقية شهور السنة؟!

عبد الله باجبير

طيور الحب!

بلغ الود بين الصغير جوش بارسونز (٣ سنوات) وطائر الككتيل (الببغاء الاسترالي) الى حد ان الطائر لا يتوقف عن ممازحته حتى وهو غارق في النوم. وهذا ما حدث يوم الاحد الماضي في منزل عائلة بارسونز في مدينة بلونت بولاية ساوث داكوتا الامريكية، حيث حط على ذراع الطفل النائم، واخذ يحاول سحب «المصاصة» من فمه حتى يوقظه ليلعب معه!

صباح الخير

يوسف ادريس

من اغرب الأشياء التي تجعلك تعتقد ان التركيبة النفسية للجنس البشري متشابهة الى ابعد الحدود، كل ما في الامر ان العوامل التاريخية والجغرافية والطبيعية هي التي تصنع الفروق بين الاجناس، من اغرب تلك الأشياء تحية الصباح اذا اشرقت الشمس، وتحية المساء حين يحل الظلام. فهي بالعربية مثلا صباح الخير، وبالانجليزية جود مورننج (صباح الخير) وبالالمانية جوتن مورجن (صباح الخير) وبالروسية دوبري اوترا (صباح الخير) وبالايطالية بونجورنو (صباح الخير) والفرنسية بنجور، وكذلك في الفنلندية والهولندية والسواحيلية، وكل ما يخطر على بالك من لغات. ايضا تحية المساء: مساء الخير بالعربية وبونسوار (مساء خير) بالفرنسية وجود ايفننج وجوتناخت بالألمانية وبوناسيرا بالايطالية وكذلك بالروسية والهندوكية والتايلاندية والسواحيلية.

ولي عشرات السنين وانا اتأمل هذه الحقيقة البسيطة، واظن اني كتبت عنها مرة وقلت ان نفسية اي انسان في اي مكان تستقبل مشرق الشمس بنفس الاحساس، وتستقبل مقدم الليل بنفس الاحساس. ولكن هذا في رأيي لا يكفي، اذ لا بد ان احساس الانسان بالخير ومعنى الخير، وقدوم الخير، والفرق بينه وبين الشر، وتفرقته بين الخير وبين الشر. معنى ذلك انها اشياء قديمة جدا في النفس البشرية، وشموليتها في العالم كله تدل على ان الانسان البدائي كان يفرق بالسليقة - حتى دون ان يعي معنى الخير ومعنى الشر - كان يفرق بينهما، انى وجد، سواء اكان في جوف الاحراش ام في قمم الجبال واعماق السهول، في الشمال والجنوب والشرق والغرب. والمعنى الأخطر لهذا انه مع بداية نمو المعاني المجردة وادراك الانسان البدائي لهذه المعاني بعد ان كان لا يدرك الا بحواسه المباشرة وبأحاسيسه، تلك التي ظلت تتشابك وتتعقد حتى بدأ (عقل) الانسان يوجد، بل حتى حين بدأ (عقل) للحيوان يوجد، حين حدث هذا بالنمو التلقائي معناه ان التطور الذي حدث لخلايا عقله والروابط والعلاقات الكيميائية والانزيمات وادق مراكز الأعصاب، كانت هي الاخرى في حالتها قبل وجود العقل، تحس بالخير وبالشر دون وعي، لأنه من هذا الاحساس اللاواعي نفسه تخلق الاحساس الواعي بالخير وبالشر.

هي مسألة علمية عويصة ولكني من هؤلاء الناس الذين يعتقدون ان الحياة خيرة بطبعها، بطبعها حتى في تركيباتها العضوية واللاعضوية، فالنبات خير بطبعه، وكذلك الحيوان، ولا بد حينذاك ان يكون الانسان خيرا بطبعه. اما الشر فهو القاعدة الشاذة التي تنتجها الظروف الشريرة حين تتكاتف، مثل تواجد الطمع والأنانية مع البيئة المناسبة لخلق انسان اناني شرير، او حين يقبع الشر في مصادفة شريرة تجعل انسانا معينا يخرج من بيته في لحظة معينة الى مكان معين (ليتصادف) ان تمر عربة مجنونة السرعة تدهمه وتأخذ عمره.

نعم. ان ادراك الشر المختبيء في النهار اذا جاء النهار، وفي الليل اذا حان الليل، ادراك قديم جدا، قدم الحياة البشرية، بل اقدم من الحياة البشرية نفسها، فالأميبا، تلك المركبة من خلية واحدة تدرك الخير في النور حين تنجذب الى النور والى الطعام البدائي يغذيها، وابتعادها عن الشر ممثلا في عدو مجهول مقترب او ظلام محدق.

اتمنى لكم صباح خير يا سكان العالم كله. وعلى الأخص سكان عالمنا العربي ذلك الذي يكاد يحدق به الشر وينتصر عليه.

اسلوب متطور في السرقة!

الخليج - «الشرق الاوسط»:

احدث طريقة للسرقة قامت بها امرأتان في الكويت حيث دخلتا احد محلات الصاغة وقامت احداهما بمشاغلة البائع ونفذت الثانية عملية السرقة.

جاء ذلك في بلاغ تقدم به صاحب محل الصاغة بالكويت لمركز شرطة المدينة.

وعلى الصعيد نفسه تمكن احد اللصوص من الدخول الى احد البنوك التجارية بالكويت عن طريق نافذة الحمام وسرق جهاز تليفون وآلة حاسبة وجهاز انذار وساعة حائط بعد فشله في سرقة النقود!

نكتة اليوم

امنية غالية!

القاضي للمحكوم بالاعدام: ما هي امنيتك قبل تنفيذ الحكم فيك؟

المحكوم: بقالة على الناصية!

من القارىء

ساتي زيادة ساتي

مأكولات يابانية تحتوي على الذهب!

طوكيو - ر: تقليعة جديدة اخذت تغزو مطاعم طوكيو، تعكس مدى الثراء الذي ترتع فيه اليابان. هذه التقليعة هي تقديم وجبات طعام مزدانة بندف من الذهب او يلف في رقائق من هذا المعدن النفيس.

وترش مطاعم ذرات من الذهب على الاطباق المفضلة للزبائن. وتتضمن قائمة الطعام مثلا بيضا مخفوقا بالذهب وكباب الارز المحلى بالذهب ومرطبات مرصعة به وحتى كاري يتألق ذهبا!

وتستخدم هذه المطاعم رقائق الذهب في لف هذه الاطعمة لجلب المزيد من الزبائن، كما اصبح هذا المعدن النفيس يدخل في وصفات الاطعمة الشعبية اليابانية مثل الارز بالسمك (سوشي) الذي يسهل ابتلاعه باحتساء عصير الرز الذي يتألق سطحه ايضا بذرات ذهبية.

وتجتذب هذه التقليعة الاثرياء الجدد الذين تزدحم بهم اليابان الان.

ويقدم مطعم صيني في غرب اليابان سلطانية من الحساء الكوري بذرات الذهب مقابل ١،٨٨٠ ين (١٥ دولارا) وقال صاحب المطعم ان الذهب مفيد للصحة لأنه يطرد الاوساخ من الدم!

والاطباء غير متأكدين ان كان اكل الذهب مفيدا ام لا ولكن غالبية الاراء تجمع بان ليس له تأثير صحي معين على الاطلاق. بينما تحتوي بعض الادوية الغربية على مركبات الذهب وخاصة لعلاج الروماتيزم والازمات الصدرية.

ولكن تيتسو كاريا الكاتب الياباني الساخر الذي يجب ان يقدم اطعمة جديدة في مؤلفاته يعتقد ان الذهب لا قيمة له كغذاء او دواء. واضاف ان بعض الناس يعيشون في وهم بأن فائدة الطعام تزداد باضافة الذهب وذلك لأن اليابانيين يعشقون هذا المعدن النفيس والحقيقة ان الذهب لا طعم له في الفم ويسبب شعورا غير مستحب على اللسان.

ويستفيد صناع ورق الذهب من انتشار هذه البدعة. ويقول صاحب مصنع في كانازاوا في شمال غرب طوكيو حيث يتم انتاج ٩٨ في المائة من ورق الذهب في اليابان، ان الشركة باعت في العام الماضي اكثر من ثمانية كيلوجرامات من ندف الذهب بزيادة ٤٠ في المائة عن عام ١٩٨٦ لتؤكل مع الاطعمة!

آخر الاخبار

لندن - «الشرق الاوسط»:

وجهت ليلة الاول من امس، تهمة اغتصاب ٨ نساء الى رجل متزوج يبلغ من العمر ٣١ سنة. وكان رجال شرطة اسكتلنديارد قد القوا القبض عليه في ساعات الفجر الاولى في شقته بمنطقة نوتنج هيل جيت في غربي العاصمة البريطانية لندن، حيث ارتكب جميع حوادث الاعتداء والاغتصاب في هذه المنطقة.

وكان الرجل قد ارتكب اول حادثة اعتداء في عام ١٩٨٢ واخرها كانت في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي.

وجرت جميع حوادث الاغتصاب في منطقة واحدة مساحتها اقل من ميل مربع واحد. واستعمل اسلوبا مشابها في كل عملياته وهو انه كان يراقب ضحيته لايام عديدة حتى يعرف ساعات خروجها وعودتها الى المنزل، ثم يدخل الى شقتها.

انفجار قنبلة اثرية!

باريس - واس: انفجرت اداة حربية في موضع للفحم الحجري كان مهجورا منذ زمن طويل في باردو بمنطقة كالي بفرنسا.

وقد احدث انفجار هذه الاداة حفرة في الارض يبلغ قطرها حوالي ١٠ امتار وادى الى اتلاف سقف منزل مجاور دون ان يخلف اي اصابة في الاشخاص. كما وجدت شظايا هذه الأداة على بعد مائة متر من مكان الانفجار.

ويقول الخبراء ان الأمر يتعلق بانفجار قنبلة او قذيفة مدفعية يعود تاريخها الى الحرب العالمية الأولى او الثانية، وان هذا الانفجار حدث تحت تأثير الاحتراق البطيء للطبقة الفحمية التي كانت تغطي هذه القنبلة او القذيفة المدفعية.

٨١٤٣٣ حالة «ايدز» في العالم حتى فبراير الماضي

جنيف - أ.ف.ب: جاء في الاحصاء الشهري الذي نشرته منظمة الصحة العالمية يوم امس في جنيف ان ٨١٤٣٣ حالة مرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» ابلغت الى المنظمة حتى نهاية فبراير (شباط) الماضي.

وخلافا لـ ٤٢ دولة اخرى لم ترفع لمنظمة الصحة ارقاما جديدة منذ ستة اشهر او اكثر، تعيد الولايات المتحدة النظر في احصاءاتها شهريا. واعلنت بالتالي عن ٥٣٠٦٩ حالة (مقابل ٥١٣٦١ في يناير (كانون الثاني) الماضي) اي ٩٠ في المائة من مجمل الحالات التي احصيت في القارة الامريكية. وابلغت البرازيل عن ٢٣٢٥ حالة وكندا عن ١٤٨٨ وهايتي عن ٩١٢.

وتحتل فرنسا عالميا المرتبة الثانية في عدد الاصابات التي احصيت داخل اراضيها، والمرتبة الأولى في اوروبا. اذ ابلغت عن ٣٠٧٣ حالة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. تليها المانيا الغربية مع ١٧٦٠ حالة ثم ايطاليا ١٤١١ وبريطانيا ١٢٢٧ فاسبانيا ٧١٨. اما اعلى نسبة اصابات بالمقارنة مع عدد السكان فسجلت في سويسرا وبعدها في فرنسا وفي الدنمارك.

وأشارت منظمة الصحة العالمية الى ان ٥٣ في المائة من المصابين بمرض الايدز في اسبانيا و٦٢ في المائة منهم في ايطاليا هم من المدمنين على المخدرات بواسطة حقن في العروق. اما في خمسة بلدان اوروبية اخرى فان غالبية المصابين بالمرض هم من الشاذين جنسيا من الرجال (٨٨ في المائة في هولندا و٨٦ في المائة في بريطانيا و٨٢ في المائة في الدنمارك ونسبة مماثلة في السويد واخيرا ٧٥ في المائة في المانيا الغربية).

واعلنت القارة الافريقية عن ٩٧٦٠ حالة منها ٢٣٦٩ في اوغندا وحدها. وتبقى أسيا القارة الاقل تأثرا مع ٢٣٣ حالة.

وعلى الصعيد نفسه بدأت في القاهرة اليوم (الخميس) اعمال المؤتمر العربي الدولي الأول لمكافحة وباء «الايدز» الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الطبية العلمية ١٥ بحثا حول مرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» وطرق مكافحته والوسائل الممكنة لمواجهة انتشاره.

ويشترك في هذا المؤتمر اطباء وعلماء واختصاصيون يمثلون ستين دولة.

منافق افندي

